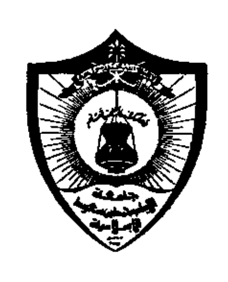
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
كلية الدعوة والاعلام
قسم الاعلام



أثر برامج الاطفال في التلفاز السعودي على الطفل

دراسة ميدانية على عينة من أطفال مدينة الرياض

(دورة محرم ١٤٠٥هـ)

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير

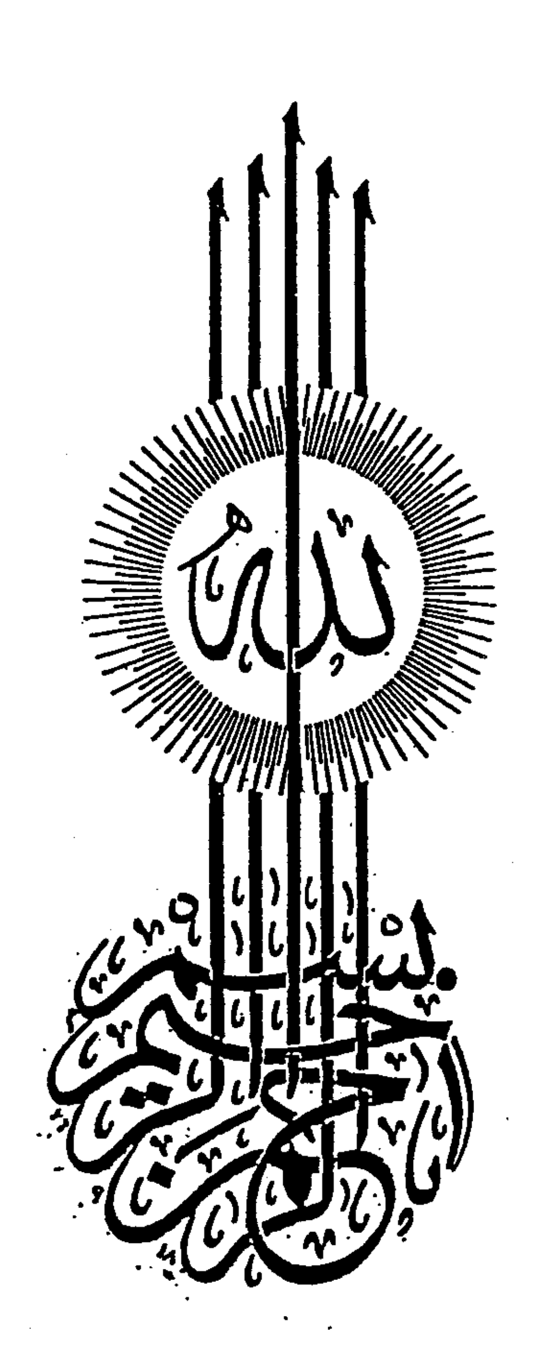
إعداد

ابراهيم راشد عبدالله الكليب

إشراف

الدكتور / عبد الصمد دسوقي
استاذ الاعلام المساعد بالكلية

١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى

كل من يعمل جاهداً
في سبيل توجيه الطفل
التوجيه الصحيح من خلال
نافذة الإعلام؟

المحتويـــــــات

الموضوع	رقم الصفحة

فهـــــرس الجـــدا ول

الجدول		الصفحة

الجدول		الصفحة

المقدمـــة

بسم اللهوالصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .. وبعد .

تلعب أجهزة الاعلام فى الوقت الحاضر دورا كبيرا ومؤثراً فىالسلوك والفكر والعقيدة وعلى رأسها " التلفاز" هذا الجهاز سلاح ذو حدين ان خيرا فخير وان شرا فشر فهو وسيلة تعليمية هامة جدا لاكمال وتدعيمرسالة المدرسة والبيت وتعميق مبادئ العقيدة الاسلامية والأخلاق الحميدة وتمجيد الحق والواجب وغرس أسس الشهامة والانسانية وذرع حب الانتماء فى نفوس أبناء المجتمع فهو اذا ليس شرا في ذاته بل فيما يعرضه من أفكار ومعتقدات الأمر الذى يدعونا الى الاستفادة منه في توجيه الأطفال توجيها سليما واختيار الأفلام والمسلسلات والبرامج المناسبة حسب الأعمار وحسب وقت المشاهد مع توزيع البرامج حسب فئات المشاهدين والمشاهدات من الأطفال وكذا ربات البيوت والمعلمين والمعلمات على اختلافهم بحيث نجعل لكل فئة من هذه الفئات فرصة ولو قصيرة لمد جسور المشاركة في البيت في المدرسة اذا فكل جانب من جوانب المجتمع يحتاج الى مشاركة وطغيان جانب على جانب في أى وسيلة من الوسائل تؤدى بالتالى الى فقر وضمور في الجانب الآخر فالتوازن في خدمة أهداف المجتمع عامل من عوامل النجاح لهذه الوسيلة أو تلك والتلفاز واحدا من تلك الوسائل التى تخدم أهداف المجتمع كالتعليم والتربية بمختلف فروعها سواء بسواء بل هو أحد الوسائل التعليمية الأكثر فاعلية في العصر الحاصر ومن هنا فان ارتباط برامج الأطفال في التلفزيون

بالواقع الملموس ومخاطبتها وجدان الطفل العربي بشكل عام وتعبيرها الصادق عن المبادىء الدينية الصحيحة وتمشيها مع التقاليد والعادات والبيئة التى يعيشها الطفل فعلا بجعلها أكثر فائدة وأفضل جدوى .

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الباحث بدراسة ميدانية للتعرف على الأثر الذى تتركه برامج الأطفال في التلفاز السعودى من خلال قناتيه الاولى والثانية خلال دورة محرم لعام ١٤٠٥ هـ وذلك على عينة من الأطفال بمدينة الرياض من سن ٨ الى ١٤ سنة ليكون موضوعا للبحث المكمل لنيل درجة الماجستير والمقدم لكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

أهميـــة البحـــث

ترجع أهمية البحث من وجهة نظر الباحث الى ناحيتين مهمتيـــن

الأولى وهى أن الأمور التى لها تأثير على ملكات الطفل وأحد العوامـــل البارزة التى تساعد على التفتح وتهيئته على أن يكون عنصرا بارزا من عناصـر النهوض للمستقبل المشرق هى تلك التنشئة الاعلامية والتى تتمثل في منابـــر الاعلام وأهمها التلفاز وبما أن الطفل هو أخطر من تستلفت انتباهه كـــان وجوب متابعة وتقيم ومايعرض فى التلفاز السعودى من خلال القانتين الأولى والثانية من برامج تخص الطفل .

الناحية الثانية فهى أن الأثر الخطير الذى تتركه تلك البرامج على نفوس الأطفال ووجدانهم يهتم عادة باعداد برامجهم التى تحقق الاقناع للطفـــل ووجدانهم يهتم عادة باعداد برامجهم التى تحقق الاقناع للطفل مبتعـــدة في ذلك عن أسلوب التقديم التقليدى أو التدريس وتكمن جودة وقوة عناصـــر برامج الأطفال فى التلفاز في اختلاف نوعية البرامج مع اختلاف الفترة العمرية للطفل ففي الوقت الذى يجب أن يتوفر عنصر الفكاهة وأشباع رغبة حـــب الاستطلاع فيما يقدم للطفل ماقبل دخوله المدرسة من خلال قالب دينـــى واثارة التفكير وحب البحث عن المعلومة الجديدة فيما يقدم لأطفال المرحلـــة الابتدائية فضلا عن حب الاستطلاع والعنصر الفكاهى مرتبطا من خلال قيـــم وعادات وتقاليد مجتمعنا المسلم .

فــــروض البحـــث

تتعلق فروض البحث الثلاثة حول تأثر الأطفال من خلال مشاهدتهم لبرامج الأطفال ويتوقع الباحث من خلال ذلك مايلى :-

١- ان هناك برامج تلقى الحرص من قبل الأطفال في مشاهدتها وأن هناك فئة من الأسر تعمل على تهيئة وتوجيه الأطفال لمشاهدتها رغبة في الاستفادة منها مما يدفعهم دوما لمناقشة أطفالهم عن مدى تلك الاستفادة .

٢- أن هناك برامج وفى مقدمتها افتح ياسمسم كان لها دور ايجابي في زيادة مستوى التحصيل الدراسى لدى الأطفال وادراكهم لموضوعات لم يدرسوها في المدرسة مما يجعلهم يحرصون دائما على مشاهدتها للتعلم وزيادة المعلومات العامة .

٣- أن هناك دور ايجابي تقوم به الأسرة نحوتوجيه الأطفال لمشاهدة البرامج الدينية كدليل لحرص الأسرة على تنشئة أطفالهم على أساس قوى من العقيدة الاسلامية .

هـــــدف البحـــث

يهدف البحث الى ناحيتين هما :ـ

١ ـ هدف نظرى : للتعرف على التلفاز السعودى والتطور الـــذى وصل اليه من الناحية البرامجية وكذا الدور الذى يلعبه التلفـــاز في مجال الطفولة ودور برامج التلفاز والتى تقدم فى التنشئـــة الاجتماعية بالنسبة للطفل والأثر الذى يتركه على الأطفال بشكـــل عـــام .

٢ ـ هدف تطبيقهى لأثر برامج الأطفال في التلفاز السعودى علـــى الطفل دراسة ميدانية على أطفال مدينة الرياض (من سن ٨ الى ١٤ سنة) .

تقسيم البحـــــث

قسم البحث الى مقدمة وثلاثة فصول الفصل الأول خصص للدراسة النظرية والفصل الثاني عن اجراءات الدراسة الميدانية والفصل الثالث عن نتائج الدراسة الميدانية وفى النهاية خرج الباحث بنتائج على ضوئها حاول الوصول الى مجموعة من التوصيات رغبة في تحقيق الفائدة .

(١) المقدمة : والتى تناول فيها الدور الفعال الذى يلعبه التلفاز في السلوك والفكر والعقيدة وأهمية البحث وفروض البحث وهدفه ومنهج وأدوات البحث الى جانب الصعوبات التى واجهت الباحث .

(٢) الفصل الأول واشتمل على دراسة نظرية قسمت الى خمس مباحث خصص الأول عن تطور التلفاز السعودى وانشاء القناتين الأولى والثانية والتطور البرامجي والمبحث الثانى عن الطفوله ـ مراحلها ـ خصائصها ونمو الادراك عند الطفل والمبحث الثالث آثار التلفزيون العاطفية والسلوكية وعلى العلاقات العائلية والصحية والمبحث الرابع عن دور برامج التلفزيون في التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل وأخيرا المبحث الخاص وكان عن أثر التلفزيون على الأطفال .

(٣) الفصل الثانى : واشتمل على اجراءات الدراسة الميدانية وهى طريقة جمع المعلومات واختيار العينة وتصميم استمارات البحث

وتجميع الاستمارات وتفريغها وخصائص عينة الدراسة (الأطفال) و(الممارسين - الموجهين) .

(٤) الفصل الثالث وقد خصص عن نتائج الدراسة الميدانية بالنسبة لعينة الأطفال ولعينة الممارسين (الموجهين) وتحليل النتائج والتوصيات .

منهج البحث وأدواته :

نظرا لما تتميز به البحوث المعاصرة من عدة خصائص وهي الاستفادة من المناهج الحديثة في البحث العلمي لخدمة موضوع الدراسة فقد تم استخدام المنهج التاريخي بهدف تتبع بداية تطور التلفاز السعودى في خدمة المجتمع بشكل عام والطفل بشكل خاص كما تم اللجوء الى أداة الاستبيان وعينة الدراسة حيث تمت صياغة الاستمارة وتصميمها على عينة البحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة وخدمة موضوعها .

الصعوبات التي واجهت الباحث :

لقد واجهت الباحث العديد من الصعوبات التى فرضتها عليه طبيعة الدراسة وطبيعة المجتمع وطبيعة تحليل البحث ولكن وبفضل من الله تم تذليل هذه الصعوبات والتى منها قلة المراجع وخاصة فى مجال الطفل

والتلفزيون حيث أن هذه النوعية من الكتب تكاد تكون شبه معدومه الا من قلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة كذلك أيضا من بين الصعوبات البطء في تحليل البيانات من الحاسب الآلى بما فيها عملية استخراج الجداول المطلوبة ومراجعتها مراجعة دقيقة وتصحيح بعض الأخطاء الفنية في عدد من الجداول .

ويأمل الباحث من الله عز وجل أن يكون قد وفق لعمل مايفيد ويساعد في تقويم ومعرفة الأثر الذى تتركه برامج الأطفال فى التلفاز السعودى على الأطفال وما تحققه من نتائج ايجابية والمعذرة للقارئ الكريم عن أى تقصير أو زله بهذا البحث ولقد بذل الباحث جهدا كبيرا في تحرى الدقة عند جمع بيانات الاستمارة خدمة لهدف البحث فان كان قد وفق فمن الله وان كان غير ذلك فمن نفسه .

ولا يسع الباحث الا أن يتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من مد يد العون والمساعدة ويخص بذلك المشرف على البحث الدكتور عبد الصمد دسوقى استاذ الاعلام المساعد بكلية الدعوة والاعلام والذى لم يتوان للحظة واحدة عن ابداء النصح والتوجيه منذ أن تفضل مشكورا بالاشراف على هذا البحث والذى لا يملك الا أن يدعو الله سبحانه وتعالى أن يجزيه خير الجزاء لقاء مابذله من جهد وعناء كما يقدم الشكر والتقدير لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ولكلية الدعوة والاعلام وكل من قدم المساعدة بالرأى والارشاد والتزود بالمعلومات والله نسأل التوفيق والسداد انه نعم المولى ونعم النصير .

الباحث

الفصـــــل الأول

الدراسـة النظريــــــة

المبحـــــــث الأول

تطور التلفزيون السعودى ـ انشاء القناتين الأولى والثانيـــة ـ
ـ التطور البرامجى ـ برامج الأطفــــــال .

لمحة تاريخية عن تطور التلفزيون السعودى وانشاء القناتين الأولى والثانيـــة

كانت بداية البث التلفزيونى في المملكة العربية السعودية فـــي كل من محطتي الرياض وجدة في التاسع من ربيع الأول عام ١٣٨٥ هـ الموافق السابع عشر من شهر يوليو عام ١٩٦٥م(١) وبقوة ارسال تبلغ (٢ كيلو واط) لتغطية مساحة تتراوح مابين ثمانية ومائة كيلو متر مربع فى المدينتين ومـــا حولهما .

وخلال السنوات الماضية والتى انقضت على بداية البث خطـــا التلفزيون السعودى خطوات واسعة على طريق التطور لتوسعة نطاق البـث وزيادة عدد محطات البث واعداد الشباب السعودى المؤهل والمـــدرب لتأمين مايلزم لتلك المحطات من الناحيتين الهندسية والفنية والبرامجيـــة وزيادة ساعات الارسال الى جانب زيادة نسبة الانتاج المحلى من مختلـــف أنواع البرامج التليفزيونية وتطور في نوعية وكمية الخدمات الاعلامية بالمعنـــى الشامل للكلمة التى قدمها التليفزيون خلال ذلك لمشاهديه في المناطـــق التي يصلها الارسال التليفزيونى داخل المملكة وخارجها ومع هذه الخطوات التى خطاها التليفزيون السعودى هندسيا وبرامجيا واداريا بات في المملكة

---

(١) الدكتور عبد الرحمن الشبيلي ، مذكرة في تاريخ الاعلام السعودى (الرياض ـ مؤسسة الأنوار للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠) .

جهاز متكامل من العاملين في مختلف التخصصات من الشباب السعودى حصل معظمه على بعثات دراسية ودورات تدريبية ودورات للاطلاع متفاوتة المدد والمستويات والغايات الا أنها متفقة جميعها على هدف تأمين حاجات التليفزيون المتزايدة الى المتخصصين ومواجهة الأهداف القريبة والبعيدة لتطوير التليفزيون وتعميم البث التليفزيونى ليصل كل مكان في أنحاء المملكة.

وفيما يلى أهم الخطوات التى خطاها التلفزيون الصعودى فى السنوات الأخيرة :-

١- البدء بالبث الملون وكان ذلك في اليوم الأول من شهر شوال عام ١٣٩٦ هـ الذى صادف اليوم الأول من عيد الفطر واليوم الأول من شهر الميزان وهو اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية حيث بدأ التلفزيون بالبث الملون بصورة دائمة[1] بعد فترة تجارب استمرت عدة أشهر وقد اختير نظام سيكام ٣ بي الفرنسي الذى يعتبر أحدث أنظمة سيكام الملونة وأكثر تطورا وقد روعي عنداختيار البث الملون صلاحية للالتقاط بالأجهزة غير الملونه (الأبيض والأسود) وذلك حرصا على مصلحة المواطنين الذين يملكون أجهزة الالتقاط العادية كما روعى ايضا أن يكون البث في محطة الدمام فيها على نظامى سيكام وبال الملونين في وقت واحد وذلك لاتاحة الفرصة امام المشاهدين من أبناء دول الخليج الشقيقة لالتقاط البرامج الملونة السعودية نظرا لأن هذه الدول يستخدم

(١) الدكتور عبد الرحمن الشبيلي ، مذكرة في تاريخ الاعلام السعودى مرجع سابق .

معظمها نظام " بال" في البث .

٢- توسعة المحطات القائمة وفقا لخطط التليفزيون فيما يتعلق برفع الكفاءة الانتاجية للمحطات كما ونوعا فقد تمت عدة مشروعات للتوسعة والتطوير الفني في بعض المحطات بحيث زاد انتاجها البرامجي بما يتناسب مع ماهو مطلوب منها للدورات التليفزيونية الانتاجية[(١)] .

٣- انشاء محطات جديدة بحيث تعتبر محطة تليفزيون أبها احدى الصور النموذجية للأسلوب الفعال الذي يتم فيه تطوير تليفزيون المملكة العربية السعودية فقد تم انشاؤها بأكملها خلال أقل من سنة واحدة وبدأ البث في شهر رمضان لعام ١٣٩٧ هـ وتمثل هذه المحطة احدى المنجزات الفنية الهامه فجميع معداتها تعتبر من أحدى ماتوصل اليه الصناعة التليفزيونية .

٤- توسعة نطاق البث التليفزيوني بالمملكة خلال السنوات الماضية حيث تم تنفيذ ويجرى تنفيذ عدة مشروعات والتى ترمى الى توسعة نطاق البث التليفزيوني الى أكبر مساحة ممكنة بالمملكة وبعض الأقطار الشقيقة المجاورة .

٥- استكمال مشروعات مركزية البث من محطة واحدة " الرياض " وربط المحطات ببعضها عبر الكابل المحورى الممتد من الدمام الى المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية والاستفادة من امكانات هذا المشروع وما يتفرع عنه من مشروعات أخرى للبث من أية محطة فرعية عبر محطة الرياض .

---

(١) د . عبدالرحمن الشبيلي ، مرجع سابق .

٦- افتتاح القناة التليفزيونية الثانية في الرابع من شهر ذى القعدة ١٤٠٣هـ [1] ويمكن تلخيص أهدافها في النقاط التالية :

أ- ان القناة الثانية هى قناة وطنية سعودية بأهدافها ومرتكزاتها الاسلامية وهى فقط تستخدم بعض اللغات الأخرى مثل اللغة الانجليزية والفرنسية الى جانب اللغات الاردية والفارسية والسواحليه وغيرها من اللغات الحية خاصة في موسم الحج وذلك لشرح وتبسيط الدين الاسلامى بما فيه من الأهداف والمثل العليا وذلك من خلال الأحاديث اليوميه وبرامج المقابلات والافلام الوثائقيه عن المملكة بتقاليدها العربية وأسلوب حياتها الاسلامي المميز.

ب - ان هذه القناة تعتبر قناة موجهة لغير الناطقين بلغة الضاد ولمن أراد من غير المسلمين أو من المسلمين أنفسهم ممن لا يجيدون التحدث باللغة العربية أن يطلع على ثقافة شعب هذه البلاد وعادته وتقاليده عبر برامج التراث والفلكلور الشعبي الذى يقدم بين الحين والآخر عبر هذه القناة .

جـ - كذلك تهدف الى مساعدة الفئات الأجنبية المقيمة في هذه البلاد في أن تتابع ما انجزته المملكة في مجال التنمية بكافة مرافقها ومعطياتها الحضارية المتعددة وذلك من خلال ماتقدمه

---

(١) د. على محمد النجعي ، افتتاح القناة الثانية في التلفازالسعودي تقرير بمناسبة الافتتاح ٢٥-١٠/١٤٠٥هـ.

القناة الثانية من التقارير الاخبارية والأفلام الاعلامية عن شتى مرافق التنمية والتحرك الكبير الذى يقوم به المسئولين في هذه البلاد لتحقيق النمو والتكامل الاقتصادى والاجتماعى لسائر القطاعاتالاقتصادية والاجتماعية .

د - أن القناة الثانية تسهم مع شقيقتها " القناة الأولى " في اختيار وتقديم البرامج والمسلسلات التليفزيونية التى تتمشى مع العادات والتقاليد المرعية دون خروج عن القيم والمرتكزات الدينية والاجتماعية السائدة في هذه البلاد مع تقديم مايتطلع اليه المواطن السعودى من التسلية والترفيه البرىء خلال فراغه اليومى وتواجده مع اسرته في المنزل .

٧- قفز التطور البرامجى كميا ونوعيا بما يتناسب مع رسالة التليفزيون في التوعية والتثيف والترفيه اذ لا يخفى من الناحية الفنية ان مجرد تحويل الانتاج التليفزيونى الى الملون يعنى تلقائيا تطورا ورفعا في مستوى البرامج ذلك أن الامكانيات الفنية الواسعة التى تؤمنها تجهيزات التليفزيون الملون والتى يعتبر بعضها جديدا تماما على الأسلوب المعروف في التليفزيون العادى (الأبيض والأسود) اذ أن هذه الامكانيات قد فتحت أفاقا جديدة في اسلوب الاخراج والاعداد وبالتالى في الاطار العام للبرامج سواء بصورتها الفردية أو من خلال الدورة التليفزيونية .

ونظرا لأن ذلك الاطار العام معروف بمضمونة الذى تتميز به

المملكة العربية السعودية من حيث الأهمية القصوى المواجهة للبرامج الدينية ثم البرامج الثقافية واستقطاب مختلف رجالات الفكر الاسلامى وأصحاب الفضيلة العلماء داخل المملكة وخارجها ذلك أن هذا الاطار قد زاد واتسع آفاقا بالاستفادة من عدد أصحاب الفضيلة العلماء وأقطاب الفكر الاسلامى ممن لم تتح للتليفزيون قبلا الاستفادة من علمهم وفكرهم مما أغنى المجالات التى قدمها التليفزيون حول الاسلام شريعة وفقها وفكرا وهو مايعتبر هدفا رئيسيا من أهدافه كما هو معلوم .

وفيما يلى بيان بالملامح الاساسية للتطور الذى حققته برامج تليفزيون المملكة العربية السعودية خلال الفترة الأخيرة .

حافظت البرامج على نسبتها في التصنيف النوعى مع بعض التغييرات التى تهدف الى مزيد من التركيز فى أداء رسالة التليفزيون توعية وتثقيفا وترفيها [1] بحيث بانت على النحو التالى :-

*	البرامج الدينية والثقافية	٢٥٪
*	البرامج المنوعة	٢٢٪
*	البرامج التمثيلية (محلية وعربية)	١٥٪
*	البرامج والأفلام والمسلسلات غير العربية	٨٪

---

(١) جهاز تلفزيون الخليج ،التلفزيون في دول الخليج ، الطبعة الثانية ، الرياض ، عام ١٤٠٢ ،ص ٦٠-٨٠ .

* برامج الأطفال ١٥٪
* الأخبار والبرامج الاخبارية ١٥٪

وتدخل في ذلك المناسبات الهامة كالاحتفالات والمناسبات الرسمية وبرامج الحج والمباريات والمهرجانات الرياضية التى تنقل مباشرة على الهواء والتى لايكاد يخلو منها أسبوع .

وقد حافظ العدد الاجمالى لساعات الارسال لسبب تقدير ظروف الأسرة السعودية عموما حيث يخرج الآباء الى أعمالهم والطلاب الى مدارسهم في ساعة مبكرة فكانت الزيادة تتم غالبا في الفترة النهارية بحيث لايتجاوز الارسال منتصف الليل على أبعد تقدير عدا ليالى العطلة الأسبوعية حيث تمتد الفترة ساعة أو أكثر وفق المادة المعروضة .

أضيفت خلال العطلة الصيفية فترة صباحية مدتها حوالى ثلاث ساعات يوميا تتضمن مواد تهم ربات البيوت والاطفال مع اعادة لبعض المسلسلات الناجحة التي يطلب المشاهدون اعادة عرضها واذا اضيفت هذه الفترة الصباحية الى الفترة العادية فان معدل ساعات الارسال في الصيف يرتفع الى أكثر من سبعين ساعة أسبوعيا (١) .

اضيفت مع بداية العام الهجرى ١٤٠٢هـ فترة صباحية (٢) تتضمن فقرات رباب البيوت .

---

(١) المرجع السابق ص ٩٠-٩٨ .
(٢) المرجع السابق ،ص ٩٩ - ١٠٤ .

أما خلال شهر رمضان المبارك فان ساعات الارسال الاسبوعية فتصل أكثر من مائة ساعة أى ضعف المعدل الاسبوعى العادى بحكم الطبيعة الخاصة للحياة اليومية وخلال موسم الحج الذى تبدأ دورته الخاصة من غرة شهر ذى الحجة فان المتوسط اليومى للارسال يبلغ أكثر من اثنتى عشرة ساعة يوميا ولا تدخل في هذا الرقم ساعات الارسال الحي التى يتم فيها نقل أهم مناسك الحج من المشاعر المقدسة مباشرة .

ويقوم التليفزيون بنقل الصلاة ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك وصلاة العيد حية على الهواء مباشرة عبر محطات الأقمار الصناعية في معظم أنحاء العالم فيشاهدها مئات الملايين من المشاهدين في مختلف البلاد مباشرة من المسجد الحرام وفي رحاب بيت الله المشرفه مما يعتبر انجازا هاما يعتز وينفرد به تليفزيون المملكة العربية السعودية والذى تنقله عنه مئات المحطات التليفزيونية في البلاد الاسلامية وغير الاسلامية .

وقد التزم التلفاز السعودى منذ البداية بمبادىء وقواعد رقابية نابعة من العقيدة الاسلامية والشريعة المطهره التى تدين بها هذه البلاد وأهم بنود القواعد الرقابية مايلى :

١- الالتزام بمبادىء الشريعة الاسلامية والعمل على انتاج برامج دينية وثقافية عامة تعمق هذا المفهوم بين أوساط المشاهدين .

٢- مراعاة الآداب العامة والتقاليد الاجتماعية المتبعة في المملكة وحذف الصور أو المشاهد التلفزيونية التى تسىء أو تتعارض مع هذه الآداب أو العادات والتقاليد الاجتماعية .

٣- عدم عرض مشاهد الخطف او السطو او الاغتصاب او مايشير الى الجريمة الموصوفه مع حذف جميع مشاهد العنف المفرط والمشاهد التى تبين طرق ترويج المخدرات وتهريبها وكيفية توزيعها وتعاطيها في المجتمعات .

٨- برامج الأطفال في التليفزيون السعودى

بدأت برامج الأطفال مع نشأة التلفزيون وذلك في عام ١٣٨٥ هـ وتهدف لتلبية حاجة الطفل من النواحى التربوية والتوجيهية والترفيهية والصحية والتعليمية التى تعتبر من أهم أهداف تلك البرامج الى جانب تنمية هواية الطفل وتشجيعه على الاستفادة من الوقت وتنمية قدراته الذهنية ومهاراته الفنية مثل الرسم والكتابة ويتم عادتا الاستفادة من المتخصصين في هذا المجال في اعداد برامج الأطفال وبخاصة ممن يعملون في المؤسسات العلمية المتخصصة مثل الجامعات والمعاهد وذلك لتقديم خبراتهم للتلفزيون لمراعاة اهمية اعداد برامج الأطفال على شكل علمي تراعى فيه الأهداف التربوية وتقوم المحطات التلفزيونية المنتشرة في مدن المملكة الرئيسية في انتاج برامج للأطفال وهى الرياض - جدة والمدينة المنورة وأبها والقصيم والدمام بواقع نصف ساعة لكل محطة ويختلف المدة الزمنية لبرامج الأطفال من دورة تلفزيونية الى أخرى اذ أن بعض الدورات التلفزيونية تعطي فترة زمنية لبرامج الأطفال تتراوح احيانا مابين خمس وثلاثين الى خمس وأربعين دقيقة يوميا .

المبحـــــث الثانـــي

معنى الطفوله - مراحلها - خصائصها - نمو الا دراك عند الطفل

١ - مقدمة عن الطفولة :

معنى الطفولة ومراحلها وخصائصها :

الطفولة عبارة عن السنوات الاولى التى يمر بها الانسان منذ ولادته وحتى بداية سن المراهقة ولقد اثبتت الدراسات النفسية أن الطفولة تبدأ عند الانسان منذ حملة وهو جنين في بطن أمه فأشاروا الى أهمية خضوع مراحل الحمل بنفس الظروف والعناسية التى يوليها للطفل بعد ولادته حيث ثبت أن الجنين وهو في بطن أمه يتأثر بالظروف التى تتعرض لها الأم سواء كانت ظروف سلبية أم ايجابية وبناء على ذلك فالمؤثرات المختلفة التي تتعرض لها الأم في اثناء حملها للجنين تكون بمثابة الاختلاف في الفروق الفردية بين طفل وآخر وذلك بالاضافة الى اختلاف عوامل الوراثة التي ثورثها الجنين من الأبوين[(١)] .

وهناك تعريف آخر للطفولة بأنها :

" فترة زمنية محددة ذات مراحل تبدأ بولادة الانسان وتنتهي ببلوغة تتخللها تطورات فكرية وعقلية واجتماعية وفسيولوجيه ونفسية وجسدية وسلوكيه معينه تميز هذه القترة عما يليها من فترات عمر الانسان[(٢)] .

---

(١) لوديس دريس وآخرون . علم نفس الطفل (من الولادة حتى المراهقة) ترجمة حافظ الجمالى (مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٥م) ص ٩٤-٩٨ .

(٢) يوسف خطاب ومحمد الدوسرى ، أساليب تقديم برامج الأطفال في التلفاز السعودى ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير جامعةالامام محمد بن سعود الاسلامية ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤ هـ ص ١٠ .

٢- مراحل الطفولة :

قسمت مراحل الطفولة الى خمس مراحل هى :-

أولا : ماقبل الميلاد : ويبدأ بحدوث الحمل لغاية الميلاد ومدته غالبا ٩ أشهر.

ثانيا : مرحلة المهد وتشمل الاسبوعين الأولين في حياة الطفل وفترة الرضاعة وتنتهى بنهاية العام الثانى .

ثالثا : الطفولة المبكرة : وتبدأ من ٣ : ٥ أعوام وهى كقابل مرحلة الحضانة ويطلق على المرحلتين الثانية والثالثة دور ماقبل المدرسة .

رابعا : الطفولة الوسطى : وتبدأ من سن ٦ : ٨ سنة وهى تقابل الصفوف الثلاثة الاولى من المدرسة الابتدائية .

خامسا : الطفولة المتأخرة وتبدأ من سن ٩ الى ١٢ وتقابل الصفوف الأخيرة من المدرسة الابتدائية[1] .

---

(١) د . محمد زيدان ، النمو النفسي للطفل والمراهق ، الطبعة الأولى ، جده ، دار الشروق ، ١٣٩٩ هـ ص ١٠١ .

٣ - **خصائص الطفولة من سن الثامنة الى سن الرابعة عشرة :**

تعتبر هذه المرحلة مرحلة حاسمة في حياة الطفل فهي مرحلة دخوله المدرسة التى تعتبر بالنسبة للطفل انقلاب جذرى في المحيط الذى تعود الحياة فيه حيث يبدأ الاتصال عند الطفل بجملة الحياة الاجتماعية الخارجية كما تتميز معظم الغرائز وتعلن عن نفسها فغريزة حب الاطلاع تحفز الطفل الى الكشف عن معالم البيئة التى تحيط به كما وتزداد قدرة الطفل على نقد نفسه بنفسه ويكون على أتم الاستعداد لتقبل النقد والتوجيه من الآخرين وخصوصا الذين يكبرونه ومقربيه الى نفسه الى جانب أنه يهتم اهتماما واقعيا بالاشياء التى يراها ويسمعها مما يؤدى الى كثرة الاسئلة الخاصة بكل مايحيط به ويستمر نمو الطفل الادراكى في هذه المرحلة ويتقدم ادراكه للعلاقات بين اجزاء الأشياء المركبة ويتسع مدى هذا الادراك ويزيد وضوحا ويصبح الطفل أقدر على تركيب الأشياء المعقدة ونضج عام في مختلف القوى العقلية من تذكر وتفكير وانتباه حيث يزيد قدرته على الانتباه ويظهر ميله الى الاطلاع والمعرفة والاستكشاف والمصادقة والاهتمام بالعالم الخارجي [1] .

---

(١) صالح عبد العزيز ، التربية الحديثة (مادتها ـ مبادئها ـ تطبيقاتها العملية) الطبعة السابعة ، الجزء الثالث ،القاهرة: دار المعارف ص ١٦٢-١٦٣ .

٤- **الطفل وبداية نمو الادارك عنده :**

يبدأ أول اتصال الطفل بالتلفاز بطريق المصادفة بحيث أنه يبدأ بالاستماع الى الأصوات الصادرة من حوله ومن بينها صوت التلفاز في السنة الأولى من عمره ويشاهد الحركات التى تدور امامه على شاشة التلفاز دون تمييز أو تركيز اذ أنه قد يتجه بنظره الى أى شخص قادم يحدث صوتا أو حركة ملفته للنظر أن أول اتصال يتم بين الطفل والتلفزيون يتم في سن الثانية عندما ينصت مصادفة الى برنامج يستمع له تخص آخر ولكن سرعان مايبدأ باستطلاع عالم التلفزيون ويكون لنفسه ذوقا خاص بالنسبة للبرامج التى يختارها حتى اذا بلغ سن الثالثة يستطيع أن يطلب برنامجه المفضل وطبعا يكون هذا ضمن برامج الأطفال وهى لون من البرامج لها طابعها الخاص ومحتوياتها من قصص الحيوانات والصور المتحركة والمشاهد التى تتميز بالخيال والحركة السريعة ثم يبدأ في مشاهدة برامج الأطفال والتى قد يساعده على مشاهدتها اخوته في المنزل أو أحد والديه واذا بلغ الطفل الثالثة من عمره يكون قد وصل في استعماله للتلفزيون درجة معقولة فهو يشاهد كثير من البرامج الاطفال ثم سرعان مايتحول الى افلام المغامرات وما الى ذلك بحيث نجد أنه اذا تقدمت به السن يكون قد تعرف على كل الوسائل السمعية والبصرية ويكون قد كون لنفسه فكرة عن البرامج المفضلة التى يجب مشاهدتها في التلفزيون ويكون قد عرف الوسائل المطبوعة فيما شاهد من صورا وفيما سمع من قصص ونجد أنه كلما كبر سن الطفل تزيد معها مدة المشاهدة وهكذا . والتلفاز يتمتع بقدرة فائقه على شد الأطفال اليه والتفافهم حوله فهم يقضون قسطا كبيرا من أوقات فراغهم في مشاهدة برامجه .

المبحث الثالـــث

آثار التلفزيون : العـاطفية ـ السلوكية ـ الانسحاب من الواقع ـ على العلاقات العائلية ـ الصحية (عادات النوم ـ والعين .

١- آثار التلفزيون العاطفية والسلوكية :

لقد دلت الأبحاث أن الأطفال يخافون فعلا من المناظر التي تعرضها برامج التلفزيون ونقل درجة الخوف كلما كبر سن الطفل ويستدل على الخوف بينهم بمظاهر سلوكية تختلف حسب طبيعة الشخص واستعداداته والظروف المحيطة به فمن الأطفال من يقضم أظافره بعصبية واضحة اثناء مشاهدة البرامج ومنهم من يشعر بقشعريرة أو يحتمى بالجالس الى جواره أو يغمض عينه أثناء ظهور المناظر المخيفة أو ينظر بعيدا عن الشاشة وقد يقفز بعضهم من كرسية ويختبأ تحته وغالبا ماتزول هذه المظاهر بانتهاء البرامج ولكن قد يستمر الخوف مدة طويلة أحيانا متخذا صورة أحلام مفزعه أو قلقا يعانيه الطفل وربما يؤدى الخوف الناتج من مشاهدة بعض البرامج أوالمناظر المخيفة الى حالات مرضية كالخوف من الظلام أو تواهم وجود شخص غريب في حجرة النوم مثلا .

٢- الانسحاب من الواقع :

المقصود بالانسحاب هو عدم مساهمة الطفل مساهمة فعلية في الحياة كأن يبتعد عن اللعب مع أقرانه أو التحدث مع الآخرين أو الاشتراك في الألعاب الرياضية ومن ثم يتفرق في احلام اليقظة ويكثر من مشاهدة التليفزيون.[١]

---

(١) عبد الحليم سيد ، الناس والتلفزيون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٦٣م ، ص ٥١-٦٦ .

والانسحاب ظاهرة نفسيه تصيب بعض الأطفال قبل وبعد ظهور التلفزيون وقد ظن البعض أن للتلفزيون دورا كبير في هذا الانسحاب وخاصة عندما رأوا بعض الأطفال متفرقين في مشاهدة البرامج وتدل الأبحاث على أن دور التلفزيون في هذا الانسحاب هو نفس الدور الذى يقوم به في حالة الانحراف الى دور الكاشف عمن عندهم من حياتهم الواقعية استعدادا للانسحاب أو دوافع آليه بسبب مشاكلهم النفسية ذلك لأنه يقدم لهم مادة خيالية وبرامج يغلب فيها عنصر الاثارة فيجد فيها وسيلة للهروب من هذه المشاكل في العالم الواقعى الى عالم يتمتعون فيه بالاثارة والبطولة التى يلمسونها ويعشقونها في بعض الشخصيات التلفزيونية وغالبا ماتكون هذه الاثارة على مستوى عال فاذا ما انتهى الطفل من مشاهدة البرنامج سقط الى واقعة الباهت فيضطر ثانية الى الهرب منه والعودة الى عالم التلفزيون .

٣- تأثيره على العلاقات العائلية :

يجذب التلفزيون أفراد العائلة الى الالتفاف حوله ولكنه لا يساعد سويا على زيادة عمق العلاقة بين الأطفال وأبائهم بأكثر من جميعهم سويا وخاصة اذا تغيرت عادة مشاهدتهم للتلفزيون من مشاهدة قصة حديثة مع الوالدين الى مشاهدة صامته لا تتبعها الى مناقشة وعندما يبلغ الأطفال مرحلة المراهقة ويشعرون بالحاجة الى تكوين علاقات اجتماعية خارج المنزل ويقل وقت الفراغ الذى يصرفونه فيه تكون مشاهدتهم للتلفزيون على حساب أنواع أخرى من النشاط العائلي كالتحدث والمسامره وقد تسبب التلفزيون في نشأة خلاف بين الأباء حول ميعاد النوم ووقتالمذاكره ومواعيد الأكل واختيار أنواع من البرامج دون أخرى ويكون المصدر المباشر لهذه الخلافات في معظم الحالات سوء العلاقة بين الابناء ووالديهم بسبب عدم فهم الوالدين لكيفية معالجة مشاكل ابنائهم او للاضطرابات العاطفية التى يعانون منها ويخطىء الأباء الذين يستخدمون التلفزيون كوسيلة لعقاب ابنائهم أو لمكافآتهم فاذا أحسن الابن واجبه او نفذ تعليمات والديه سمح له بقضاء وقت أطول مع التلفزيون وحرمه منه اذا اساء والخطأ في ذلك أن هذا الاتجاه لا يساعد الابناء من الاطفال على تكوين علاقات طيبة مع الاباء ولا على تنمية القدرة على المشاهد الواعية واختيار البرامج الجيدة بل يجعل مشاهدة التلفزيون لوقت أطول هدفا في حد ذاتها .

ويؤثر التلفزيون على نظرة الطفل تجاه المجتمع حيث قلة خبرة الطفل بالحياة يعتقد أن مايعرضه التلفزيون حقيقة واقعة وبهذا يتقبله

مالم يتعارض معارضة صريحة مع معلوماته واتجاهاته السابقة والمعروف أن الطفل يبدأ في التعرف على حياة الكبار منذ أيامه الأولى والمنزل وسيلته الى ذلك قبل المدرسة فاذا كان فيه جهاز تليفزيون يتعرض حياةالمجتمع اتاح للطفل التعرف على بعض الافكار التى قد لاتتاح له بغيره[1] فمثلا لا يعرف الطفل في حياته الاولى شيئا عن الزواج والزوجة بل ينظر اليهما أبا وأما ثم يرى في البرنامج شيئا عن الزواج والعلاقة العاطفية وهو يتمتع عادة في المنزل بحب الوالدين وحنانهم وبعلاقات طيبة مع أفراد العائلة ثم يرى في التلفزيون برامجا توضح علاقات عائلية مختلفة وتوسع ادراكه للعلاقات بين الناس وهكذا تتأثر نظرته عن المجتمع بمحتويات هذه البرامج ويزداد هذا التأثير عندما لا تتضارب برامجه مع القيم والمعتقدات والاتجاهات السلوكية التى تعرضها لأن أثار البرامج تتراكم اذا كانت في اتجاه واحد ومن هنا كانت الحاجة ماسة لدراسة محتويات البرنامج التى تقدم من خلال التلفزيون السعودى من حيث المادة والقيم التى تظهر فيها حتى تتمشى هذه القيم مع قيمنا كمجتمع اسلامى ـ .

---

(١) عبد الحليم سيد ، الناس والتلفزيون ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٦٣م، ص ٥١-٦٦ .

الآثـــــارالصحيـــــة

أ- على عادات النوم :

اثبتت كثير من الدراسات أن التأخر في الذهاب الى النوم بيـــن الأطفال الذين يشاهدون برامج التلفزيون كما ثبت أن المجادلات بيـــن الأطفال والامهات على موعد النوم ازدادت بسبب التلفزيون بل وصل ذلـــك الى أن الأطفال يراوغونهن في الذهاب الى النوم كما اوضحت الدراســـة أن التسامح وعدم الحزم مع الأطفال يشجع على هذه المراوغة بينما تـــؤدى مشاهدة برامج العنف والجريمة الى الأرق وتسبب أيضا احلاما مفزعه لهم .

ب - على العيون :

الشيء الملاحظ أن تركيز النظر على شيء ما لمدة طويلة يحـــدث اجهادا للعين سواء كان التركيز ناشئا عن القراءة في الكتب او عن مشاهـــدة التلفزيون او غيره وتجهد العين أكثر عند مشاهدة برامج التلفزيون لفتـــرة طويلة في ظروف غير طبيعية كأن يشاهد الانسان البرامج في غرفة مظلمـــة اظلاما تاما لأن التفاوت الكبير بين شدة استضاءة شاشة التلفزيون واضـــاءة الحجرة يسبباجهادا للعين ويلاحظ ذلك اذا رفع المشاهد بصره عن الشاشة وتجول به فيما حولها ومن الحالات التى تؤدى الى اجهاد العين كذلـــك عند عدم ضبط شدة استضاءة شاشة التلفزيون كأن تكون معتمه تماما يطمـــس التفاصيل او مضيئه استضاءة تبهر البصر (لامعة) او عدم ضبط الصورة أو أن المشاهد لا يجلس جلسة صحيحة يتسبب عنها ارهاق عام او أن يجلس فـــي

مستوى أدنى من مستوى شاشة الجهاز او يجلس بعيدا جدا من الجهاز
أو يجلس بعيدا جدا من الجهاز فيجهد عينه بمحاولة استيعاب
تفاصيل الصورة البعيدة او يجلس قريبا جدا فينشأ الاجهاد
في تأثير لمعان الصورة واختفاء لمعانها .

المبحـــــث الرابـــــع

دور برامج التلفزيون في التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل

١- التعليم .

٢- الاعلام .

٣- مراحل أعمار الاطفال والبرامج التلفزيونية الملائمة .

(١) التعليم :

أثبتت الدراسات العلمية أن الانسان يتلقى معارفه عن طريق حواسه الخمس ولكنه يحصل على ٧٠٪ من هذه المعارف عن طريق العين و١٢٪ من معارفه عن طريق الاذن وباقى المعارف عن طريق حاسة اللمس أو الذوق أو الشم وبالنسبة للمكفوفين ترتفع نسبة المعرفة لديهم عن طريق حاسة الاذن واللمس وذلك كتعويض من الله عز وجل عن نعمة البصر. ومن هنا كان التليفزيون والذى أضاف الصورة للكلام كان حدثا كبيرا ومتكاملا كوسيلة للمعرفة والترفيه والثقافة كما أثبت فعالية كبيرة عندما دخل لأول مرة ميدان التعليم وساعد كثيرا في هذا المجال ويؤكد الخبراء أن التليفزيون يستطيع أن يقوم بما يلى :-

١- يمكن استخدامه كثير بفضل تركيزه على الناحية البصرية حيث يزيد في الاهتمام ويقوى التصور عند التلاميذ في أشياء قد يرغبون في دراستها واكتشاف اسرارها وفي هذه الناحية يمكن أن نضع برامج متعدده تستخدم في هذا المجال .

٢- ان له قيمته في اعطاء احساس واقعى بعرض الأحداث أو الاشخاص البارزين او اللحظات الهامة الحيوية .

٣- ان للتليفزيون قيمته في اعطاء صورة بصرية لمادة قد لا تتوفر في المدرسة[1] وتكون هذه المواد عبارة عن دروس في الجغرافيا

---

(١) ريفلين هادى ، تنمية القدرة على التعليم ، ترجمة عماد الدين اسماعيل ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١م.

على سبيل المثال ولهذا يمكن للتليفزيون أن يقدم لمراحل التعليم المختلفة مايلى :-

أ- ففي مرحلة التعليم الابتدائي والثانوى يزود التلفزيون التلاميذ داخل فصولهم ببعض الرسومات الايضاحية او تقديم مادة علمية ليست في الكتب المقرره كما يمكن تقديم مادة علمية بطريقة مباشرة خاصة في المواد التى قد لا تجد عدد كافيا من المدرسين الاكفاء لتدريسها أو المواد التى لا تتوفر منها عدد كاف من النسخ أو لتصوير بعض الاحداث التاريخية .

ب - لتعليم التلاميذ في المناطق التى لا يتكافأ عدد المدارس مع عدد اطفال هذه المناطق يمكن استخدام التليفزيون لتحقيق هذا الهدف فالتعليم عن طريق المراسلة هو احدى التجارب التعليمية الحديثة ولقد طبقت هذه الطريقة في اليابان وايطاليا فعن طريق شاشة التليفزيون يمكن تكوين فصول دراسية تلقى الجانب الأكبر من ثقافتها عن طريق البث التليفزيونى .

جـ - في مرحلة التعليم الجامعى : من الأمور الملحة في الوقت الحاضر هو جعل التعليم الجامعى في متناول الجميع لا للطلبة المنتظمين فحسب بل كذلك للطلبة الذين لا يستطيعون حضور المحاضرات نظرا لبعد مقر الجامعة عن مساكنهم او بسبب بعض الاعمال التى تمنعهم من مواصلة حضورهم لهذه المحاضرات في الوقت المحدد أو قد تكون الجامعة غير قادرة على استيعابهم

نظرا لقلة المقاعد أو غير ذلك وقد طبقت هذه التجربة في كلا من الولايات المتحدة واليابان وهناك مشروع تتعاون منظمة اليونسكو مع بولندا لعمل مشروع فريد من نوعه يستهدف استخدام التليفزيون للدراسة في السنتين الاوليين في كلية الهندسة ومن هنا تأتي الحاجة للاستفادة من الدور الذى تلعبه الجامعة في نشر الثقافة والمعرفة خارج جدرانها بين قاعدة أعرض وذلك بعمل برامج تعليمية يقوم التليفزيون السعودى بتقديمها لتعم الفائدة ويكون تحت مسمى الجامعة المفتوحة أو جامعات على الهواء " .

(٢) الاعلام

من الخطأ أن يظن البعض بلا جدوى من النظر الى الاطفال باعتبارهم (جمهورا) يمكن أن تقدم له وسائل اعلامية فالواقع عكس ذلك تماما لأن نتائج قياسات الرأى العام تشهد بأن الأطفال جمهور جيد فضلا من أنه (جمهور مقلد) [(١)] . والدراسات التى اجريت على الأطفال الذين نشأوا في عصر التليفزيون أن الأطفال من كل الطبقات الاجتماعية الذين اعتادوا الحصول على معلوماتهم أساسا بواسطة التليفزيون تبين أن الجيل الجديد لا يركز على الصورة كلها كما يفعل الفرد المتعلم الناضج مما يشاهد فيلم رعاة البقر مثلا بل يمرون بأعينهم بسرعة على الشاشة ويركزون على جراب المسدس

---

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ماذا يريد التربيون من الاعلاميين ، الرياض ، المكتب نفسه ١٤٠٤ هـ ص ٢٢٥-٢٩٠ .

ورؤوس الجياد والقبعات وكل التفاصيل الصغيرة الأخرى وحتى في أشد معارك المسدسات يراقب الأطفال التليفزيون بالطريقة التي يراقب بها الافريقي القبلى الغير المتعلم السينما . هذا الكلام يوضح لنا أن المرئيات المصورة هى أهم مايتعلق به عين الطفل في سنواته الأولى حيث نجد الأطفال مغرمين في بداية تفتحهم بمطالعة الكتب والكراسات المصورة لما فيها من جاذبية تشدهم بألوانها الزاهية وحروفها الكبيرة الخاطفة ويقول الباحث (بلومرى) أن التليفزيون يستحوذ على اهتمام كامل من جانب الجماهير خاصة اهتمام الأطفال فقد كشفت بعض الدراسات أن أغلب الاطفال وكثيرا من الكبار يميلون الى أن يقبلوا بدون أى تساؤل بجميع المعلومات التي تتضمنها الافلام وتبدو واقعية ويتذكروها تلك المواد ويمكن ارجاع هذه الخاصية في الاطفال الى أنهم يستمدون خبراتهم ومعرفتهم بالأشياء في هذه السن المبكره وعن طريق حاسة العين والأذن ومن ثم تبقى المادة الاعلامية المصورة في مقدمة مايجذب انتباههم وأن لم تكن ذات مدلول محدد في أذهانهم الصغيرة يلى ذلك في الترتيب وبعد أن يوفر لديهم قسط معقول من الثقافة المبدئية أى في الطفولة المتوسطة اهتمامهم الشديدي وشغفهم الكبير بالقصص الفكاهية المصورة ومتابعة المسلسلات والروايات المشوقة التي تشبع فيهم ملكه التخيل وترضى لديهم الرغبة في المعرفة والاحاطة بأشياء خارج البيئة فتجد الواحد منهم يقول في براءة أنا أعرف أشياء كثيرة منها كذا وكذا ومن المؤكد أن كثيرا من المصادر الاعلامية تعرف هذه الظاهرة في نفوس الاطفال وتعهد مصرا الى غمر الأسواق بما يعرف الآن بالقصص والمغامرات

الفكاهية هذه القصص والمغامرات التي تعرض البطل الذى لا يقهر وتقدم نماذج لانسان العصر الخرافي الذى يضع مايشبه المعجزات في قهر الاعداء والسيطرة الاجواء كلها نماذج غير واقعية محاطة بعواقف غريبة كل الغرابة في شكلها ومضمونها عن واقع حياتنا ومادة تراثنا ومستقبل اطفالنا وأن المرء ليقع في شباك الحيرة المرة ازاء هذا التيار الغامر في الثقافة الوافدة التي لاتسندها أصول ثابته من ثقافتنا العريقة وقيمنا الاجتماعية ومبادئنا الدينية وخيرا لأجهزتنا الاعلامية وبخاصة التليفزيون السعودى أن يدرس الموضوع دراسة مبررية خشية أن يضيع الوقتقبل أن يتزود أطفالنا بما يسهم في نموهم العقلى والوجدانى عن طريق ثقافة اعلامية مستوخاة من مصادر التراث الاسلامي وتتعمق والعادات والاتجاهات الاجتماعية الدينية .ان خطورة اجهزة الاتصال على الطفل لاسيما الاجهزة البصرية السمعية منها اكيدة باعتبارها أداة تشكل نفسية الطفل وتعريفه بنفسه .

ثانيا : جمهور المراهقين :

نظرا الى أن المراهقة مرحلة زمنية متوسطة بين الطفولة المتأخرة والشباب المبكر وحيث أن كل مرحلة من مراحل العمر خصائصها النفسية ومتطلباتها المنبثقة من هذه الخصائص فان أهم ماتتميز به هذه المرحلة أنها من الخيال الواسع الجامح ومرحلة الاحلام الوردية اللذيذة والتطلعات النفسية المتنوعة حيث يبدأ المراهق في الوقوف على أعتاب الحياة الاجتماعية وماتحمل من مثيرات ومغريات وتناقضات محيره والمراهق لا يبدأ في الاعتراف

من هذه المثيرات والمغريات ولكنه يستكمل الأهمية لأخذ الدور الاجتماعي المناسب وتتميز هذه السن بالرغبة الشديدة في المسلسلات الضاحكة المنعشة التى تدغدغ حواسه وتخاطب احلامه والعنصر الجذاب في هذه المسلسلات هو الفكاهة لأنها تنفس عنه كثيرا من مكوناته يميل المراهق أيضا في هذه المرحلة من العمر الى المواد الاعلامية ذات الصفة الغامضة التي تحرك ذكاءه او تثير في نفسه تساؤلاء الكثير عن الأسباب والنتائج فهو يشغل كثيرا بأعمدة الذكاء والكلمات المتقاطعة في الصحف وبرامج الألغاز وأخبار الحوادث المثيرة وأفلام الكابوى . وتصريف المراهق بالأدوار المطلوبة منه مسئولية يجب أن تتحملها أجهزة الاعلام بجدية وتخطيط لأن الارتجال في أداء هذه المهمة قد يضر أكثر مما ينفع .

ثالثا : جمهور الشباب :

يهتم الشباب كثيرا بالمشكلات الاجتماعية والعاطفية ويهتم أيضا بقراءة المشكلات المنشورة في الصحف او المراسلة الى المختصين بالاذاعة المسموعة او المرئية كما يهتم جدا بمعرفة الحلول المقترحة لعلاجها ودوافعه هنا وجدانية وعقليه : وجدانية من حيث أن هذه المشكلات تثير في نفسه المرهفة احساسات رقيقة عطوف وتبعث فيه الميل الى التقارب والنماذج والتعاطف مع آمال وغربات الآخرين ومشاركتهم مشاركة وجدانية . وعقلية من حيث أن هذه المشكلات تعتبر بمثابة القضايا ذات الأحداث الاجتماعية التى تلح في طلب الحلول العاجلة أو الآجلة " الشباب في هذه السن بحكم

ماجمعة من خبرات ثقافية واجتماعية خصبة ومتنوعه يهمه ان يدرس حلول هـــذه المشكلات ويزنها بميزان عقله [1] .

ومن الأمور المتعارف عليها لدى الشباب في هذه المرحلـــــة الاهتمام بما يمكن تسميته بـ (الظاهرات الشبابية الجماعية) تلك الظاهـرات التي تجمعه باندادة من رفاق المدرسة او النادى أو الحى . وحتى اذا لـــم يضم الشباب الى هذه التجمعات فهو يتوقع أن يجد الكثير من أخبارها عبـــر أجهزة الاتصال ويجب أن يعرف ويشاهد أشهر الشخصيات المسئولة عنهــا أو المشاركة فيها . ان الشباب في أمس الحاجة الى مايملأ عليهم أوقـــات فراغهم من ضروب الترويح والتسلية البريئة التى تكسبهم الذوق السليـــم والجميل وترهف احساسهم وتعلمهم وهم يضحكون ويمرحون ثم هى في نفـــس الوقت تعدهم لاستئناف أعمالهم بكل جد وحزم ونشاط .

والشباب ينظر دائما الى ماتقدمــه أجهزة الاعلام وبخاصة التلفـاز والذى يتطلب منه احياء امجادنا وتراثنا الأصيل للتوجيه الخلقي والاجتماعـى لدعم العـقيدة للتثقيف والترويح لاسيما أنه لا يمكن للمجتمعات الاسلاميــة أن تعيش في عزلة عن المجتمعات الاخرى منطوية على نفسها فرارا من الغزو الثقافي الأجنبي [2] .

---

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المرجع السابق ٢٨٥-٣١٥ .

(٢) منى حداد " أبناؤنا بين وسائل الاعلام وأخلاق الاسلام " مؤسســة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣م ص ٤٠-٤٤ .

(٣) مراحل أعمار الاطفال والبرامج التليفزيونية الملائمة للمراحل السنية الآتية :

أولا : اطفال مابين ٣ الى ٧ سنوات .

ثانيا : اطفال مابين ٧ الى ١٠ سنوات .

ثالثا : اطفال مابين ١٠ الى ١٤ سنة .

ويرى الباحث أن هذا التقسيم ليس معناه حرمان أحد المراحل من تلك الأعمار من مشاهدة برامج المرحلة الأخرى بل مايقصده هو أنسب الطرق لاقناع الطفل كاكتساب صداقته واثارة اهتمامه[1] اذ أن كل مرحلة من هذه المراحل تمهد للتى تليها وتهيء الطفل لاستقبال المرحلة التالية اذن فهى سلسلة مرتبطة الحلقات تتدرج مع نمو الطفل عقليا ونفسيا وجسمانيا وهذه الخصائص الرئيسية والسمات المميزة لكل سن والتى تخاطب الأطفال على أساسها .

المرحلة الأولى (٣ - ٧)

في تعاملنا مع أطفال هذا السن يجب أن نضع في الاعتبار عدة حقائق وهى أن الطفل في هذا السن يبدأ في الارتباط بجهاز التليفزيون وأكثر افراد الاسرة تواجدا بالمنزل وبالتالى فان جهاز التليفزيون في المنزل يعتبر أحد العناصر الرئيسية التى تسليه وترفه عنه لذلك فانه بالرغم من

---

(١) حمدى قنديل ، المرجع السابق ،ص ٩٨-١٢٠ .

أهمية الترفيه والتسلية الا أنه يجب الحرص أن لا تتوقف البرامج التليفزيونية عند هذا الحد بل تتعداه الى مضامين أكثر اهمية وكما هو معروف فان الاطفال في هذه المرحلة من العمر تكون الخبرة لديهم ضعيفة بينما حب الاستطلاع لديهم قوية وبلا حدود [1] ومن هنا فان على التليفزيون أن يسهم في اعطاء الطفل اكبر قسطا ممكن من المعرفة والمهارة اللغوية كما يجب أن لا تتوقف تلك البرامج عند حد النظرة المثالية فيرى الطفل الجانب في الحياة فقط بل تتعداه الى تبيان أوجه الشر والصراع الدائم بينهما والذى ينتهي دائما بانتصار الخير.

لذلك فانه على القائمين على اعداد برامج الأطفال لهذا السن أن يضعوا في الاعتبار أن الطفل في حاجة لاكثر من برنامج تتضمن تدعيم القيم الأخلاقية عند الطفل كالصدق والنظام والنظافة من خلال مواقف حواريه درامية بسيطة يكون هدفها ترسيخ احدى هذه القيم في نفسية المشاهد الصغير وأيضا أهمية العمل ونبذ الكسل من خلال توزيع واجبات معينة على كل واحد من الثلاثة وفي بعض الأحيان يتعرض البرنامج لموضوع الخير والشر من خلال موقف بسيط ينتصر فيه الخير في النهاية لكن يجب أن نؤكد الحرص على أن هذه الموضوعات التى تعالج في البرامج بما تتضمنه من خبرات أو معارف أو قيم اخلاقيه لا تقدم من خلال اشكال مباشر تعرف أنها لن تجدى مع مثل هذا السن [2] بل هى تقدم في اطار ترفيهى يتقبله الصغير في يسر وسهولة.

---

(١) المرجع السابق ص ١٢٥-١٢٨.

(٢) المرجع السابق ص ١١٩-١٢٥.

المرحلة الثانية من (٧ - ١٠) :

في هذه السن يبدأ الطفل في الخروج المنتظم من المنزل سواء الذهاب الى المدرسة أو مع والديه لقضاء حاجاتهم ذلك فبقاؤه في المنزل يقل عن الطفل في المرحلة السابقة ثم أن علاقته بالتلفزيون تتغير بظهور وسائل اخرى تشد انتباهه [1] مثل كتب القصص والمجلات المصوره الخاصة بالاطفال حيث أنه في هذه المرحلة بدأ يتعلم القراءه . ولكن لابد وأن تضع بعض الاعتبارات نصب اعيينا ونحن نخطط للبرامج الموجهة لهذا السن من الاطفال وهي :

١- أنه اذا كان الطفل في المرحلة الاولى يستسلم تماما لما يراه على شاشة التليفزيون لأنه لم يتعلم بعد عملية الفصل بين الخيال والواقع فان الطفل في المرحلة الثانية يبدأ في تمييز الواقع وعلينا أن نقدم له مرحلة الانتقال من الخيال الى الواقع [2] بشكل متدرج وفي سهولة ويسر.

٢- ينبغي الا نتوقف عن اعطاء المعرفة للطفل بل يجب أن تتغير في اشكالها وفي مفاهيمها بما يتناسب مع الخبرات الجديدة التى اكتسبها ويضاف الى ذلك فقرات تهيئ الطفل للجو الذى يشغل المجتمع من حوله في هذه الفترة .

---

(١) المرجع السابق ص ١٢٨-١٣٠.

(٢) ويلبور شيرام وآخرون ، المرجع السابق .

٣- مراعاة أن الطفل قد خرج من الحيز المحدود في الأسرة الى مجتمع أكبر سواء في المدرسة أو فى النادى ومن ثم علينا أن نركز على أنماط السلوك السوية التى تتناسب مع هذه المجتمعات .

٤- نحرص على تأكيد انتماء الطفل في الحيز المحدود في الاسرة الى مجتمع أكبر سواء في المدرسة او في النادى ومن ثم علينا أن نركز على انماط السلوك السوية التى تتناسب مع هذه الفئة . وهذه البرامج التى تقدم لهذا السن يجب أن تتضمن ايضا معلومات عن كل مايحيط بالطفل في المدرسة أو غيرها وفي بعض الاحيان نقدم معلومات عن حديقة الحيوانات لتقديم معلومات عن الحيوانات المختلفة على سبيل المثال .

المرحلة الثالثة : (١٠ / ١٤) سنة :

يجب أن يوضع في الاعتبار عند التعامل مع الاطفال في هذا السن عدة حقائق في برامج الاطفال وهى أن هذه الفترة تقع في مرحلة الطفولة المتأخرة التى هى بوجه عام تعتبر مرحلة اعداد للنشاط الانفعالى للمرحلة القادمة وهى مرحلة المراهقة أى أن مرحلة الطفولة المتأخرة تمثل مرحلة الانتقال بين مرحلتى الطفولة والمراهقة .

ولقد حدد علم النفس الخصائص الاتية كسمات رئيسية للطفل في هذه المرحلة وهى أن الطفل في هذا السن يحاول كسب السيطرة على نفسه كما أن ميله للمرح والانطلاق والمنافسة مع اقرانه في نفس السن يعتبر مميزا

لشخصيته والى جانب ذلك فهو يود أن يشعر بالأمن والطمأنينة وأن يجب أن يعطى شيئا من المسئولية حتى يجد فرصة لاثبات ذاته وهو يعد نفسه ليكون كبيرا اذن فان قابليته للايحاء كبيرة وهو يبدو على أستعداد دائما لتقبل الآراء الاجتماعية التى يشعر بأنها يمكن أن تفيده في علاقاته بالمجتمع وتضيف الى معارفه وخبراته الجديد (١) .

ولهذا فانه يجب على معدى برامج الأطفال لهذا السن طبقا لهذه السمات الرئيسية فهي :-

برامج تحتوى على زيارات خارجية مع مقدم البرنامج ومعه مجموعة من الاطفال الى وحدات الانتاج مثل المصانع والمزارع او الى احد الاماكن الاثرية الهامة والهدف من هذه البرامج هى اشباع حب الطفل للمرح والانطلاق الى تقوية ارتباطه بمتعته والتركيز على التطور الصناعى والزراعى في بلادنا وأهمية دعم هذه المجالات وتنيمتها والمحافظة عليها . ثم أنه يضيف الى معارف الطفل الكثير من الصناعات المختلفة ولسوف يجد الطفل في زيارته للاماكن الاثرية الهامة مايربطه بتاريخ وطنه على مر العصور .

---

(١) حمدى قنديل ، المرجع السابق ، ص ٩٦-١٠٤ .

المبحث الخامس

أثر التليفزيون على الأطفال

تعتبر دراسة تأثير التلفزيون على الأطفال أكثر الدراسات التى حظيت باهتمام الباحثين في موضوع تأثير وسائل الاعلام الجماهيرى ومع ذلك فمن العسير على أى باحث أن يستخلص من بين المؤثرات المختلفة التى يتعرض لها الأطفال القدر الذى يؤثر به التليفزيون فيهم والاطفال هنا هم الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة كما أنه من الصعب أن تصدر احكاما قاطعة فيما يتعلق بالبرامج التليفزيونية وأثرها على الأطفال . . فنقول مثلا بأنها ضارة او نافعة ذلك لأن النفع والضرر من الظروف المحيطة وقد تمكن الباحثون من التعرف الى حد ما على دور التليفزيون في التأثير على سلوك هؤلاء الاطفال واتجاهاتهم وأن يميزوا هذا التأثير عن غيره من المؤثرات الاجتماعية الأخرى التى يتعرض لها الاطفال ايضا في ذات الوقت وذلك من خلال طرق مختلفة أهمها .

أ - مقارنة مجموعة من الأطفال شاهدوا التليفزيون وعايشوه وتعرضوا لتأثيره بمجموعة أخرى من الأطفال في نفس جيل المجموعة الاولى وعلى أن تكون هذه المجموعة قد ترتب مثلها في نفس الظروف ولكن بدون معايشة هذه المجموعة الاخيرة للتليفزيون . . وقد أمكن التعرف على بعض الحالات النادرة التى اتيح على ضوئها اجراء هذا النوع من التجارب الطبيعية .

ب - التعرف على أى تغير يمكن أن يكون قد حدث في المعلومات أو الاتجاهات والسلوك بالنسبة لمجموعة من الأطفال قبل وبعد تعرضها لمشاهدة برامج تليفزيونية معينة ثم مقارنة هذه المجموعة من الاطفال مع مجموعة أخرى لم تر أو تشاهد هذه البرامج على الاطلاق .. ويرى الباحث أن معظم دراسات تأثير التلفزيون على الاطفال كانت تغطى فترات قصيرة من الزمن والعدد الذين تشملهم الدراسات محدودا من الاطفال لذا فان الدراسات التى تستمر لسنوات عديدة وعلى أكبر عدد ممكن من الاطفال يمكن أن تكشف لنا عن الآثار الأكثر عمقا وأصالة .

وفيما يلي يمكن أن نستعين بالبحوث والدراسات التى تمت في هذا الشأن حول مدى تأثير برامج الاطفال في التليفزيون على الاطفال وترصد اجابات تلك البحوث والدراسات على بعض الاسئلة الشائعة لتعرف ماذا تقول :-

١- حول نسبة الاطفال الذين يشاهدون التليفزيون طبقا لاعمارهم وعدد ساعات المشاهدة تبين أن ٣٣٪ من الأطفال في سن الثالثة و٨٠٪ من الأطفال في سن الخامسة و٩٠٪ من الاطفال في سن السادسة وهكذا ... ففي المرحلة الابتدائية يقضى الطفل ساعتين امام التليفزيون ليرتفع هذا المعدل الى ٤ ساعات عندما يصل الى بداية المرحلة الاعدادية او المتوسطة ثم يتدرج ذلك اثناء الدراسة الثانوية .

٢- وحول البرامج التى يفضلها الاطفال وتأثيرها تبين ان الاطفال يميلون الى البرامج الترويحية والمسلية أكثر من البرامج التعليمية وهم يميليون كذلك الى مشاهدة الصور المتحركة(١) وبرامج الحيوانات بالاضافة الى المواقف والتمثيليات العائلية الهزلية كما أثبتت التجارب أن معظم الوقت الذى يقضيه الاطفال في مشاهدة الشاشة الصغيرة الى برامج اعدت للكبار البالغين بصفة أساسية ويرى بعض الباحثين المتخصصين أن الطفل يجد في مشاهدة التليفزيون مايعينه على الهروب من الصراع النفسى والمشاكل التى يتعرض لها أو ربما يجد في هذه البرامج حلا او فكرة صائبه لحل مشاكله فهذا الجهاز بما يقدمه من برامج خاصة بالطفل يشبع كل رغباته في المتعة والترويح وذلك عن طريق مشاهدة نوعين من البرامج هى :-

١- البرامج الخيالية :

اثبتت هذه البرامج أنها تشجع الطفل على التخلي عن مشكلاته بالاستسلام والسلبية وقد تؤدى الى عدم الاعتراف بالواقع والخلط بينه وبين الخيال كما أنها تنمى في الطفل احيانا الميل الى الاعتداء ولكنها تمد الطفل بخبره متحررة من القيود وتساعده على امتصاص الشعور بالملل والضيق وترفه عنه وتفتح امامه مجالا للنفس عن الدوافع التى لايجد لها متنفسا في عالم الواقع ويؤكد

---

(١) الطيب محمد وآخرون ،الحاجة النفسية للأطفال ، الطفل مرحلة ماقبل المدرسة،القاهرة ،منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٨١م ص ٥٣-٧٠ .

ذلك مشاهدة المراهقين للبرامج العاطفية بينما يشعر الأطفال بسرور عميق لمشاهدة قصص العنف ومثيلاتها [(١)] .

٢- البرامج الواقعية :

هذه البرامج تجعل الطفل على اتصال دائم بمشاكل الحياة الواقعية وتشجعه على الانتباه والايجابية في التفكير وتزيد حصيلته من المعرفة في سن مبكرة وتؤدى البرامج الواقعية الى التهيؤ الاجتماعى المقبول عن طريق المعلومات واتقان المهارات والآراء العلمية المكتسبة وقد تؤدى هذه البرامج الى نتيجة عكسية لاختلاف الظروف التى يواجهها الطفل فينحرف الى سلوك لا يرضى المجتمع فدور التليفزيون اذن في حياة الطفل هو استشارته للبحث عن الخبرات الخيالية وكذلك ممارسة السلوك الذى يتصل بالخيال ومن هنا لا يرى الباحث أن الخبره الخيالية أو الخبرة الواقعية تفيد الطفل أو تضره أو أن احداهما تؤهل الطفل اجتماعيا دون الأخرى فكلا الاتجاهين قد يسهم او يبطئ في هذه العملية وعلى كل حال فان الوقت الذى يقضيه الاطفال امام التليفزيون وأنواع البرامج التى يشاهدونها لا تدلنا كثيرا على مقدار تأثير هذه البرامج على سلوكهم واتجاهاتهم . . فهل تؤدى هذه المشاهد الى اثار دائمة أم أنها مصدر للترويح المؤقت وليس لها بالتالى وزنا كبير في نمو تفكير الأطفال وتعديل القيم التى

---

(١) د . موفق الحمداني ، تأثير التلفزيون على الأطفال" مجلة البحوث ١٩٧٩م بغداد المركزالعربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ، ص ٤٠-٤٥ .

يعتنقونها . . . ؟ الواقع ان الاجابات على هذه الأسئلة ليست نهائية ومتفق عليها .

٣ - وحول مساعدة التليفزيون الطفل على التعليم وزيادة معلوماته تبين من خلال الدراسات والبحوث المتخصصة في هذا الشأن أن الأثر التعليمي للتليفزيون بالنسبة للأطفال هو أهم هذه الآثار جميعا وهناك بعض الدلائل التى تشير الى أن الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون في سن صغيرة يكونون حصيلته من الكلمات أكثر من تلك التى تكون لدى أقرانهم ممن لم يتعرضوا لهذه الخبره التليفزيونية ولكن هذه المميزة تزول بعد وقت واندماج الأطفال جميعا في البرامج الدراسية المدرسية . وعلى ذلك فالتليفزيون ينقل الخبره والمعرفة في سن مبكره اذ ليس من الضرورى أن يتعلم الطفل القراءة قبل أن يكتسب المعرفة من التليفزيون وحتى بعد تعلمه القراءة يظل التليفزيون يمدة بالمعرفة وبصورة يمكن لذهن الطفل أن يستوعبها بسهولة عما هو الحال في البرامج التعليمية وفي النواحى العملية كالأفلام التى تعرض عن التاريخ الطبيعى او الألعاب والمباريات الرياضية . . الخ .

لذلك فالتليفزيون قد حقق للأطفال بداية سريعة للتعليم وأعطاهم فرصة للتقدم التعليمي بخطوات سريعة كما أنه أكسب الأطفال قدرة على المناقشة في الفصل وساعد على دراسة الأحداث الجارية (١)

---

(١) ويلبمور شيرام وآخرون ، التليفزيون وأثره في حياة أطفالنا ترجمة زكريا سيد حسن ـ مصر ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٥م ، ص ٤٥-٥٥ .

كما أثبت التليفزيون فاعليته كوسيلة تعليمية بالنسبة للأطفال والكبار بحيث استخدم في تعليم اللغات لتلاميذ السنوات الابتدائية والثانوية بل امكن استخدامه في تدريس بعض المناهج بأكملها . ويتفق معظم الباحثين على أن الاطفال يتعلمون من التليفزيون انما يتم ذلك بصورة عرضية اثناء مشاهدتهم الى برامج التسلية والترويح والبرامج الواقعية التى تساعد على انضاج الطفل قبل الأوان .

٤- وعما اذا كان التليفزيون يصرف الأطفال عن استعمال وسائل الاعلام الاخرى تؤكد الدراسات أن التليفزيون اقتطع مدة طويلة من أوقات فراغ الطفل وقلل من استعماله لوسائل الاعلام الأخرى مثل الراديو والمجلات والكتب . . ولكن اثبتت بعض البحوث الاخرى ان ذلك لا يحدث مع كل الأسر اذ قد تساعد احدى وسائل الاعلام على استخدام الوسائل الاعلامية الاخرى بالنسبة لموضوع يرغب فيه الكبير والصغير .

٥- وحول التليفزيون وهل يصرف الأطفال عن الاستذكار يرى البعض أن التليفزيون يشغل الطفل عن استذكار دروسه ويرى الباحث أن ذلك صحيح الى حد ما ويعتمد ذلك على توجيهات الأسرة نفسها فعليها أن تحدد لابنائها وقتا معينا لمشاهدة التليفزيون كما أن التليفزيون نفسه يجب ان يسهم في معالجة هذه المشكلة فيعمل على اختصار برامج الاطفال على مختلف فئاتهم خصوصا

أثناء وقبل الامتحانات كما ينبغى على التليفزيون أن يلفت أنظار الأطفال الى الاستذكار مع بيان عملى لحال المجدين ونصيبهم من النجاح .

٦- وحول هل يضير التليفزيون بصحة الأطفال يرى البعض أن التليفزيون يؤثر على صحة الأطفال فهو يتسبب في سهرهم وعدم النوم لفترة كافية كما أنه يضر ببصرهم ولكن ثبت أن آثار التليفزيون على الجسم ليست بذات اهمية فهو لا يتسبب ارهاقا للعين ولا للجسم مادام يراعى في ذلك القواعد الصحية وتحديد العدة المعقولة والوقت المناسب[1] لمشاهدة التليفزيون .

٧- وحول هل يتعلم الأطفال الجريمة والعنف من قصص الجريمة التى يعرضها التليفزيون .. يذهب كثير من الباحثين الى أن برامج العنف والجريمة والتى تعرض بالتليفزيون قد تؤدى الى زيادة سلوك الأطفال العدوانى في المجتمع متأثرين بهذه البرامج فعلاوة على مايشاهده الاطفال من البرامج الكثيرة التى تحمل مشاهد العنف والقتل فان البرامج المحببة للأطفال كالرسوم المتحركة وغيرها يعتمد على القتال والعنف أيضا ولقد تبين أنه مع زيادة الساعات التى يقضيها الطفل في مشاهدة التليفزيون فان تعبيرالطفل عن الدوافع العدوانية يزداد (٢) كما تكشف عن ذلك اختبارات الشخصية

---

(١) المرجع السابق ص ٧٠-٧٨ .

(٢) المرجع السابق ص ٣٢-٣٩ .

الخاصة بقياس الدوافع العدوانية ولكن أحد لا يستطيع أن يرجح أحد الاحتمالين التاليين :-

هل مشاهد العنف في البرامج يجعل الأطفال أكثر عدوانية أم أن الاطفال العدوانيون بطبيعتهم يختارون مشاهدة هذه البرامج اذ يجدون فيها ارضاء لدوافعهم ؟

ولما كان الأطفال المنحرفون يستمتعون بمشاهدة الجريمة ومناظر القتال في البرامج التليفزيونية ... فان الباحثين يواجهون بنفس المشكلة مشكلة التفسير السابقة التى تحتمل ترجيح واحد مع الاحتمالين المعروضين ولقد اجرى "ايفار لوفاس" دراسات على هذه المشكلة بغرض اكتشاف تأثير البرامج التليفزيونية الخاصة بالصور المتحركة والتى تقوم على أساس العنف والقتال ....

وهل تجعل الأطفال عدوانيين بعد مشاهدتها أم لا ؟

وكانت نتائج هذه الدراسة تدل على أن مشاهدة برامج العنف قد ساعدت الى حد ما على آثار الدوافع العدوانية لدى الأطفال .

الفصـــل الثانـــــى

اجـراءات الدراســـة الميدانيــــــــة

المبحث الأول : ١ـ جمع المعلومات وتصميم استمارة البحث .

٢ـ اختيار عينة البحث وتجميع الاستمارات وتفريغها .

المبحث الثانى : خصائص عينة الأطفال .

المبحث الثالث : خصائص عينة : المعلمين والمعلمات ـ الموجهيـــن والموجهات ومعدى ومقدمى برامج الأطفال .

المبحث الأول

أولا : جمع المعلومات :

بعد أن قام الباحث بجمع المعلومات الأولية من خلال زياراته الى كلا من التلفزيون السعودى (القناة الأولى والقناة الثانية) واختيار البرامج التى تتضمنها دورة محرم التليفزيونية لعام ١٤٠٥ هـ والتى تشمل (أشهر محرم - صفر - ربيع الأول - ربيع الثانى) والتى حددها الباحث لتكون موضوع هذه الدراسة ثم اختيار البرامج التالية من القناة الاولى برامج الاطفال التالية :-

١- افتح ياسمسم " الجزء الثانى" ٢ - نادى الأطفال

٣- مسلسل الكرتون المدبلج ٤- الرسوم المتحركة

ومن القناة الثانية برامج الأطفال التالية :-

١- شارع السمسم ٢ - الكترك كومبانى

٣- برذ ر بز حيث تم مشاهدة عينة من تلك البرامج ووضع الخطوط الرئيسية الأولية لسير البحث والتى تضمنت مجموعة من التساؤلات .

ثانيا : تصميم استمارة البحث :

تم تصميم استمارتين لتكون أداة البحث الاستمارة الأولى الغرض منها التعرف على وجهة نظر الأطفال والاستمارة الثانية للتعرف على وجهة نظر الممارسين وتشمل - المدرسين - الموجهين - التربويين ومعدى ومخرجى برامج الأطفال في التلفاز السعودى والمشرفات الاجتماعيات والمعلمات والمربيات .

ورغبة من الباحث في الحصول على اجابات المبحوثين بطريقة واضحة ودقيقة فقد تم مراعاة التنوع في صياغة الاسئلة الخاصة بالاستمارتين اشتملت على نوعين من الأسئلة (المغلقة والمفتوحة) كما روعى عدم الاطالة في الاسئلة بحيث صيغت بعبارات واضحة ومفهومة وقد احتوت الاستمارة الاولى والخاصة بعينة الاطفال على عدد (٢٥) سؤالا قسمت الى قسمين قسم خاص بالبيانات الاولية عن الطفل مكونة من ٨ أسئلة والقسم الثانى مكون من ١٧ سؤال وهو عن برامج الاطفال بالتلفاز واشتملت على دور الأسرة في توجيه الأطفال نحو برامج الاطفال بالتليفزيون السعودى من حيث تهيئة الجو المناسب لهم للمشاهدة وتوجيههم نحو برامج معينة حيث طلب منهم تحديد تلك البرامج التى يوجهون لها وقد وضعت مجموعة من البرامج وطلب من المبحوثين أن يوضحوا أى من البرامج التى يحرصون على مشاهدتها وهل تقوم الأسرة بمناقشة أطفالهم في الموضوعات التى تحتويها تلك البرامج ثم هل تقوم الأسرة باحضار بعض أشرطة الفيديو عليها برامج أطفال غير التى عرضت من خلال التلفاز السعودى وهل الأسرة تشاهد مع أطفالها برامج الأطفال ومدى حرصهم على توجيههم للبرامج الدينية في التلفاز السعودى .

ثم عن مدى الاستفادة من البرامج التى شاهدها الأطفال من خلال القناتين ومدى الحرص على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم وبرنامج شارع السمسم ثم عن سبب ذلك الحرص وعن الموعد الذى يبث فيه كلا من البرنامجين هل هو مناسب أم لا ثم سؤال المبحوثين عن مدى مشاهدة الأطفال هل كان لها أثر على زيادة مستوى التحصيل الدراسى للطفل ثم هل أثرت أيضا على

ادراكهم لموضوعات لم يدرسوها في المدرسة كما تم صياغة سؤال عن الغرض من الحرص على مشاهدة افتح ياسمسم وشارع السمسم وهل هو للتعليم ويزيادة المعلومات العامة وأخيرا طلب من المبحوثين عن الموضوعات التى يرغبون اضافتها في برنامج افتح ياسمسم .

أما الاستمارة الثانية والخاصة بالممارسين (١) فقد تكونت من عشرة اسئلة قسمت الى قسمين القسم الأول للبيانات الأولية والثانى من خمسة أسئلة لمعرفة وجهة نظر الممارسين في تلك البرامج .

ثانيا ١ - اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث مكونة من ١٥٠ طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من ٨ سنة الى ١٤ سنة كما تم اختيار ٥٠ من الجنسين الممارسين والممارسات تشمل المدرسين والموجهين التربويين ومخرجي ومعدى برامج الاطفال في التلفاز السعودى والمشرفات الاجتماعيات والمعلمات والمربيات وذلك بطريقة عشوائية حيث تم مراعاة قدر الامكان محاولة تمثيل العينة المختارة مدينة الرياض وهى مكان البحث موزعة على احيائها ومدارسها وقد شكلت فئة الأطفال ممن يتلقون التعليم الابتدائى الطبقة العظمى حيث ثبت ذلك من الأعداد الكبيرة في هذه المرحلة الدراسية من كلا الجنسين .

---

(١) انظر الملحق رقم (٢) .

٢ - كيفية جمع الاستمارات وتفريغها :

بعد أن تم الانتهاء من ملء الاستمارات من قبل المبحوثين وتجميعها قام الباحث بدراستها بدقة ومن ثم ترتيبها وقد تم توزيع ٣٠٠ استمارة خاصة بالأطفال و ٧٠ استمارة خاصة بالممارسين وقد قام الباحث باستبعاد ٤٠ استمارة من عينة الأطفال و ١٠ استمارات من عينة الممارسين وذلك لنقص في بعض الاجابات وبذلك يصبح اجمالى الاستمارات الصحيحة والوافية ٣٠٠ استمارة وبعد فرزها قام الباحث بترقيمها من (١) الى (٣٠٠) ومن ثم قام باعداد نماذج خاصة لتفريغ الاجابات على شكل ارقام حسابية حتى يسهل ادخالها الحاسب الآلى بعد ذلك سلمت لمبرمج الحاسب الآلى الذى قام بدوره بعملية اخراج النسب البسيطة وتبويب تلك البيانات وفقا لنماذج الجداول التى اعدت من قبل وقد كلفت هذه العملية من الوقت والجهد الشيء الكبير ولكن بفضل من الله ثم بحرص الباحث تمكن من الحصول على جميع الجداول المطلوبة وقد قام الباحث في النهاية بترجمة بيانات الجداول التى استخرجها من الحاسب الآلى من اللاتينية الى العربية كذلك ترجمت أرقام المفردات الى بيانات مكتوبة حتى يسهل كتابتها على شكلها النهائى .

المبحث الثاني

تحديد ملامح عينة الأطفال

جدول رقم (١) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة
وفقا للنوع

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٧٥	٥٠٪
اناث	٧٥	٥٠٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

من واقع الجدول رقم (١) نجد أن العينة الاجمالية التى ظهرت بعد استبعاد الاستمارات غير المستوفية للبيانات والتى لا تتوفر فيها الشروط أصبحت ١٥٠ طفل وطفلة مقسمه بالتساوى وذلك على النحو التالى :-

الأطفال الذكور ٧٥ والأطفال الاناث ٧٥ بواقع ٥٠٪ لكل نوع .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع بيان مفردات عينة الدراسة
وفقا للعمر ومقسمة حسب النوع

البيان	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٨ - ٩	٢٢	٢٩ر٣	٢٦	٣٤ر٧	٤٨	٣٢
٩ - ١١	٣٠	٤٠ر٠	٢٧	٣٦ر٠	٥٧	٣٨
١١ - ١٤	٢٣	٣٠ر٧	٢٢	٢٩ر٣	٤٥	٣٠
الاجمالي	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

في الجدول رقم (٢) لوحظ أن أكبر عدد في العينة المأخوذه من الأطفال الذكور تتراوح أعمارهم مابين ٩ الى ١١ سنة ويشكلون نسبة ٣٠ر٧٪ فيما يأتى في المجموعة الأخيرة ممن تتراوح أعمارهم مابين (٨ - ٩) سنوات ويشكلون ٢٩ر٣٪ .

أما النوع الثاني وهم الاطفال الاناث يأتى الاطفال ممن تتراوح اعمارهم من ٩ - ١١ سنة في المرتبة الاولى ويشكلون نسبة ٣٦٪ ثم يأتى ممن تتراوح أعمارهم من (٨-٩) سنوات ويشكلون نسبة ٣٤ر٧٪ بينما يأتى

في المرتبة الأخيرة ممن تتراوح أعمارهم مابين (١١ - ١٤) سنة ويشكلون نسبة ٢٩٫٣ ٪ وعلى ذلك يكون توزيع مجموعات أعمار الاطفال الذكور حسب النسب التالية :-

١- (٩ - ١١) ٢- من (١١-١٤) ٣- من (٨- ٩)

واذا قارنا توزيع مجموعات اعمار الاطفال الذكور مع مجموعات أعمار الاطفال الاناث نجد أن هناك اختلاف حيث أوضح الجدول أن الأطفال الاناث ممن تتراوح اعمارهم من (٩ - ١١) تتساوى مع الأطفال الذكور الى حد كبير اذ أن نسبة الذكور ٤٠ ٪ والاناث ٣٦ ٪ بينما نجد الاختلاف أن الاطفال الاناث من (٨ - ٩) في الترتيب الثاني بعكس الذكور حيث أن من تتراوح اعمارهم من (١١-١٤) في الترتيب الثانى في حين اظهرت العينة الاجمالية أن أعمار الأطفال من (٩ - ١١) جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٨ ٪ و (من ٨- ٩) في الترتيب الثانى ومن (١١-١٤) سنة في الترتيب الثالث بنسبة ٣٠ ٪ .

جدول رقم (٣) يوضح المرحلة الدراسيـــــة

البيـــــان	الذكـــــور		الانـــــاث		الاجمالـــــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ابتدائـــــي	٥٢	٦٤ر٧	٤٥	٦٠	٩٧	٦٤ر٧
متوســـــط	٢٣	٣٥ر٣	٣٠	٤٠	٥٣	٣٥ر٣
المجمـــــوع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول رقم (٣) أن الأطفال الذكور ممن يتلقون تعليمهم في المرحلة الابتدائيـة يشكلون العدد الأكبر بنسبة ٦٤ر٧٪ أى بزيـــــادة ٤ر٧٪ عن الأطفال الاناث الذين يتلقون تعليمهم في نفس المرحلة بينما نجـــد أن الاطفال الاناث الذين يتلقون تعليمهم المتوسط قد ارتفع عددهم عـــن الاطفال الذكور ممن يتلقون تعليمهم في نفس المرحلة بنسبة ٤٠٪ بينما الذكور يشكلون نسبة ٣٥ر٣٪ بنقص قليل عن الاناث قدرة ٣ر٥٪ .

جدول رقم (٤) يوضح مفردات عينة الدراسة مــــع من يقيم الطفــــــل

م	البيــــــان	الذكـور ك	الذكـور ٪	الانـاث ك	الانـاث ٪	الاجمالـي ك	الاجمالـي ٪
١	مع والديه (الأم والأباء والاخوان)	٧٢	٩٦	٧١	٩٤ر٧	١٤٣	٩٥ر٣
٢	مع الأب فقط (أى في حالة انفصال الأم)	٢	٢ر٧	٢	٢ر٧	٤	٢ر٧
٣	مع الأم فقط (في حالة انفصــــال الأب)	١	١ر٣	٢	٢ر٧	٣	٢
٤	مع أى أحد من الأقارب (في حالة وفاة الوالديـــــن	—	—	—	—	—	—
	المجمــــــــــــوع	٧٥	٪١٠٠	٧٥	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) أن العدد الأكبر من عينة الدراســـة التى اجريت تبين أن الأطفال الذكور والاناث يقيمون مع الوالدين والاخوان اذ يشكلون نسبة اجماليـة هى ٣ر٩٥ حيث لوحظ زيادة طفيفة للاطفـــال الذكور عن الاناث . بينما نجد أن من يقيم مع الاب فقط بسبب انفصـــال الام تشكل نسبة متدنيه جدا هى ٧ر٢٪ حيث تساوى الاطفال الذكـــور

مع الاناث بواقع طفلين لكل نوع أما من يقيم مع الأم فقط بسبب انفصال الأب فقد اوضح الجدول انه يوجد طفل واحد من العينة يقيم مع الأم ومن الاناث طفلتين أى بزيادة طفلة واحدة عن عينة الذكور وهذه النسبة ضعيفة حيث نجد أنه لا يوجد أى من الأطفال الذين اجريت عليهم الدراسة يقيمون مع اقاربهم بسبب وفاة الوالدين ويبين الجدول أن النسبة العليا من الأطفال الذكور والاناث يعيشون مع آبائهم وامهاتهم واخوانهم ويشكلون نسبة اجمالية قدرها ٩٥ر٣ ٪ وهذه النسبة تدل على تساوى العينة في المستوى الاسرى من حيث تواجد الاباء والامهات والاخوة بجانبهم .

جدول رقم (٥) يوضح الحالة التعليمية للأب

البيان	الذكور		الإناث		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أمـــي	١٣	١٧ر٣	١٤	١٨ر٧	٢٧	١٨
يقرأ ويكتـــب	٢٥	٣٣ر٣	١٤	١٨ر٦	٣٩	٢٦
تعليم متوســط	١٠	١٣ر٣	٩	١٢	١٩	١٢ر٧
تعليم ثانـــوى	١٠	١٣ر٣	١٥	٢٠	٢٥	١٦ر٧
تعليم جامعـــي	١٣	١٧ر٣	١٩	٢٥	٣٢	٢١ر٣
تعليم فـــوق الجامعـــي	٤	٥ر٣	٣	٤	٧	٤ر٧
الاجمالـــي	٧٥	٪١٠٠	٧٥	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٥) أن الحالة التعليمية لاباء عينة الذكور أن نسبة الآباء الأميين تشكل نسبتهم ١٧ر٣ ٪ أى تقل عن آباء عينة الاناث والذين بلغت نسبتهم ١٨ر٨ ٪ وبالنسبة لمن يقرأ ويكتب من أباء عينة الذكور يلاحظ ارتفاع نسبتهم بشكل ملفت للنظر اذ يشكلون ٣٣ر٣ ٪ مقارنة للحالـة

التعليمية لآباء الأطفال الاناث والتى بلغت نسبة متدنية هى ٦ر١٨٪ وممن يحملون تعليم متوسط من أباء الذكور بلغت ٣ر١٣٪ واباء عينة الاناث بلغت ١٢٪ اى يكاد يكون التساوى في هذه المرحلة غير انه لوحظ ان هناك فارق بين الحالة التعليمية لآباء عينة الذكور وآباء عينة الاناث من حيث نسبة التعليم الثانوى حيث تفوق أباء عينة الاناث عن الذكور بما مقداره ٨٪ حيث بلغت عند أباءعينة الذكور ٣ر١٣٪ بينما عند أباء عينة الاناث ٢٠٪ أما ممن يحملون تعليم جامعى فقد اوضحت العينة أن اباء عينة الذكور تشكل نسبتهم ٣ر١٧٪ وهى نسبة قليلة اذا ماقورنت بنسبة أباء عينة الاناث والتى بلغت ٢٥٪ فيما تساوت عينة الذكور مع عينة الاناث تقريبا في مستوى التعليم فوق الجامعى اذ بلغت عند أباء عينة الذكور ٣ر٥٪ وعند أباء عينة الاناث ٤٪ ويمكن ملاحظة ان عينة الدراسة من حيث مستوى أباء الأطفال الذكور وأباءالأطفال الاناث تبين بشكل عام تقارب المستويات التعليمية بينهم .

جدول رقم (٦) يوضح الحالة التعليمية للأم

البيان	الذكور		الاناث		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أمي	٣٠	٤٠	١٩	٣٥ر٣	٤٩	٣٢ر٧
يقرأ ويكتب	١٩	٢٥ر٣	٢٧	٣٦ر	٤٦	٣٠ر٧
تعليم متوسط	٥	٦ر٧	٩	١٢	١٤	٩ر٣
تعليم ثانوى	١٠	١٣ر٣	١٠	١٣ر٣	٢٠	١٣ر٣
تعليم جامعي	١١	١٤ر٧	٨	١٠ر٧	١٩	١٢ر٧
تعليم فوق الجامعي	-	-	٢	٢ر٧	٢	١ر٣
المجموع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٦) الحالة التعليمية لأمهات عينة الذكور والاناث وفقا لعينة الدراسة التى أجريت حيث اتضح من خلال هذه الدراسة أن نسبة الأمية مرتفعة بين امهات عينة الذكور وتشكل نسبة ٤٠٪ بينما أمهات عينة الاناث نقل قليلا اذ تشكل ٣ر٣٥٪ بحيث تكون

النسبة الاجمالية للامية ٣٢٫٧ ٪ غير ان أمهات عينة الذكور ممن يقرأنا ويكتبنا تشكل نسبة ٢٥٫٣ ٪ وأمهات عينة الاناث تشكل نسبة جيدة هي ٣٦ ٪ ويمكن من خلال ماسبق ملاحظة انتشار نسبة الأمية بين امهات عينة الدراسة للذكور والاناث لا سيما وأنه لوحظ أيضا من خلال هذا الجدول أن هناك نسب متدنية لمن يحملون تعليم متوسط وثانوى وجامعى وفوق الجامعى حيث تشكل نسبة من يحملن تعليم متوسط لعينة الذكور ٦٫٧ ٪ ولعينة الاناث ١٢ ٪ وممن يحملن تعليم ثانوى لعينة الذكور ١٣٫٣ ٪ ولعينة الاناث ١٣٫٣ ٪ أى تساوت النسبتين وممن يحملن تعليم جامعى فقد بلغتعند عينة الذكور ١٤٫٧ ٪ وعند عينة الاناث ١٠٫٧ ٪ وممن يحملن تعليم فوق الجامعى فقد تبين أنه لا يوجد أمهات لعينة الذكور ممن يحملنهذا المؤهل بينما عند عينة الاناث ٢٫٧ ٪ أى عدد اثنين من الامهات .

جدول رقم (٧) يوضح توزيع مفردات العينـــة
وفقا لنوع السكـــــــن

البيـــان	ذكـــور		انـــاث		اجمالـــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فيـــلا	٤٧	٦٢ر٧	٥٠	٦٦ر٧	٩٧	٦٤ر٧
بيت شعـــبي	٩	١٢	٩	١٢	١٨	١٢
شقة في عمـــاره	١٩	٢٥ر٣	١٦	٢١ر٣	٣٥	٢٣ر٣
المجمـــوع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

في هذا الجدول رقم (٧) لوحظ أن نسبة من يسكنون في فلل بلغ عددهم على النحو التالى :ـ الاطفال الذكور ٤٧ طفل أى بنسبـــة ٤٥٪ والاطفال الاناث بلغ عددهم (٥٠) طفل بزيادة ثلاث اطفال عـــن عينة الذكور ويشكلون نسبة ٦٦ر٧٪ وهى النسبة العليا ثم يأتى بعد ذلـك ممن يسكنون في شقق في عمائر حيث بلغ عددهم من الاطفال الذكور ١٩ طفل بنسبة ٢٥ر٣٪ والاطفال الاناث (١٦) اى بنسبة ٢١ر٣٪ بينما جاء فـــي المرتبة الاخيرة ممن يسكنون في بيوت شعبية حيث بلغ عدد الاطفـــال الذكور (٩) بنسبة ١٢٪ والأطفال الاناث (٩) أيضا بنسبة متساويـــة

قدرها ١٢٪ ومن هنا يظهر بوضوح من خلال هذا الجدول أن العـــدد الأكبر من العينة الاجمالية يسكنون في فلل وهذا يؤكد المستوى المعيشي والاقتصادى المرتفع لهذه العينة من الأطفال .

جدول رقم (٨) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لوجود حجره خاصه

البيان	ذكور		اناث		اجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٢١	٢٨	٢٠	٢٦ر٧	٤١	٢٧ر٣
لا	٥٤	٧٢	٥٥	٧٣ر٣	١٠٩	٧٢ر٧
المجموع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول رقم (٨) أن الأطفال الذين أجابوا بنعم بوجود غرفة خاصة لهم في منازلهم (٢١) طفل ذكرو يشكلون نسبة ٢٨٪ بينما يبلغ عدد الاطفال الاناث ٢٠ ويشكلون نسبة ٢٦ر٧٪ أى بنقص طفلة واحدة عن عينة الذكور بحيث تكون النسبة الاجمالية ٢٧ر٣٪ كما

يبين الجدول من خلال توزيع مفردات العينة أن من أجابوا (لا) من الأطفال الذكور ٥٤ طفل ويشكلون نسبة ٧٢٪ ومن الاناث ٥٥ طفله أى بنسبة ٧٣٫٣٪ بزيادة طفلة واحدة عن عينة الذكور وقد بلغت النسبة الاجمالية ٧٢٫٧٪ وهى نسبة مرتفعة حيث تبين أن الغالبية العظمى من الأطفال الذكور والاناث لا تتوفر لديهم غرفة لكل طفل في منزله اذ أنه من المستحيل أن توجد لكل طفل غرفة مستقلة في المنزل وبخاصة عندما يكون هناك عدد كبير من الاخوة والاخوات يجمعهم منزل واحد وبغرف محدودة غير أنه يمكن أن نعتبر أن (٤١) طفل وطفله وهم الذين أجابوا نعم بوجود غرفة خاصة لهم في منازلهم أن عدد افراد الاسرة لا يتعدى فرد او فردين حيث تخصص الاسرة لطفلها او طفلتهم غرفة خاصة له .

جدول رقم (٩) يوضح عدد الاخوة الذكور وفقا لعينة الدراسة

العدد	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا	١	١ر٣	—	—	١	٠ر٦٦٧
١	١٧	٢٢ر٧	١٤	١٨ر٧	٣١	٢ر٧
٣	١٩	٢٥ر٣	١٥	٢٠	٣٤	٢٢ر٧
٤	١٣	١٧ر٣	١١	١٤ر٧	٢٤	١٦ر
٥	٧	٩ر٣	١١	١٤ر٧	١٨	١٢ر
٦	٣	٤ر	٢	٢ر٧	٥	٣ر٣
٧	١	١ر٣	١	١ر٣	٢	١ر٣
٨	٣	٤	١	١ر٣	١	٠٠ر٦٦٧
٩			١	١ر٣	٤	٢ر٧
الاجمالي	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٩) عدد الأخوة الذكور وفقا لعينة الدراسة وقد تبين

من خلال هذا الجدول أن من لا يوجد أى أخوة ذكور طفل واحد بنسبة ١ر٣ ٪ كما تبين أيضا أنه لا يوجد أى اخوة ذكور لعينة الاناث ومن هذا يتضح أن أفراد عينة الدراسة الاجمالية يزيد عدد الاخوة الذكور عن (أكثر من فرد) حيث لوحظ أن من يوجد لهم أخ واحد بلغ عددهم (١٧) بنسبة ٢٢ر٧ ٪ وبالنسبة للأطفال الاناث بلغ عدد الاخوة لديهم (١٤) بنسبة ١٨ر٧ بنقص قليل قدرة ثلاث اخوة عن عينة الاطفال الذكور بينما وجد أن من يوجد لهم (٣) اخوة لعينة الذكور قد زادوا قليلا بنسبة ٢٥ر٣ ٪ وأقل الى حد ما بنسبة ٢٠ ٪ بالنسبة لعدد الاخوة لعينة الاناث وقد تبين أنه كلما زاد عدد الأخوة الذكور بالنسبة لعينة الذكور والاناث من الاطفال قل العدد الاجمالى لهم وهو مايوضحه الجدول اذ وجد أن من يوجد لهم (٥) أخوة بلغت نسبتهم الاجمالية ١٦ ٪ منها ١٧ر٣ ٪ من عينة الذكور و ١٤ر٧ ٪ من عينة الاناث ومن يوجد لديهم (٥) اخوة بلغت نسبتهم الاجمالية ١٢ ٪ منها ٩ر٣ ٪ لعينة الذكور و ١٤ر٧ ٪ لعينة الاناث أى بزيادة طفلة عن عينة الذكور ومن يوجد لديهم (٦) اخوة بلغت نسبتهم الاجمالية ٣ر٣ ٪ منها ٤ ٪ لعينة الذكور و ٢ر٧ ٪ لعينة الاناث ومن يوجد لديهم ٧ أخوة بلغت نسبتهم الاجمالية ١ر٣ ٪ منها ١ر٣ ٪ لعينة الذكور ومثلها ١ر٣ ٪ لعينة الاناث ومن يوجد لديهم (٨) أخوة بلغت نسبتهم الاجمالية حوالى ١ ٪ أى ٤ ٪ منهم لعينة الذكور و ١ر٣ ٪ لعينة الاناث غير انه لا يوجد أى من عينة الأطفال الذكور يوجد لديهم ٩ اخوة بينما يوجد طفلة واحدة من عينة الاناث له ٩ اخوة .

جدول رقم (١٠) يوضح مفردات العينة وفقا لعدد الاخوات

العدد	الذكور		الاناث		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا يوجد	—	—	—	—	—	—
١	٩	١٢	١١	١٤ر٧	٢٠	١٣ر٣
٢	٢٢	٢٩ر٣	١٤	١٨ر٧	٣٦	٢٤ر
٣	١٦	٢١ر٣	١١	١٤ر٧	٢٧	١٨ر
٤	١٤	١٨ر٧	١٣	١٧ر٣	٢٧	١٨ر
٥	٦	٨ر	١١	١٤ر٧	١٧	١١ر٣
٦	١	١ر٣	٨	١٠ر٧	٩	٦ر
٧	٦	٨ر	٦	٨ر	١٢	٨ر
٨	١	١ر٣	١	١ر٣	٢	١ر٣
المجموع	٧٥	٪١٠٠	٧٥	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠

من خلال الجدول رقم (١٠) نلاحظ أن مفردات عينة الدراسة

الاجمالية وفقا لعدد الأخوات بالنسبة للأطفال الذكور والاناث تبين انه لا يوجد أى طفل او طفلة ليس لديهم اخوات بمعنى أن جميع أفراد عينة الدراسة يوجد لديهم أكثر من أخت بينما نجد أن من يوجد لديهم عدد واحد من الأخوات بلغ عددهم من عينة الذكور (٩) ويشكلون نسبة ١٢٪ ومن عينة الاناث (١١) ويشكلون نسبة ١٤٫٧٪ أى بنسبة اجمالية ١٣٫٣٪ ومن يوجد لديهم عدد (٢) من الأخوات وجد أن عينة الذكور وعددهم ٢٢ طفل ويشكلون نسبة ٢٩٫٣٪ والاناث ١٤ طفلة ويشكلون نسبة ١٨٫٧٪ ومن يوجد لديهم ٣ أخوات ١٦ طفل من عينة الذكور بنسبة ٢١٫٣٪ و١١ طفلة من عينة الاناث بنسبة ١٤٫٧٪ ومن يوجد ٤ أخوات ١٤ طفل تمثل عينة الذكور وبنسبة ١٨٫٧٪ و ١٣ طفلة من عينة الاناث بنسبة ١٧٫٣٪ وصن يوجد لديهم ٥أخوات ٦ أطفال تمثل عينة الذكور بنسبة ٨٪ و ١١ طفله تمثل عينة الاناث بنسبة ١٤٫٧٪ بزيادة ثلاثة من الاطفال الاناث عن عينة الذكور اما من يوجد لديهم ٦ اخوات فقد بلغ عدد اطفال عينة الذكور طفل واحد بنسبة ١٫٣٪ وعينة الاناث ٨ من الاطفال بنسبة ١٠٫٧٪ ومن يوجد لديهم ٧ اخوات فقد تبين أن ٦ أطفال تمثل عينة الذكور بنسبة ٨٪ و ٦ من الاطفال تمثل عينة الاناث بنسبة ٨٪ .

وأخيرا من يوجد لديهم ٨ أخوات فقد اتضح أنه يوجد طفل واحد فقط يمثل عينة الذكور بنسبة ١٫٣٪ وطفلة واحدة ايضا تمثل عينة الاناث بنسبة ١٫٣٪ ولقد تبين من هذا الجدول أن هناك تقارب واضح بين عدد الاخوات عند عينة الذكور وعينة الاناث .

المبحـــث الثالـــث

تحديد ملامح عينة الممارسين وهم (المعلمون - المعلمـــات المشرفون والمشرفات - والقائمون على اعداد واخراج برامـــج الأطفـــال .

جدول رقم (١) يوضح توزيع مفردات عينة الممارسين
وفقا للنوع

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٣٢	٦٤
أنثى	١٨	٣٦
المجموع	٥٠	١٠٠

من واقع الجدول رقم (١) من عينة الممارسين نجد أن العينة الاجمالية التى ظهرت بعد استبعاد الاستمارات غير المستوفية للبيانات والتى لا تنطبق عليها الشروط اصبحت ٥٠ شخصا منهم ٣٢ ذكور والبقية وهى (١٨) اناث بحيث نجد أن الذكور أعلى نسبة من الاناث ويشكلون نسبة ٦٤٪ من العدد الاجمالى .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع مفردات عينة الممارسين وفقا للعمر

فئات العمر	ذكور		اناث		اجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٢٠ الى أقل من ٢٥	٤	١٢ر٥	٦	٣٣ر٣	١٠	٢٠
٢٥ الى أقل من ٣٠	٤	١٢ر٥	٧	٣٨ر٩	١١	٢٢
٣٠ الى أقل من ٣٥	٩	٢٨ر٢	٤	٢٢ر٢	١٣	٢٦
٣٥ الى أقل من ٤٠	٥	١٥ر٦	١	٥ر٦	٦	١٢
٤٠ الى أقل من ٤٥	٤	١٢ر٥	-	—	٤	٨
٤٥ الى أقل من ٥٠	٢	٦ر٢	-	—	٢	٤
٥٠ فأكثر	٤	١٢ر٥	-	—	٤	٨
المجموع	٣٢	١٠٠	١٨	١٠٠	٥٠	١٠٠

في الجدول رقم (٢) يلاحظ أن أكبر عدد في العينة المأخوذة تتراوح أعمارهم مابين (٣٠ الى أقل من ٣٥ سنة ويشكلون نسبة ٢٦ ٪ يليهم من ٢٥ الى أقل من ٣٥ سنة ويشكلون نسبة ٢٢ ٪ ثم من ٢٠ الى اقل من ٢٥ سنة ويشكلون نسبة ٢٠ ٪ وهذه جميعها تشكل النسب العليا في العينة في حين يأتي ممن تتراوح اعمارهم من ٣٥ الى اقل من ٤٠ ويشكلون نسبة ١٢ ٪ ومن ٤٠ الى أقل من ٤٥ فأكثر ٨ ٪ وهؤلاء يشكلون نسب متدنية بلغت ٨ ٪ ومن ٤٥ الى أقل من ٥٠ بلغت نسبتهم ٤ ٪ و ٥٠ فأكثر ٨ ٪ .

جدول رقم (٣) يوضح توزيع مفردات عينة الممارسين
وفقا للتعليم

البيان	ذكر		انثى		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
متوسط	٣	٩ر٤	٧	٣٨ر٩	١٠	٢٠
ثانوى	١٦	٥٠ر٠	٥	٢٧ر٨	٢١	٤٢
جامعي	١١	٣٤ر٤	٦	٣٣ر٣	١٧	٣٤
فوق الجامعي	٢	٦ر٢	–	–	٢	٤
المجموع	٣٢	١٠٠	١٨	١٠٠	٥٠	١٠٠

من هذا الجدول يتبين أن النسبة العظمى من عينة الدراسة يحملون مستوى تعليمي ثانوى وهؤلاء يشكلون نسبة ٤٢ ٪ يليهم بنسبة أقل من يحملون تعليما جامعي ويشكلون نسبة ٣٤ ٪ ثم من يحملون تعليما متوسط ويشكلون نسبة ٢٠ ٪ وأخيرا من يحملون شهادات عليا (ماجستير ودكتوراه) وهؤلاء يشكلون نسبة ٤ ٪ .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع مفردات عينة الممارسين
وفقا للمدة التي قضاها في الخدمه

بيان المده	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ٣ سنوات	٥	١٥ر٥	٥	٢٧ر٨	١٠	٢٠
٣ - ٦	٦	١٨ر٨	٧	٣٨ر٨	١٣	٢٦
٦ - ٩	٦	١٨ر٨	٣	١٦ر٦	٩	١٨
٩ - ١٢	٤	١٢ر٥	١	٥ر٦	٥	١٠
١٢ - ١٥	٥	١٥ر٦	١	٥ر٦	٦	١٢
١٥ فأكثر	٦	١٨ر٨	١	٥ر٦	٧	١٤
المجموع	٣٢	١٠٠	١٨	١٠٠	٥٠	١٠٠

من خلال هذا الجدول رقم (٤) لوحظ أن المدة التى قضاها الممارسين في الخدمة وذلك وفقا للتالى : خدمة من ٣ الى ٦ سنوات هى النسبة الغالبة على عينة الممارسين ويشكلون نسبة اجمالية ٢٦ ٪ يليهم خدمة أقل من ٣ سنوات ويشكلون نسبة ٢٠ ٪ ثم من ٦ الى ٩ سنوات بنسبة ١٨ ٪ ثم خدمة ١٥ سنة فأكثر ويشكلون نسبة ١٤ ٪ ومن ١٢ الى ١٥ سنة بنسبة ١٢ ٪ وأخيرا خدمة من ٩ الى ١٢ سنة أى بنسبة ١٠ ٪ .

وقد تبين من خلال ذلك أن غالبية عينة الدراسة خبرتهم قليلة بحيث أن خبرة من ٣ الى ٦ سنوات تعتبر غير كافية غير أن أصحاب الخبرة الطويلة يشكلون النسب البسيطة في العينة بينما أصحاب الخبرة القليلة هم النسبة الغالبة .

الفصــــل الثالــــث

نتائج الدراســة الميدانيــة

المبحث الأول : نتائج الدراسة الميدانية بالنسبة لعينة الأطفال

المبحث الثانى : نتائج الدراسة الميدانية بالنسبة لعينة الممارسين المعلمين ـ المعلمات ـ الموجهين والموجهات والاجتماعيين والاجتماعيات ومعدى ومقدمى برامج الأطفال) .

المبحث الثالث : تحليل النتائج والتوصيات .

المبحـــث الأول

نتائــج استبانـــة الطفـــل

جدول رقم (١١) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لتهيئة الاسرة الجو المناسب لمشاهدة برامج الاطفال

البيان	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٥٥	٧٣ر٣	٥٣	٧٠ر٧	١٠٨	٧٢ر٣
لا	٢٠	٢٦ر٧	٢٢	٢٩ر٣	٤٢	٢٧ر٧
المجموع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

من خلال الجدول رقم (١١) والذى يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لتهيئة الأسرة الجو المناسب لمشاهدة برامج الاطفال يتضح الآتى :-

أجاب الأطفال الذكور بنعم وبلغ عددهم ٥٥ طفل بحيث يشكلون نسبة مرتفعة هى ٧٣ر٣٪ بينما أجاب الأطفال الاناث بنعم وبلغ عددهم ٥٣ طفلة بنقص طفلتين عن عينة الذكور حيث يشكلون نسبة ٧٠ر٧٪ بينما نجد أن الأطفال الذكور الذين أجابوا " لا " ٢٠ طفل من مجموع عينة الاطفال الذكور ويشكلون نسبة متدنية هى ٢٦ر٧٪ والأطفال الاناث اجابوا " لا " وبلغ عددهم ٢٢ طفلة ويشكلون نسبة ٢٩ر٣٪ أى بزيادة طفلتين عن عينة الاطفال الاناث ولعل ذلك يبين أن الأسرة تهتم أكثر بالاطفال الذكور من حيث تهيئة الجو المناسب لهم لمشاهدة برامج الاطفال

عن غيرهم من الأطفال الاناث والتي يعتقد الباحث أن الاطفال الانـــــاث لا يحتاجون من يهيء الجو المناسب لهم لمشاهدة تلك البرامج بحكم تواجدهم المستمر داخل المنزل بعكس الاطفال الذكور الذين عادتا مايكونون خـــارج المنزل في معظم أوقات النهار ومن هنا جاء اهتمام الأسرة بهم وتهيئـــة الجو المناسب لهم داخل المنزل ومحاولة جذبهم الى متابعة برامج الاطفـال في التلفزيون بدلا من الخروج الى الشارع الذى قد يصرف الطفل في أشيـاء غير مفيدة ..

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقـا لتوجيه الأسرة لمشاهدة برامج الأطفـــال

البيـــان	ذكـــور		انـــاث		الاجمالـــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعـــم	١١	١٤ر٧	٢٣	٣٠ر٧	٣٤	٢٢ر٧
الى حد مـــا	٢٧	٣٦	٢٢	٢٩ر٣	٤٩	٣٢ر٧
لا	٣٧	٤٩ر٣	٣٠	ر٤٠	٦٧	٤٤ر٧
المجمـــوع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يتضح من هذا الجدول أن النسبة العليا من الأطفال الذين أجريت عليهم الدراسة قد أجابوا (لا) لا تقوم الأسرة بتوجيههم لمشاهدة برامج الأطفال حيث بلغ عدد الاطفال من عينة الذكور ٣٧ طفل بنسبة ٤٩٫٣٪ فيما أظهرت عينة الاطفال الاناث نقص قدرة ٧ طفلات عن عينة الاطفال الذكور اذ بلغ عددهم ٣٠ طفلة وبنسبة ٤٠٪ بينما جاء في الترتيب من أجاب الى حد ما حيث تشكل العينة الاجمالية مانسبته ٣٢٫٧٪ حيث بلغ عدد الاطفال من عينة الاطفال الذكور ٢٧ طفل بنسبة ٣٦٪ والاطفال الاناث ٢٢ طفلة بنسبة ٢٩٫٣٪ بنقص طفيف عن عينة الذكور كما تبين أن من أجابوا (نعم) من الأطفال الذكور (١١) طفل فقط بنسبة ١٤٫٧٪ والاناث ٢٣ طفلة بنسبة ٣٠٫٧٪ وقد أظهرت عينة الدراسة أن هناك فارق واضح بين اجابات الاطفال الذكور والاطفال الاناث من حيث مدى توجيه الأسرة لهم لمشاهدة برامج الأطفال .

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقـــا للبرامج التي توجها الأسرة الى مشاهدتها

البيـــــان	ذكـــور		انـــــاث		الاجمالـــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرسوم المتحركـــة	١٨	٢٤	٢٤	٣٢	٤٢	٢٨
مسلسل الكرتـــون المدبلـــج	١٨	٢٤	٢١	٢٨	٣٩	٢٦
نادى الأطفــــال	١٧	٢٢ر٧	١٥	٢٠	٣٢	٢١ر٣
شارع السمســـم	٩	١٢	١٦	٢١ر٣	٢٥	١٦ر٧
افتح ياسمســـم	٣٢	٤٢ر٧	٤٢	٥٦	٧٤	٤٩ر٣
الكترك كومبانـــي	١٣	١٧ر٣	٩	١٢	٢٢	١٤ر٧

نلاحظ في الجدول أن النسبة العليا من برامج الأطفال التـى توجه الأسرة الأطفال لها جاءت حسب الترتيب التالى :

أولا : برنامج افتح ياسمسم حيث اجاب ٣٢ طفل من الذكور بنسبـة ٤٢ر٧٪ بينما زاد عدد الاطفال الاناث حيث أجاب ٤٢ من عينة الاطفال الاناث بنسبة ٥٦٪ وهذه نسبة جيدة مقارنة بنسبـــة الاطفال الذكور التى جاءت أقل وهذا دليل واضح على أن هذا

البرنامج حقق نجاحا منقطع النظير في شد انتباه الاطفال نظير مايقدمة من فائدة كبيرة .

ثانيا : برنامج الرسوم المتحركة ومسلسل الكرتون المدبلج جاء هذان البرنامجان في الترتيب الثاني ومتساويان في النسبة لعينة الذكور اذ بلغ عدد من أجابوا ١٨ طفل ذكر لكل برنامج أى بنسبة اجمالية ٤٨٪ وهى نسبة جيدة حيث لوحظ ايضا ان هناك ارتفاع في العدد بالنسبة لعينة الاناث اذ اجاب ٢٤ طفلة اى بنسبة ٣٢٪ لبرنامج الرسوم المتحركة و ٢١ طفلة لبرنامج مسلسل الكرتون المدبلج بنسبة ٢٨٪ حيث لوحظ ان هناك تقدم في نسبة الاطفال الاناث عن الذكور في مدى توجيه الاسرة لهذين البرنامجين

ثالثا : جاء برنامج نادى الأطفال في الترتيب الرابع ثم شارع السمسم وفي الأخير الكترك كومبانى وذلك حسب ماأوضحه الجدول حيث نجد أن النسبة الاجمالية من حيث مدى التوجيه لتلك البرامج بلغت عند برنامج نادى الأطفال ٣ر٢١٪ وبرنامج شارع السمسم ٧ر١٦٪ والكترك كومباني ٧ر١٤٪ .

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة
وفقا لمناقشة الأسرة الأطفال في الموضوعات المعروضة في برامج الأطفال

البيان	ذكور		اناث		اجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٥	٦ر٧	٧	٩ر٣	١٢	٨ر
الى حد ما	٢٠	٢٦ر٧	٢٦	٣٤ر٧	٤٦	٣٠ر٧
لا	٥٠	٦٦ر٧	٤٢	٥٦ر	٩٢	٦١ر٣
المجموع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول رقم (١٤) ان النسبة الغالبة من أسر أطفال العينة التى اجريت عليها الدراسة لا تناقش أطفالهم سواء الذكور أو الاناث في الموضوعات التى تحتويها برامج الاطفال حيث اتضح ذلك من خلال هذا الجدول أن أطفال عينة الدراسة الذكور قد أجابوا (لا) ويشكلون نسبة ٦٦ر٧ ٪ والاطفال الاناث ٥٦ ٪ وهذه نسبة مرتفعة تقريبا حيث تشكل النسبة الاجمالية ٦١ر٣ ٪ بينما نجد ان عينة الدراسة من الذكور والاناث قد أجابوا (الى حد ما) بنسبة اجمالية ٣٠ر٧ ٪ وبنعم

٨٪ ومن هذا يتأكد أن معظم الأسر لا تناقش اطفالهم في محتويات تلـــك البرامج وذلك لعدم متابعتهم تلك البرامج ولقلة الوعى والادراك لمحتويات تلك البرامج مع انه من المفروض أن تكون هناك مناقشة يومية وبخاصة " برنامج افتح ياسمسم " والذى يعتبر برنامج تعليمي للأطفال في المقام الاول حيث أن مناقشة الأسر لأطفالهم أمر جوهرى ينمى فيهم الحرص والمزيد من المتابعة والاهتمام ومن ثم تتحقق الفائدة لهم .

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع مفردات العينة الدراسة وفقـــا لاحضار الأسرة أشرطة فيديو عليها برامج أطفال غير التي عرضت في التلفزيون

البيـــان	ذكـــور		انـــاث		اجمالـــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعـــم	٦	٨ر	١١	١٤ر٧	١٧	١١ر٣
الى حد مـــا	٢٢	٢٩ر٣	١٢	١٦ر	٣٤	٢٢ر٧
لا	٤٧	٦٢ر٧	٥٢	٦٩ر٣	٩٩	٦٦ر
المجمـــوع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

ومن الجدول رقم (١٥) يتبين أن هناك فئة من أسر الأطفال الذين اجريت عليهم هذه الدراسة يقومون باحضار اشرطة فيديو عليها برامج أطفال غير التى عرضت في التليفزيون السعودى في قناتيه الاولى والثانية لعرضها عبر جهاز الفيديو داخل المنزل لاطفالهم حيث يشكلون نسبة ٧ر٢٢٪ بينما اتضح من جانب آخر أن ٦٦٪ لا يقومون باحضار اشرطة فيديو لاطفالهم فيما أجاب ٣ر١١٪ من الأطفال الذكور والاناث بنعم وهذه نسبة متدنية جدا وقد لوحظ ان الغالبية من عينة الأطفال كانت لصالح الأطفال الذكور حيث اجاب معظمهم الى حد ما بنسبة جيدة عن الاناث حيث تبين أن بعض الاسر تعمد الى احضار اشرطة فيديو للاطفال الذكور عن غيرهم وقد يعود ذلك الى محاولة جذب الأطفال الذكور اكثر والجلوس امام التلفزيون لفترة أكبر والاستمتاع ببرامج اطفال اخرى من خلال جهاز الفيديو بدلا من اضاعة فراغ الطفل في أشياء غير مفيدة وهذا اسلوب جيد خاصة اذا كانت تلك البرامج مفيدة وهادفة للاطفال .

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقـــا لمشاهدة الأسرة برامج الأطفال مع أطفالهـــم

البيـــان	ذكـــور		انـــاث		الاجمالـــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعـــم	١٤	١٨ر٧	١١	١٤ر٧	٢٥	١٦ر٧
الى حد مـــا	٤٢	٥٦ر	٣٩	٥٢ر	٨١	٥٤ر
لا	١٩	٢٥ر٣	٢٥	٣٣ر٣	٤٤	٢٩ر٣
المجمـــوع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

من هذا الجدول يمكن ملاحظة أن الغالبية الساحقة من عينة الدراسة التى اجريت على عينة الأطفال الذكور والاناث أجابوا (الى حدما) تشاهد الأسرة برامج الاطفال مع أطفالهم وهؤلاء يشكلون نسبة اجمالية ٥٤٪ وهى نسبة معقولة غير ان الذين اجابوا (نعم) يشكلون نسبة ١٦ر٧٪ أى أن جمع النسبتين معا تشكل نسبة مرتفعة هى ٧٠ر٧٪ ولعل هذا يؤكد أن برامج الأطفال استطاعت الى حد ما أن تشد انتباه أفراد الاسرة معا مما جعلهم يشاركون أطفالهم مشاهدة تلك البرامج سويا وهناك فئة أخرى من أطفال العينة يشكلون نسبة ٢٩ر٣٪ اجابو (لا) لاتشاهد الأسرة برامج الأطفال معهم ويمكن اعتبار هذه النسبة من الأسر ليس لديها الاستعداد للمشاركة في مشاهدة تلك البرامج لأسباب قد تكون لعدم توفر الوقت الكافي بسبب ارتباطات منزلية أو أعمال خارج المنزل مثلا .

جدول رقم (١٧) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقـــا لمدى حرص الأسرة على توجيه الأطفال للبرامج الدينية في التلفزيـون

البيان	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٨	٢٤ر	٢٦	٣٤ر٧	٤٤	٢٩ر
الى حد ما	٣٣	٤٤ر	٢٧	٣٦ر	٦٠	٤٠ر
لا	٢٤	٣٢ر	٢٢	٢٨ر	٤٩	٣٠ر
المجموع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪

في هذا الجدول يتضح مدى حرص الأسرة على توجيه الاطفال للبرامج الدينية التى تقدم في التلفزيون السعودى اذ أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة التى اجريت على أطفال العينة تبين أن الذين أجابوا (بنعم) و(الى حد ما) يشكلون نسبة مرتفعة جدا بلغت ٦٩٪ أى تمثل ١٠٤ طفل وطفلة من جملة العينة البالغة (١٥٠) بينما أجاب بقية العينة (لا) وهم ال ٤٩ طفل وطفلة اذ يشكلون نسبة ٣٠٪ واذا كانت النسبة الكبرى من عينة الدراسة تحرص أسرهم على توجيههم لمشاهدة البرامج الدينية فذلك شيء جيد يؤكد سلامة المنهج الاسلامى الصحيح لتلك الأسر وحرصهم الشديد على نشأة أطفالهم على أسس راسخة من العقيدة الاسلامية السمحة لان ذلك خير سبيل لصلاحهم في دنياهم وعونا لهم في شق طريقهم في حياتهم بنجاح .

جدول رقم (١٨) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمدى الحرص على مشاهدة البرامج التالية للأطفال

البيان	العينة	أحرص باستمرار		الى حد ما		حرص قليل		لا أهتم	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مسلسل الكرتون المدبلج	ذكور	٥٢	٦٩ر٣	١٥	٢٠ر	٤	٥ر٣	٤	٥ر٣
	اناث	٥٤	٧٢ر	١٦	٢١ر٣	٤	٥ر٣	١	١ر٣
	اجمالي	١٠٦	٧٠ر٧	٣١	٢٠ر٧	٨	٥ر٣	٥	٣ر٣
الرسوم المتحركة	ذكور	٤١	٥٤ر٧	٢٣	٣٠ر٧	٨	١٠ر٧	٣	٤ر
	اناث	٤٣	٥٧ر٣	٢١	٢٨ر	٩	١٢ر	٢	٢ر٧
	اجمالي	٨٤	٥٦ر	٤٤	٢٩ر٣	١٧	١١ر٣	٥	٣ر٣
نادى الأطفال	ذكور	٢٥	٣٣ر٣	١٧	٢٢ر٧	١٤	١٨ر٧	١٩	٢٥ر٣
	اناث	٣٧	٤٩ر٣	١٦	٢١ر٣	١١	١٤ر٧	١١	١٤ر٧
	اجمالي	٦٢	٤١ر٣	٣٣	٢٢ر	٢٥	١٦ر٧	٣٠	٢٠ر
شارع السمسم	ذكور	٢٤	٣٢ر	١٦	٢١ر٣	١٥	٢٠ر	٢٠	٢٦ر٧
	اناث	٢٣	٣٠ر٧	٢٦	٣٤ر٧	١٥	٢٠ر	١١	١٤ر٧
	اجمالي	٤٧	٣١ر٣	٤٢	٢٨ر	٣٠	٢٠ر	٣١	٢٠ر٧

/تابـــع/ جدول رقم (١٨)

البيان	العينة	احرص باستمرار		الى حد ما		حرص قليل		لا أهتم	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
افتح ياسمسم	ذكور	٦٢	٨٢ر٧	٩	١٢ر	١	١ر٣	٣	٤ر
	اناث	٦١	٨١ر٣	٤	٥ر٣	٦	٨ر	٤	٥ر٣
	اجمالي	١٢٣	٨٢ر	١٣	٨ر٧	٧	٤ر٧	٧	٤ر٧
الكرتون كومباني	ذكور	١٥	٢٠ر	٧	٩ر٣	٧	٩ر٣	٤٦	٦١ر٣
	اناث	١١	١٤ر٧	٨	١٠ر٧	١٦	٢١ر٣	٤٠	٥٣ر٣
	اجمالي	٢٦	١٧ر٣	١٥	١٠ر	٢٣	١٥ر٣	٨٦	٥٧ر٣
بوزبز	ذكور	٩	١٢ر	٦	٨ر	٦	٨ر	٥٤	٧٢ر
	اناث	٥	٦ر٧	٧	٩ر٣	٨	١٠ر٧	٥٥	٧٣ر٣
	اجمالي	١٤	٩ر٣	١٣	٨ر٧	١٤	٩ر٣	١٠٩	٧٢ر٧

من خلال هذا الجدول تبين أن برامج الأطفال التى يرى الاطفال انهم يحرصون على مشاهدتها (باستمرار) (والى حد ما) يتضح التالى :-

أولا : برنامج افتح ياسمسم وقد جاءت النسبة الغالبة من اطفال العينة وعددهم (١٢٣) طفل وطفلة يحرصون باستمرار على مشاهدتـــه ويشكلون نسبة مرتفعة جدا هى (٨٢٪) بينما هناك فئة اخـــرى

تشاهده " الى حد ما" ولكن بنسبة ضعيفة جدا هى ٧ر٨٪ وقد لوحظ التساوى بين الاطفال الذكور والاناث في درجة الحرص باستمرار.

ثانيا : مسلسل الكرتون المدبلج حيث جاء في الترتيب الثانى من حيث درجة الحرص باستمرار والحرص الى حد ما حيث اتضح أن ١٠٦ طفل وطفلة يحرصون في مشاهدة المسلسل باستمرار ويشكلون نسبة ٧ر٧٠٪ بينما هناك فئة اخرى تحرص على مشاهدته " الى حد ما " ويشكلون نسبة ٧ر٢٠٪ .

ثالثا : الرسوم المتحركة وقد جاءت في الترتيب الثالث من حيث درجة الحرص باستمرار والحرص الى حد ما حيث تبين أن ٨٤ طفل وطفلة يحرصون باستمرار ويشكلون نسبة ٥٦٪ بينما فئة اخرى تحرص الى حد ما بنسبة ٣ر٢٩٪ .

رابعا : نادى الأطفال وقد جاء في الترتيب الرابع من حيث درجة الحرص على مشاهدته " باستمرار" والى حد ما " حيث تبين أن الفئة الاولى وهى الغالبة تحرص على مشاهدته باستمرار بعدد ٦٢ طفل وطفلة ويشكلون نسبة ٣ر٤١٪ بينما الفئة الأخرى تحرص على مشاهدته الى حد ما بنسبة ٢٢٪.

خامسا : برنامج شارع السمسم وقد جاء في الترتيب الخامس من حيث درجة الحرص على مشاهدته باستمرار والى حد ما حيث تبين

أن ٤٧ طفل وطفلة يحرصون على مشاهدته باستمرار ويشكلون نسبة ٣ر٣١ ٪ بينما الفئة الأخرى والتى تحرص على مشاهدته (الى حد ما) تشكل نسبة ٢٨ ٪ .

سادسا : برنامج الكترك كومباني وقد جاء في الترتيب السادس من حيث درجة الحرص على مشاهدته باستمرار والى حد ما وقد تبين أن ٢٦ طفل وطفله يحرصون على مشاهدته باستمرار ويشكلون نسبة ٣ر١٧ ٪ بينما الفئة الأخرى تحرص على مشاهدته الى حد ما بنسبة ١٠ ٪ .

سابعا : برنامج " برذ ربز " وقد جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الحرص على مشاهدته وقد تبين من خلال الجدول أن هناك فئات من أطفال العينة وبنسب متدنية جدا تشاهد البرنامج باستمرار والى حد ما اذ أن الذين يشاهدونه باستمرار يشكلون نسبة ٣ر٩ ٪ اما الفئة الاخرى وهى التى تحرص على مشاهدته (الى حد ما) تشكل نسبة متقاربة مع نسبة الحرص باستمرار وهى ٧ر٨ ٪ وكما ذكر الباحث في بداية شرح هذا الجدول من أن الغالبية العظمى من أطفال العينة يحرصون باستمرار على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم فانه تبين كذلك ان برامج الاطفال التى تقدم في القناة الاولى في التلفزيون السعودى تشد الأطفال لمشاهدتها أكثر من مشاهدتهم لبرامج الأطفال في القناة الثانية ويدل ذلك من أن برامج " افتح ياسمسم ومسلسل الكرتون المدبلج والرسوم

المتحركة ونادى الأطفال جائت في المراتب المتقدمة من حيث درجة الحرص على مشاهدتها بينما نجد أن برامج القناة الثانية في التلفزيون السعودى جائت أقل بكثير من حيث درجة الحرص على مشاهدتها وبالتالى جائت جميعها في الترتيب الأخير وهى على النحو التالي (شارع السمسم والكترك كومبانى وبرذ ربز) .

جدول رقم (١٠٩) يوضح مدى الاستفادة من البرامج المختلفة المعروضه في القناتيـــــن

البيان	العينة	استفادة كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا أستفيد	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرسوم المتحركة	ذكور	١١	١٤ر٧	١٩	٢٥ر٣	١٥	٢٠ر	٣٠	٤٠ر
	اناث	٦	٨ر	٣٢	٤٢ر٧	٢٠	٢٦ر٧	١٧	٢٢ر٧
	اجمالي	١٧	١١ر٣	٥١	٣٤	٣٥	٢٣ر٣	٤٧	٣١ر٣
الكرتون المدبلج	ذكور	٢١	٢٨ر	٢٩	٣٨ر٧	١٤	١٨ر٧	١١	٤٠ر
	اناث	١٩	٢٥ر٣	٣١	١١ر٣	١٥	٢٠ر	١٠	١٣ر٣
	اجمالي	٤٠	٢٦ر٧	٦٠	٤٠ر	٢٩	١٩ر٣	٢١	١٤ر
نادى الأطفال	ذكور	١٧	٢٢ر٧	٢٨	٣٧ر٣	١١	١٤ر٧	١٩	٢٥ر٣
	اناث	٢٤	٣٢ر	٢٥	٣٣ر٣	١٦	٢١ر٣	١٠	١٣ر٣
	اجمالي	٤١	٢٧ر٣	٥٣	٣٥ر٣	٢٧	١٨ر	٢٩	١٩ر٣
شارع السمسم	ذكور	١٣	١٧ر٣	١٧	٢٢ر٧	١٦	٢١ر٣	٢٩	٣٨ر٧
	اناث	٢٤	٣٢ر	١٧	٢٢ر٧	١٤	١٨ر٧	٢٠	٢٦ر٧
	اجمالي	٣٧	٢٤ر٧	٣٤	٢٢ر٧	٣٠	٢٠ر	٤٩	٣٢ر٧

/تابع/ جدول رقـــم (١٩)

البيــان	العينة	استفادة كبيرة		متوسطـــة		ضعيفـــة		لا أستفيـــد	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فتح ياسمسم	ذكــور	٦٥	٨٦ر٧	٤	٥ر٣	٦	٨ر	—	—
	انــاث	٦٢	٨٢ر٧	٨	١٠ر٧	٢	٢ر٧	٣	٤ر
	اجمالي	١٢٧	٨٤ر٧	١٢	٨ر	٢	١ر٣	٩	٦ر٠
الكترك كومباني	ذكــور	٨	١٠ر٧	٦	٨ر	١٣	١٧ر٣	٤٨	٦٤ر
	انــاث	٧	٩ر٣	٩	١٢ر	١٣	١٧ر٣	٤٦	٦١ر٣
	اجمالي	١٥	١٠ر	١٥	١٠ر	٢٦	١٧ر٣	٦٤	٦٢ر٧
برذربز	ذكــور	٤	٥ر٣	٤	٥ر٣	٧	٩ر٣	٦٠	٨٠ر
	انــاث	٢	٢ر٧	٥	٦ر٧	١٠	١٣ر٣	٥٨	٧٧ر٣
	اجمالي	٦	٤ر	٩	٦ر	١٧	١١ر٣	١٠٨	٧٨ر٧

يتبين من الجدول رقم (١٩) مدى استفادة الأطفال من البرامج الخاصة بالأطفال التى عرضت في القناتين الاولى والثانية خلال دورة محرم التليفزيونية لعام ١٤٠٥ هـ والتى اختيرت لاجراء هذه الدراسة حيث اتضح التالى :-

أولا : جاء برنامج افتح ياسمسم محققا أكبر استفادة لأطفال عينة الدراسة حيث أجاب (١٢٧) طفل وطفلة بأنهم استفادوا استفادة كبيرة ويشكلون نسبة مرتفعة هى ٨٤٪ وفئة أخرى أجابوا استفادة متوسطة بنسبة ٨٪ بينما هناك فئات أخرى من العينة بنسب متدنية استفادت استفادة ضعيفة وأخرى لم تستفيد .

وبرنامج الأطفال الناجح افتح ياسمسم يعتبر مسلسل الاطفال الأولى من نوعه في الوطن العربى جاء نتيجة ثلاث سنوات من البحث والتخطيط والانتاج العربى المشترك وهو موجه للأطفال وفق أسس تربوية يقدم المعلومات بأساليب فنية متعددة ومتميزة حلقاته مستقلة الواحدة عن الأخرى يساهم في توجيه الاطفال ويعرفهم بأنفسهم وبالعالم المحيط بهم بأسلوب ممتع يجمع بين الترفيه والمعرفة . . الأغنية والتمثيلية والرسوم المتحركة والأفلام التسجيلية يتضمن البرنامج أيضا فيلما قصيرا صورت في جميع البلاد العربية وحوالي ١٤٠ اغنية جديدة للأطفال و ٧٠٠ مشهد تمثيلي و ٧٠٠ ميلم ورسوم متحركة تتناول جميعها كل عناصر المعرفة الضرورية لأطفال الوطن العربي وقد ساهم في انجاز المسلسل نخبة من الكتاب والشعراء والملحنين والموسيقيين والممثلين والفنانين العرب ومن بين المعلومات التى يقدمها البرنامج للأطفال يعلم فوائد السلوك الايجابى كالتعاون والعطف وغير ذلك كثير وينطلق البرنامج من أسس تربوية وضعت ونوقشت على مدى أشهر عديدة واشترك في ذلك مربون واختصاصيون في اللغة والتربية من أنحاء الوطن العربي ويقدم البرنامج اللغة العربية

المبسطة ويعلمهم الحروف العربية بأشكالها ومواقعها المختلفة من خلال الكلمات كما يعلم الحروف والكلمات العربية والأرقام .

ثانيا : برنامج نادى الأطفال وقد حصل هذا البرنامج على الترتيب الثاني من حيث نسبة الاستفادة وقد أجاب ٤١ طفل وطفلة أى بنسبة ٢٧ر٣٪ بأنهم استفادوا استفادة كبيرة بنيما فئة أخرى وعددها ٥٣ طفل وطفلة استفادت استفادة متوسطة أى بزيادة ملحوظة عن الاولى بلغت ٣٥ر٣٪ وهناك فئة أخرى تشكل نسبة ١٨٪ استفادت استفادة ضعيفة وأخرى لم تستفيد بنسبة ١٩ر٣٪ حيث لوحظ تذبذب اجابات الاطفال في نسبة الاستفادة وبرنامج نادى الاطفال هو البرنامج الوحيد المنتج محليا ويتولى اعداده بعض المعدين في استوديوهات محطات التلفزيون السعودى المنتشرة في المدن الرئيسية بالمملكة ويتولى اخراج معظم حلقاته المخرج صالح الحمدان ويهدف البرنامج أساسا الى تشجيع الاطفال على المشاركة في البرنامج من خلال تقديم الفقرات والمواد المنوعة والمشاركة في تقديم الاناشيد والتمثيليات التى تقدم على شكل فقرات قصيرة بالبرنامج الى جانب مايتضمنه البرنامج من قيام بعض مقدميه من الأطفال بزيارات ثقافية واجراء المسابقات الترفيهية الهادفة ويشارك مجموعة من الاطفال الذين يتم اختيارهم بعناية حيث يتم تدريبهم للمشاركة في فقرات البرنامج

بهواياتهم ومهاراتهم المختلفة وهى طريقة اعتاد البرنامج السير عليها بهدف خلق جو من المنافسة الشريفة بين الاطفال مما زاد اهتمامهم بالمشاركات المختلفة بالبرنامج بحيث انعكس بنتائج ايجابية على الاطفال بصورة ابرزت الاثر الطيب لمثل هذه الاهداف التى حرص البرنامج عليها .

ثالثا : مسلسل الكرتون المدبلج وقد جاء هذا البرنامج في الترتيب الثالث من حيث درجة الاستفادة وقد أجاب ٤١ طفل وطفلة من العينة بأنهم استفادوا استفادة كبيرة أى بنسبة ٢٧٫٣ ٪ بينما زادت نسبة الذين استفادوا استفادة متوسطة بمقدار ٣٥٫٣ ٪ أما الاستفادة الضعيفة فقد بلغت نسبتهم ١٨ ٪ غير ان نسبة ١٩ ٪ لم يستفيدوا .

وقد اشتمل مسلسل الكرتون المدبلج على عدة مسلسلات من بينها مسلسل الكرتون المبدلج قصص عالمية وحول العالم في ٨٠ يوما وحكايات من هنا وهناك وهذا المسلسل يقدم ١٣ حكاية من حكايات شعوب العالم تعرف الناشئة بالقيم الانسانية النبيلة كالصدق والوفاء والمحبة والاخلاص ونكران الذات والايثار والعطاء وستبقي تلك القيم معايير لخلود حضارات العالم ومسلسل كيرى المهرج ويعتبر هذا المسلسل احد اهم الأعمال الكرتونية المنتجة للأطفال في فرنسا حيث نتابع رحلة كيرى المهرج ومجموعة من مكان لآخر والمواقف الهزلية التى يتعرضون لها وعدد الحلقات ١١٠ حلقة ومدة كل حلقة ٥٠ دقيقة ومسلسل مغامرات سنان وهذا المسلسل يعتبر أكبر مسلسل كرتونى يتكون من ٩٩ حلقه مدة كل حلقة نصف ساعة ساهم في

اخراج واداء الشخصيات صوتيا عدد من فناني دول الخليج العربي المعروفين في صياغة لغوية فصيحة .

رابعا : برنامج شارع السمسم تبين أن هذا البرنامج حقق بعض الاستفادة الكبيرة بنسبة ٧ر٢٤ ٪ وقد بلغ عدد الذين أجابوا بذلك ٣٧ طفل وطفلة من العينة فيما استفاد ٣٤ طفل وطفلة استفادة متوسطة بنسبة ٧ر٢٢ ٪ وفئة أخرى عددها ٣٠ طفل وطفلة استفادت استفادة ضعيفة أى بنسبة ٢٠ ٪ غير ان نسبة ٧ر٣٢ ٪ من العينة لم تستفيد من البرنامج وبرنامج شارع السمسم شبيه الى حد كبير ببرنامج افتح ياسمسم من حيث الطريقة الفنية في الاخراج والهدف فهو برنامج تعليمى بالدرجة الاولى تثقيفي يهتم اساسا بتعليم اللغة الانجليزيه للأطفال المبتدئين أى أنه موجه للأطفال وفق أسس تربوية علمية يقدم مواد تعليمية بأساليب فنية متعددة ومتميزة يستخدم الأسلوب الممتع فهو يجمع بين الترفيه والمعرفة والاغنية والتمثيلية والرسوم المتحركة والأفلام التسجيلية وقد بلغ عدد الحلقات التى بثت عبر القناة الثانية ١٢٧ حلقة يتم اعادتها بين فترة وأخرى لتعميم الفائدة واسترجاع معلومات الطفل .

خامسا : الرسوم المتحركة جاءت نسبة استفادة عينة الدراسة منها متدنية حيث من استفاد استفادة كبيرة بلغت نسبتهم ٣ر١١ ٪ أما الاستفادة المتوسطة ٣٤ ٪ والاستفادة الضعيفة ٣ر٢٣ ٪ أما من

لم يستفيد قد بلغت نسبتهم ٣ر٣١ ٪ وتمثل الا فلام المتحركة والمدبلجة الجزء الأكبر من البرامج المخصصة للأطفال في التلفزيون السعودى ومن خلال تتبع هذه الا فلام نجدها ذات انواع مختلفة من حيث الموضوع والهدف فمن الا فلام ماهو للتسلية فقط دون أى مردود فكرى أو سلوكى مثل فيلم القطه والفأر وفيلم بنك بانثر وفيلم الرجل السمين والرجل النحيف ومنها أفلام ذات موضوع واحد ومغزى فكرى مثل فيلم باباى والذى تتمثل قصصه في الصراع بينه وبين الرجل الاخر في سبيل الحصول على رضا محبوبته التى غالبا ماتتغير حسب بروز الاقوى منهما . ولا شك أنه عند استعراض لتلك الا فلام وتأثيرها على الا طفال نجد انها تختلف بتأثيرها حسب طريقة تأليفها ونوع موضوعها وفي الغالب أن هذه الا فلام عادة ماتشد انتباه الطفل بصورة واضحة لذا فان برامج الا طفال بعرضها لا فلام الكرتون تساعد الطفل ولا شك على توسيع خياله وادراكه للأشياء بغض النظر عن فائدتها بصفة عامة لأن كثير من أفلام الكرتون ليست هادفة بالمعنى الصحيح ولكنها في الغالب مسلية بصفة كبيرة.

سادسا : برنامج الكترك كومبانى جاء البرنامج بنسبة متدنية من حيث رأى العينة في درجة الاستفادة اذ يوضح الجدول أن (١٥) طفل وطفلة فقط من العينة استفادوا استفادة كبيرة وبنسبة ١٠ ٪ وبنسبة مماثلة ١٠ ٪ استفادوا استفادة متوسطة بينما اتضح أن (٢٦) طفل وطفلة من عينة الدراسة استفادوا استفادة ضعيفة بنسبة ٣ر١٧ ٪ غير ان نسبة ٧ر٦٢ ٪ لم يستفيدوا ومما يتضح بشكل عام ان هذا البرنامج لم يحقق اى فائدة تذكر رغم ان هذا البرنامج تعليمي

شيق باللغة الانجليزية المبسطة للأطفال لما فوق سن ٤ سنوات ويتناول موضوعات بأساليب جذابة التثقيفية والترفيهية الى جانب فقرات افلام الكرتون والقصص البسيطة والقصيرة يهدف تعلم كيفية فهم وطريقة نطق الكلمات وكتابتها ويتميز بتنوع فقراته الشيقة والمنوعة وهو قريب الى حد كبير من فكرة شارع السمسم وبلغت عدد الحلقات التى عرضت عبر القناة الثانية ٨٠ حلقة .

سابعا : أخيرا جاء برنامج برذ ربز من وجهة نظر افراد العينة عديم الفائدة حيث اجاب (١٠٨) من أفراد العينة بأنهم لم يستفيدوا منه اذ يشكلون نسبة كبيرة هى ٧٨ر٨٪ بينما نجد ان الذين استفادوا استفادة كبيرة ومتوسطة لا يتجاوز نسبة ١٠٪ ويمكن أن يكون وراء ذلك مابينه الجدول (١٨) والذى بين أن ٧٢ر٧٪ من أطفال العينة لا يهتمون في مشاهدته مما جعل اغلب العينة لا تستفيد منه وبرنامج برذ ربز كأحد البرامج التى قدمت من خلال القناة الثانية في دورة محرم ١٤٠٥ فقط حيث بث عدة حلقات من هذا البرنامج الذى يحتوى على فقرات ترفيهية اعلامية سياحية موجه لعموم الأطفال يهدف الى نقل مشاهد مثيرة عن عدة اماكن أو أشياء من العالم تستحق المشاهدة لاطلاع الطفل عليها بالصوت والصورة بطريقة محببة وجذابة .

جدول رقم (٢٠) يوضح توزيع عينة الدراسة على مــــدى
الحرص على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم وشارع السمســـم

البيـــان	العينة	احرص باستمرار		أحيانـــــا		لا أحـــرص	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
افتح ياسمسم	ذكــور	٤٦	٦١ر٣	١٩	٢٥ر٣	١٠	١٣ر٣
	انــاث	٤٨	ر٦٤	١٤	١٨ر٧	١٣	١٧ر٣
	اجمالي	٩٤	٦٢ر٧	٣٣	ر٢٢	٢٣	١٥ر٣
شارع السمسم	ذكــور	١٤	١٨ر٧	٤٦	٦١ر٣	١٥	ر٢٠
	انــاث	١٧	٢٢ر٧	٤٦	٦١ر٣	١٢	ر١٦
	اجمالي	٣١	٢٠ر٧	٩٢	٦١ر٣	٢٧	ر١٨

من خلال هذا الجدول تبين أولا مدى حرص أطفال عينـــــة الدراسة على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم حيث اوضح أن الذين يحرصون باستمرار على مشاهدته ٩٤ طفل وطفلة من مجموع عينة الدراسة والبالغـــة ١٥٠ طفل وطفلة ويشكلون نسبة ٦٢ر٧ ٪ بينما الذين يحرصون "أحيانـــا" ٣٣ طفل وطفلة بنسبة ٢٢ ٪ كما اتضح أيضا ان هناك نسبة ضئيلة جـــدا لا تحرص على مشاهدته وبلغ عددهم ٢٣ طفل وطفلة وبنسبة ١٥ر٣ ٪ وقـــد

لوحظ تفوق الاطفال الاناث في الحرص باستمرار (وأحيانا) على مشاهــــدة البرنامج عن عينة الذكور وقد يعود سبب ذلك الى حب هذه الفئة من عينـــة الدراسة في الاستفادة بشكل أكبر من موضوعات البرنامج والتي تعطى الجانب التعليمى والتسلية الأكثر نصيب .

ثانيا : الجانب الآخر في هذا الجدول يوضح أن هناك فئة مــــن أطفال العينة الذكور والاناث يحرصون احيانا على مشاهدة برنامج شارع السمسم وبلغ عددهم ٩٢ طفل وطفله ويشكلون نسبة ٣ر٦١٪ بينما أن الذين يحرصون باستمرار على مشاهدته أقل بكثير وبلــغ عددهم ٣١ طفل وطفلة بنسبة ٧ر٢٠٪ غير أن الذين يحرصـــون أحيانا ٣ر٦١٪ ومن لايحرصون ١٨٪

واذا قارنا بين البرنامج الأول والبرنامج الثانى من حيث درجـــة الحرص على مشاهدتها نجد أن هناك فارق كبير جدا من حيـــث درجة الحرص باستمرار على تلك المشاهدة حيث تفوق برنامـــــج افتح ياسمسم بشكل واضح وكبير عن برنامج شارع السمسم فـــــي هذه الناحية .

جدول رقم (٢١) يوضح الغرض من مشاهدة برنامج افتح ياسمسم

البيان	الذكور		الاناث		الاجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
برنامج مسلي	٦٨	٩٠ر٧	٦٦	٨٨ر	١٣٤	٨٩ر٣
برنامج تعليمي القراءة والكتابة ومعرفة الأرقام	٦٥	٨٦ر٧	٦٢	٨٢ر٧	١٢٧	٨٤ر٧
برنامج سهل الفهم	٦٥	٨٦ر٧	٦٨	٩٠ر٧	١٣٣	٨٨ر٧
برنامج يذكرني بمراجع معلومتي في المدرسة	٦٠	٨٠ر	٦٠	٨٠ر	١٢٠	٨٠ر
أفهم منه قصص بطولية	٥٩	٧٨ر٧	٥٦	٧٤ر٧	١١٥	٧٦ر٧
أفهم منه كيف أعامل أصدقائي	٥٧	٧٦ر	٦١	٨١ر٣	١١٨	٧٨ر٧
أستفيد منه في الناحية الدينية وتعليم الصلاة وأركان الاسلام	٥٧	٧٦	٦١	٨١ر٣	١١٨	٧٨ر٧
صقل مواهبي	٥٧	٧٦ر	٥٨	٧٧ر٣	١١٥	٧٦ر٧

حول الغرض من مشاهدة برنامج افتح ياسمسم اتضح من خلال هذا الجدول أن أطفال عينة الدراسة أوضحت على أن برنامج افتح ياسمسم برنامج مسل بالدرجة الاولى وقد وافق على ذلك (١٣٤) طفل وطفلة تمثل عينةالدراسة أى بنسبة ٨٩ر٣٪ وهى النسبة العليا ثم جاء في الترتيب الثانى سهولة فهم البرنامج حيث وافق على ذلك ١٣٣ طفل وطفلة ويشكلون نسبة ٨٨ر٧٪ بعد ذلك أى في الترتيب الثالث أن البرنامج يعلمهم القراءة والكتابة ومعرفة الأرقام ويشكلون نسبة ٨٤ر٧٪ وهى تمثل ١٢٧ طفل وطفلة وافقوا على ذلك وفي الترتيب الرابع أوضح ١٢٠ طفل وطفلة بأن البرنامج يذكرهم بمراجع معلوماتهم في المدرسة ويشكلون نسبة ٨٠٪ وفي الترتيب الخامس من حيث النسبة تبين ان ٧٨ر٧٪ من عينة الدراسة يوافقون على أن البرنامج يفيدهم في النواحى الدينية وتعليم الصلاة وأركان الاسلام فيما أجابت عينة الدراسة وبنسبة متساوية من حيث أنه يفهمهم كيفية معاملة الأصدقاء بواقع ٧٨ر٧٪ كذلك اتضح من خلال اجابات عينة الدراسة أن البرنامج يصقل مواهبهم ويفهمهم القصص البطولية فمن حيث صقل المواهب تبين أن نسبة ٧٦ر٧٪ توافق عليه ومن حيث افهامهم القصص البطولية تبين أيضا تساوى النسبة مع السابق بـ ٧٦ر٧٪ .

جدول رقم (٢٢) يوضح الغرض من مشاهدة برنامج شارع السمسم

البيـــــان	الذكـــور		الانـــاث		الاجمالـــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
برنامج مسلـــي	٤٩	٦٥ر٣	٦١	٨١ر٣	١١٠	٧٣ر٣
برنامج تعليمي القراءة والكتابة ومعرفة الأرقـام باللغة الانجليزيـة	٣٥	٤٦ر٧	٤٨	٦٤ر	٨٣	٥٥ر٣
برنامج سهل الفهـــم	٧	٩ر٣	١٢	١٦ر	١٩	١٢ر٧
برنامج يذكرني بمراجع معلوماتي في المدرسـة	٥	٦ر٧	١٠	١٣ر٣	١٥	١٠ر
أفهم منه قصص بطوليـــة	٦	٨ر	١٢	١٦ر	١٨	١٢ر
أفهم منه كيف أعامل أصدقائـــي	٢	٢ر٧	١٠	١٣ر٣	١٢	٨ر
أستفيد منه في الناحية الدينيـة وتعلمين الصلاة وأركان الاســلام	—	—	—	—	—	—
صقل مواهـــبي	١٨	٢٤ر	٣٢	٤٢ر٧	٥٠	٣٣ر٣
أخرى تذكـــر						

بعد أن تبين لنا من خلال الجدول السابق رأى العينة حول الغرض من مشاهدة برنامج افتح ياسمسم يتبين لنا أيضا من الجدول رقم ٢٢ أن ٧٣٫٧٪ من العينة الاجمالية يرون أن برنامج الاطفال " شارع السمسم " برنامج مسل وبنسبة عليا اى أن هناك توافق بين من يرون أنه مسل في برنامج افتح ياسمسم ومن يرون أنه مسل في برنامج شارع السمسم رغم فارق النسبة والتى بلغت عند من يرون في برنامج افتح ياسمسم ٨٩٫٣٪ أى أن هذان البرنامجان جاء في الترتيب الاول من حيث درجة التسلية رغم الاختلاف الواضح بين البرنامجين من حيث المضمون واللغة كذلك وجد ان من يرون ان برنامج شارع السمسم يعلمهم القراءة والكتابة ومعرفة الأرقام باللغة الانجليزية يشكلون نسبة مرتفعة وغير متوقعة وهى ٥٫٣٪ على اعتبار أن الكثير من الاطفال ليس لديهم الالمام الكامل بمبادىء اللغة الانجليزية لكن يبدو أن هناك فئة لديها الرغبة القوية في التعلم وبخاصة من فئات الاطفال في السن المتأخرة وقد تكون هذه الفئة صادقة فيما ترى فئة أخرى وبنسبة ضئيلة من عينة الدراسة أن البرنامج سهل الفهم وهذه الفئة تشكل نسبة ١٢٫٧٪ ونسبة اخرى متدنية ترى أنه يذكرهم بمراجع معلوماتهم في المدرسة بنسبة ١٠٪ بينما وجد ان هناك نسبة أخرى يرون أنه يعمل على صقل مواهبهم وهؤلاء يشكلون نسبة ٣٣٫٣٪ ٠

جدول رقم (٢٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للموعد المناسب
الذى يبث فيه افتح ياسمسم وشارع السمسم

البيان	العينة	مناسب		غير مناسب	
		ك	٪	ك	٪
افتح ياسمسم	ذكور	٦٤	٨٥ر٣	١١	١٤ر٧
	اناث	٧١	٩٤ر٧	٤	٥ر٣
	اجمالي	١٣٥	٩٠ر٠	١٥	١٠ر٠
شارع السمسم	ذكور	٥٠	٦٦ر٧	٢٥	٣٣ر٣
	اناث	٥١	٦٨ر	٢٤	٣٢ر
	اجمالي	١٠١	٦٧ر٣	٤٩	٣٢ر٧

يوضح هذا الجدول أن أغلب افراد العينة يرون أن الموعد الذى يبث فيه برنامج افتح ياسمسم وشارع السمسم مناسب جدا حيث تبين أن من يرون موعد بث افتح ياسمسم مناسب جاءت نسبتهم ساحقة هى ٩٠ ٪ بينما ترى فئة اخرى هى ١٠ ٪ بأن الموعد غير مناسب وللمعلومية فقد كان برنامج افتح ياسمسم يبث وفقا للهيكل العام لبرامج التلفزيون في قناته الاولى لدورة

محرم عام ١٤٠٥ هـ (الساعة الخامسة والربع من مساء كل يوم) . أما القسم الثاني من هذا الجدول والخاص بموعد بث برنامج شارع السمسم تبين أيضا أن اغلب افراد العينة يرون أن موعد بث برنامج شارع السمسم مناسب وهؤلاء يشكلون نسبة ٦٧٫٣٪ بينما جاء عكس ذلك من يرون أنه غير مناسب ولكن بنسبة متواضعة هي ٣٢٫٧٪ وعموما يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن بث هذين البرنامجين في موعدهما المحدد في تلك الدورة مناسب جدا حيث ان توقيت البرنامجين وضعا بطريقة لا يتعارض موعد بثهما في وقت واحد حيث ان برنامج افتح ياسمسم كما ذكرت يبث في الساعة الخامسة والربع من كل مساء بينما شارع السمسم يبث في الساعة ٦٫٣٥ من مساء كل يوم .

جدول رقم (٢٤) يوضح أثر مشاهدت الأطفال لبرامج الأطفال على زيادة مستوى التحصيل الدراسي

البيان	ذكور		اناث		اجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٣٠	٣٩ر٧	٣٨	٥٠ر٧	٥٩	٣٩ر٣
الى حد ما	٣٤	٤٥ر٣	٢٨	٣٧ر٣	٦٦	٤٤ر
لا	١١	١٤ر٧	٩	١٢ر	٢٥	١٦ر٧
المجموع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم ٢٤ أثر مشاهدة الأطفال لبرامج الاطفال في التلفزيون على زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم حيث ان اغلب افراد العينة يرون ذلك الى حد ما وبنسبة ٤٤٪ اضافة الى ٣٩ر٣ وهى الفئة الاخرى التى أجابت على ذلك " بنعم " ويمكن في هذه الحالة ان نتعرف أكثر على ذلك المستوى من خلال جمع النسبتين للذين أجابوا " بنعم " و"الى حد ما" حيث وجد أنهم يشكلون نسبة ٨٣ر٣٪ وهى نسبة كثيرة تبين ولو بشكل تقريبى قوة ذلك الأثر في الجانب المعاكس وجد ان نسبة ١٦ر٧٪ من أفراد العينة أجابوا "لا" وعموما يمكن الاستفادة من تلك النتيجة الايجابية وهى نسبة٨٣ر٣٪ وهم الذين يرون تأثير تلك البرامج في التحصيل الدراسي لكون هذه النتيجة مهمة في التعرف على تأثير تلك البرامج على أفراد العينة.

جدول رقم (٢٥) يوضح مدى أثر برامج الأطفال على ادراك الأطفال لموضوعات لم يدرسهـــا في المدرســــــة

البيـــــان	ذكـــــور		انـــــاث		اجمالـــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعـــــم	٢٣	٣٠ر٧	٣٦	٤٨ر	٥٩	٣٩ر٣
الى حد مـــا	٣٨	٥٠ر٧	٢٨	٣٧ر٣	٦٦	٤٤ر
لا	١٤	١٨ر٧	١١	١٤ر٧	٢٥	١٦ر٧
المجمـــوع	٧٥	١٠٠٪	٧٥	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

من خلال محاولة الباحث في التعرف على مدى تأثير برامج الاطفـــال على عينة الدراسة لاسيما فيما يخص " أثر تلك البرامج على ادراك الاطفـــال لموضوعات لم يدرسها في المدرسة" يتضح من الجدول (٢٥) أن تأثير ذلـــك واضح على أفراد العينة حيث ان من يرون أنه أثر الى حد ما (٦٦) طفل وطفلة بنسبة اجمالية ٤٤٪ بينما ترى فئة اخرى " بنعم " أثر في ادراك موضوعات لـــم يدرسها في المدرسة بواقع ٥٩ طفل وطفلة اذ يشكلون نسبة ٣٩ر٣٪ وفئة أخـرى ترى أنه لم يؤثر وتشكل نسبة ١٧ر٣٪ من اجمالى العينة وعموما فانه يمكن استخـلاص ملاحظة واحده وهى أن تأثير تلك البرامج على التحصيل الدراسي والادراك ، لموضوعات لم يدرسوها في المدرسة ومن خلال هذا الجدول والجدول السابق يتضح مدى الأثر التى تركته على العينة وبنسب ايجابية وجيدة .

جدول رقم (٣٦) يوضح مدى الحرص على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم وبرنامج شارع السمسم للتعليم وزيادة المعلومات العامه

البيان	ذكور		اناث		اجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٤١	٥٤ر٧	٤٩	٦٥ر٣	٩٠	٦٠ر
الى حد ما	١٩	٢٥ر٣	١٥	٢٠ر	٣٤	٢٢ر٧
لا	١٥	٢٠ر	١١	١٤ر٧	٢٦	١٧ر٣
المجموع	٧٥	٪١٠٠	٧٥	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠

يمكن من خلال هذا الجدول أن نتعرف أكثر على السبب في حرص أطفال العينة على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم وبرنامج شارع السمسم حيث تبين أن ٦٠ ٪ أجابو " نعم " تحرص على مشاهدة البرنامجين للتعليم وزيادة المعلومات العامة فيما نجد ايضا أن هناك فئة أخرى من العينة وعددهم ٣٤ طفل وطفلة قد أجابوا على ذلك بأنهم يحرصون الى حد ما ويشكلون نسبة ٢٢ر٧ ٪ غير ان نسبة من العينة اجابت " لا " بنسبة ١٧ر٣ ٪ ولعل هذا الجدول يؤكد بوضوح مدى الحرص على تلك المشاهدة لأغراض التعليم وزيادة الثقافة العامة لدى الطفل .

جدول رقم (٢٧) يوضح الموضوعات التي يرغب الأطفـــال أن يعرضها برنامج افتح ياسمســـم

البيـــــــان	ذكـــور		انـــات		اجمالـــي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
زيادة الموضوعات الدينيـة	٤٨	٦٤	٤٨	٦٤	٩٦	٦٤
زيادة الموضوعات التعليمية	٥٤	٧٢	٥١	٦٨	١٠٥	٧٠
القصص المسلية والألعاب	٥٥	٧٣ر٣	٦١	٨١ر٣	١١٦	٧٧ر٣
القصص البطوليـــــة	٥١	٦٨	٥٠	٦٦ر٧	١٠١	٦٧ر٣
التراث السعـــودى	٤٢	٥٦	٤٣	٥٧ر٣	٨٥	٥٦ر٧
التراث الاسلامـــــي	٤٢	٥٦	٥٢	٣٩ر٣	٩٤	٦٢ر٧

من خلال الجدول (٢٧) سنتعرف على رغبات أطفال العينـــة من الموضوعات التى يقترحون زيادتها في برنامج افتح ياسمسم وقد تبين أن هناك عدة موضوعات يرون أنها غير كافية مثل زيادة القصص المسلية والالعـاب حيث يرغب (١١٦) طفل وطفلة من أفراد العينة ذلك حيث يشكلون نسبـــة

ساحقة هى ٧٧٫٣٪ بينما لوحظ في الجدول أن فئة من أفراد العينة يرغبون زيادة القصص البطولية بواقع (١٠١) طفل وطفلة ويشكلون أيضا نسبة مرتفعة هى ٦٧٫٣٪ ويمكن الاستدلال من ذلك أن النسبة الكبيرة من العينة تتعطش للقصص بشكل عام وهنا جاءت رغباتهم بهذا الحجم كطلب زيادتها في البرنامج على الرغم أن هناك فقرات تحكى قصص مختلفة بالبرنامج .

كما لوحظ أن هناك فئة من عينة الدراسة الاجمالية يبلغ عددهم (١٠٥) طفل وطفلة يرغبون زيادة الموضوعات التعليمية في البرنامج وهؤلاء يشكلون نسبة مرتفعة هى ٧٠٪ أى أن زيادة تلك الموضوعات تأتى في الدرجة الثانية من تلك الرغبات بعد زيادة القصص . أيضا لوحظ ان فئة أخرى تقدر ب (٩٦) طفل وطفلة يرغبون زيادة الموضوعات الدينية .

وهؤلاء يشكلون نسبة ٦٤٪ ويبدو من ذلك أن برنامج افتح ياسمسم يعانى من نقص في الفقرات الدينية وهو ماجعل هذه الفئة تطالب زيادة تلك الموضوعات لسد النقص الحاصل فيه والملاحظة الأخيرة هى وجود فئتين من عينة الدراسة الاولى ترغب زيادة موضوعات التراث الاسلامى وهذه الفئة وهى الأكبر تطلب زيادة تلك الموضوعات بنسبة ٦٢٫٧٪ والفئة الأخرى والأقل ترغب زيادة بعض الفقرات عن التراث السعودى بنسبة ٥٦٫٧٪ مما يؤكد أهمية التراث عند الطفل واشباع رغباته .

المبحـــث الثانـــى

نتائج استبانة الممارسين وهـــم :-

(المعلمون ـ المعلمات ـ المشرفون والمشرفات الاجتماعيون والاجتماعيات ومعدوا ومقدموا برامج الأطفال والمخرجون والموجهون) .

جدول رقم (٥) يوضح الرأى في دور الأسرة في عوامل التنشئة

م	البيـــان	موافق		الى حد ما		غير موافق		الاجمالـــي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	تهيئة الجو المناسب للأطفـال لمشاهدة التلفزيـون	٣٢	٦٤	١٦	٣٢	٢	٤	٥٠	١٠٠
٢	توجيه الأطفال نحو البرامـج التي تفيدهـم	٤١	٨٢	٧	١٤	٢	٤	٥٠	١٠٠
٣	توجيه الأطفال نحو مشاهدة برامج افتح ياسمسم	٢٤	٤٨	٢٤	٤٨	٢	٤	٥٠	١٠٠
٤	توجيه الأطفال نحو مشاهدة برنامج شارع السمسم	٢٩	٥٨	١٧	٣٤	٤	٨	٥٠	١٠٠
٥	مناقشة الأطفال فـي الموضوعات المعروضه في البرامج	٢٤	٤٨	٢٤	٤٨	٢	٤	٥٠	١٠٠
٦	احضار أشرطة فيديو عليهـا برامج الأطفـال	٢٤	٤٨	١٩	٣٨	٧	١٤	٥٠	١٠٠
٧	مناقشة الأطفال في مـدى استفادتهم من برنامج افتـح ياسمسـم .	٢٢	٤٤	٢٦	٥٢	٢	١٤	٥٠	١٠٠
٨	مناقشة الأطفال في مدى استفادته من برنامج شـارع السمسـم	١٩	٣٨	٢٨	٥٦	٣	٦	٥٠	١٠٠
٩	تشارك الأسرة الأطفال فـي مشاهدة برامج الأطفـال	١٨	٣٦	٢٤	٤٨	٨	١٦	٥٠	١٠٠
١٠	تحرص الأسرة على توجيـه الأطفال لمشاهدة البرامـج الدينيـة	٣٥	٧٠	١٠	٢٠	٥	١٠	٥٠	١٠٠

من خلال هذا الجدول سنتعرف على رأى الممارسين ودولا الأسرة في عوامل التنشئة وذلك وفقا لرأى العينة حيث تبين مايلى :-

اولا : ان النسبة الساحقة من عينة الدراسة توافق بنسبة ٨٢٪ على توجيه الاطفال نحو البرامج التى تفيدهم وفئة اخرى من العينة يوافقون على ذلك الى حد ما بنسبة ١٤٪ بينما نسبة ضئيلة جدا قدرها ٤٪ غير موافقين .

ثانيا : يوافق ٧٠٪ من عينة الدراسة على أن تحرص الأسرة على توجيه الأطفال لمشاهدة البرامج الدينية بالتلفزيون السعودى و ٢٠٪ يوافقون على ذلك الى حد ما .

ثالثا : يوافق ٦٤٪ من العينة على تهيئة الجو المناسب للاطفال لمشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون و٣٢٪ يوافقون على ذلك الى حد ما عدا نسبة ٤٪ لايوافقون .

رابعا : يوافق ٥٨٪ من العينة على توجيه الاطفال نحو مشاهدة برنامج شارع السمسم بينما ٣٤٪ يوافقون على ذلك الى حد ما غير أن ٨٪ لايوافقون على ذلك وقد لوحظ ان هناك فارق في النسبة بين الموافقين على توجيه الطفل لمشاهدة هذا البرنامج وبين برنامج افتح ياسمسم حيث جاءت نسبة الموافقية لمشاهدة افتح ياسمسم اقل اذ بلغت ٤٨٪ ونسبة متساوية يوافقون الى حد ما عدا نسبة ٤٪ لايوافقون .

وعن مدى موافقة أفراد عينة الممارسين لمناقشة الاطفال في مدى استفادتهم من برنامج افتح ياسمسم تبين أن ٤٤٪ يوافقون على ذلك ونسبة ٥٢٪ يوافقون الى حد ما فيما يوافق افراد العينة وبنسبة ٣٨٪ على مناقشة الاطفال في مدى استفادتهم من برنامج شارع السمسم و ٥٦٪ يوافقون الى حد ما وعن مناقشة الأطفال في الموضوعات المعروضة في برامج الاطفال توافق العينة وبنسبة ٤٨٪ على ذلك وبنسبة مماثلة ٤٨٪ الى حد ما كذلك وجد أن ٤٨٪ من العينة يوافقون على احضار اشرطة فيديو عليها برامج اطفال و ٣٨٪ يوافقون على حد ما كما اظهرت العينة ان ٣٦٪ يوافقون على أن تشارك الأسرة الأطفال في مشاهدة برامج الاطفال ونسبة ٤٨٪ يوافقون على ذلك الى حد ما .

ولو القينا اخيرا نظرة مقارنة بين رأى عينة الممارسين واجابات عينة الاطفال الاجمالية نجد أن الممارسين يوافقون وبنسبة ٦٤٪ ونسبة ٣٢٪ يوافقون الى حد ما على تهيئة الجو المناسب للاطفال لمشاهدة برامج الاطفال بالتلفزيون السعودى بينما نجد ان عينة الاطفال اجابوا بنعم وبنسبة ٧٢٫٣٪ على ذلك كذلك اوضحت الدراسة ان عينة الممارسين توافق وبنسبة ٨٢٪ على توجيه الاطفال نحو البرامج التى تفيدهم غير ان ١٤٪ يوافقون الى حد ما بينما لوحظ ان عينة الاطفال اجابوا بنعم " تقوم الاسرة بتوجيههم نحو البرامج التى تفيدهم بنسبة ٢٢٫٧٪ وفئة اخرى اجابوا على ذلك " الى حد ما " وبنسبة ٣٢٫٧٪ وهى نسبتان منخفضتان مقارنة بنسبة عينة الممارسين والتى بلغت نسبة الموافقين على ذلك ٨٢٪ أيضا وجد أن عينة

الممارسين يوافقون على مناقشة الاسرة اطفالهم في مدى استفادتهم من الموضوعات المعروضة في برامج الاطفال حيث وافق ٤٨٪ وفئة اخرى الى حد ما بنسبة مماثلة ٤٨٪ غير ان اجابات الاطفال بلغت نسبتها على ذلك متواضعة جدا حيث من أجابوا بنعم ٨٪ عدا نسبة من أجابوا (الى حد ما) وهى ٣٠٫٧٪ كما لوحظ من خلال هذه المقارنة ان عينة الممارسين يوافقون بنسبة ٤٨٪ على احضار اشرطة فيديو عليها برامج اطفال غير التى عرضت في التلفزيون السعودى وقد وافق ٤٨٪ على ذلك ونسبة ٣٨٪ الى حد ما بينما وجد أن عينة الاطفال اجابت بنسب متدنية جدا هي ١١٫٣٪ وأخرى الى حد ما بنسبة ٢٢٫٧٪ على ذلك اما من حيث مشاركة الأسرة الاطفال في مشاهدة برامج الاطفال فقد وافق ٣٦٪ من عينة الممارسين ونسبة أخرى الى حد ما قدرها ٤٨٪ غير ان الاطفال اجابوا بنسبة ١٦٫٧٪ بنعم و ٥٤٪ اجابوا (الى حد ما) وعن توجيه الاطفال للبرامج الدينية توافق عينة الممارسين على ذلك بنسبة مرتفعة بلغت ٧٠٪ وفئة أخرى توافق الى حد ما بنسبة ٢٠٪ اما عينة الاطفال فقد اجابوا على ذلك بنعم وهؤلاء يشكلون نسبة ٢٩٪ وفئة اخرى اجابت (الى حد ما) ويشكلون ٤٠٪ .

جدول رقم (٦) يوضح الرأى في دور الأسرة في عوامل التنشئة (للذكور)

م	البيان	موافق		الى حد ما		غير موافق		الاجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	تهيئة الجو المناسب للأطفال لمشاهدة التلفزيون	٢٣	٧١	٨	٢٥	١	٣	٣٢	١٠٠
٢	توجيه الأطفال نحو البرامج التي تفيدهم	٢٨	٨٧	٣	٩	١	٣	٣٢	١٠٠
٣	توجيه الأطفال نحو مشاهدة برامج افتح ياسمسم	١٣	٤٠	١٧	٥٣	٢	٦	٣٢	١٠٠
٤	توجيه الأطفال نحو مشاهدة برنامج شارع السمسم	١٦	٥٠	١٤	٤٣	٢	٦	٣٢	١٠٠
٥	مناقشة الأطفال في الموضوعات المعروضه في البرامج	١٦	٥٠	١٥	٤٦	١	٣	٣٢	١٠٠
٦	احضار أشرطة فيديو عليها برامج الأطفال	١٧	٥٣	١١	٣٤	٤	١٢	٣٢	١٠٠
٧	مناقشة الأطفال في مدى استفادتهم من برنامج افتح ياسمسم	١٧	٥٣	١٣	٤٠	٢	٦	٣٢	١٠٠
٨	مناقشة الأطفال في مدى استفادته من برنامج شارع السمسم	١٥	٤٦	١٦	٥٠	١	٣	٣٢	١٠٠
٩	تشارك الأسرة الأطفال في مشاهدة برامج الأطفال	١٢	٣٧	١٢	٣٧	٨	٢٥	٣٢	١٠٠
١٠	تحرص الأسرة على توجيه الأطفال لمشاهدة البرامج الدينية	٢٢	٦٨	٦	١٨	٤	١٢	٣٢	١٠٠

جدول رقم (٧) يوضح الرأى في دور الأسرة في عوامل النشئة

(للاناث)

م	البيان	موافق		الى حد ما		غير موافق		الاجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	تهيئة الجو المناسب للأطفال لمشاهدة التلفزيون	٩	٥٠	٨	٤٤	١	٥	١٨	١٠٠
٢	توجيه الأطفال نحو البرامج التي تفيدهم	١٣	٧٢	٤	٢٢	١	٥	١٨	١٠٠
٣	توجيه الأطفال نحو مشاهدة برامج افتح ياسمسم	١١	٦١	٧	٣٨	—	—	١٨	١٠٠
٤	توجيه الأطفال نحو مشاهدة برنامج شارع السمسم	١٣	٧٢	٣	١٦	٢	١١	١٨	١٠٠
٥	مناقشة الأطفال في الموضوعات المعروضه في البرامج	٨	٤٤	٩	٥٠	١	٥	١٨	١٠٠
٦	احضار أشرطة فيديو عليها برامج الأطفال	٧	٣٨	٨	٤٤	٣	١٦	١٨	١٠٠
٧	مناقشة الأطفال في مدى استفادتهم من برنامج افتح ياسمسم	٥	٢٧	١٣	٧٢	—	—	١٨	١٠٠
٨	مناقشة الأطفال في مدى استفادته من برنامج شارع السمسم	٤	٢٢	١٢	٦٦	٢	١١	١٨	١٠٠
٩	تشارك الأسرة الأطفال في مشاهدة برامج الأطفال	٦	٣٣	١٢	٦٦	—	—	١٨	١٠٠
١٠	تحرص الأسرة على توجيه الأطفال لمشاهدة البرامج الدينيه	١٣	٧٢	٤	٢٢	١	٥	١٨	١٠٠

فمن حيث رأى عينة الذكور وعينة الاناث حول دور الأسرة في عوامل التنشئة يوضح الجدول رقم (٦) والخاص بعينة الذكور والجدول رقم (٧) والخاص بعينة الاناث حسب الترتيب التالى :-

١- لوحظ أن الغالبية الساحقة من عينة الممارسين الذكور يوافقون على توجيه الأطفال نحو البرامج التليفزيونية للاطفال التى تفيدهم وهؤلاء يشكلون نسبة هى أعلى نسبة ظهرت بين العينتين بلغت ٨٧ ٪ وفئة أخرى يوافقون الى حد ما بنسبة ٩ ٪ في المقابل وجد أن الغالبة من عينة الاناث يوافقون من جانب آخر على حرص الاسرة في توجيه الاطفال لمشاهدة البرامج الدينية ويشكلون نسبة جيدة بلغت ٧٢ ٪ وفئة أخرى منهن يوافقن الى حد ما بنسبة ٢٢ ٪ .

٢- وعن توجيه الأطفال نحو البرامج التى تفيدهم جاءت موافقةعينة الاناث بنسبة مرتفعة هى ٧٢ ٪ عدا الفئة الأخرى والتى توافق الى حد ما وبلغت ٢٢ ٪ غير أن عينة الذكور جاءت موافقتها على تهيئة الجو المناسب للأطفال لمشاهدة برامج الأطفال في التليفزيون بنسبة ٧١ ٪ و ٢٥ ٪ الى حد ما أيضا وجد أن عينة الاناث توافق على ذلك ولكن بنسبة أقل بلغت ٥٠ ٪ ونسبة اخرى قدرها ٢٤ ٪ وافقت الى حد ما .

٣- توافق عينة الممارسين الاناث وبنسبة جيدة قدرها ٧٢ ٪ على توجيه الاطفال نحو مشاهدة برنامج افتح ياسمسم بينما لوحظ ان موافقة عينة الممارسين الذكور جاءت بنسبة أقل هى ٥٠ ٪ عدا نسبة ٤٣ ٪

وهم الموافقين الى حد ما كما جاءت موافقة عينة الممارسين الذكور على توجيه الأسرة الأطفال لمشاهدة البرامج الدينية في التلفزيون وتشكل ٦٨٪ و ١٨٪ الى حد ما غير أن عينة الممارسين الاناث جاءت موافقتها على ذلك بنسبة كبيرة هي ٧٢٪ وفئة أخرى قدرها ٢٢٪ أجابوا " الى حد ما " أيضا لوحظ أن ٥٣٪ من عينة الممارسين الذكور يوافقون على مناقشة الاطفال في مدى استفادتهم من برنامج افتح ياسمسم و ٤٠٪ الى حد ما غير أن موافقة عينة الممارسين الاناث أظهرت نسبة أقل حيث جاءت نسبة الموافقين ٢٧٪ ونسبة ٧٢٪ الى حد ما أي أن الموافقين أقل بنسبة غير متوقعة فيما ارتفعت نسبة الموافقين الى حد ما بنسبة كبيرة ولوحظ أيضا أن ٥٠٪ من عينة الممارسين الذكور يوافقون على مناقشة الاطفال في الموضوعات المعروضة في برامج الاطفال وفئة اخرى منهم توافق الى حد ما على ذلك بنسبة ٤٦٪ بينما لوحظ انخفاض في نسبة الموافقين من عينة الاناث بفارق ٦٪ بينما لوحظ ارتفاع نسبة الموافقين الى حد ما حيث يشكلون ٥٠٪ أما من حيث مناقشة الاطفال في مدى استفادتهم من برنامج شارع السمسم فقد وافق ٤٦٪ من عينة الممارسين الذكور و ٥٠٪ موافقون " الى حد ما " وقد وافقت عينة الممارسين الاناث على ذلك بنسبة ٢٢٪ وهي نسبة ضعيفة غير ان نسبة الموافقين الى حد ما جاءت ٦٦٪ .

٤- لوحظ أيضا أن موافقة عينة الاناث على توجيه الأطفال نحو مشاهدة

برنامج افتح ياسمسم جاءت بنسبة مرتفعة ٦٦٪ ، ٣٨٪ الى حد ما غير أن عينة الذكور أظهــرت نسبة أقل حيث يشكلون نسبـــة ٤٠٪ و ٥٣٪ الى حد ما وأخيرا لوحظ تساوى نسبة الموافقية والموافقيــن الى حد ما في رأى عينة الذكور حول مدى مشاركة الأسرة الأطفـال في مشاهدة برامج الأطفال بالتلفزيون قدرها ٣٧٪ غير أنه لوحـظ نقص في نسبة الموافقين في عينـة الاناث حول ذلك وقد جـــاءت موافقتهـم بنسبة ٣٣٪ أما نسبـة الموافقين الى حد ما فقد بلغــت نسبـة مرتفعـة هى ٦٦٪ .

جدول رقم (٨) يوضح الرأىفي البرامج التاليـــة

م	البيـــان	مهم جدا		الى حدما		غير مهـم		الاجمالـــي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	الرسوم المتحركـــة	٧	١٤	٢٨	٥٦	١٥	٣٠	٥٠	١٠٠
٢	نادى الأطفـــــال	١٩	٣٨	٢٨	٥٦	٣	٦	٥٠	١٠٠
٣	مسلسل كرتون مدبلــج	١٨	٣٦	٢٢	٤٤	١٠	٢٠	٥٠	١٠٠
٤	إلكترك كومبانـــــي	١٠	٢٠	٢٥	٥٠	١٥	٣٠	٥٠	١٠٠
٥	برذر بـــــز	٨	١٦	٢١	٤٢	٢١	٤٢	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨) أن رأى عينة الممارسين الاجمالية في برامج الأطفال التليفزيونية التالية :ـ الرسوم المتحركة " و " نادى الأطفال " ومسلسل الكرتون المدبلج " والكترك كومبانى " وبرذ ربز " حيث جاء رأى العينة مرتبة حسب أهمية البرنامج من وجهتهم وذلك على النحو التالي :ـ

١ - جاء برنامج نادى الأطفال مهم جدا بالنسبة لرأى العينة الاجمالية وبنسبة ٥٦ ٪ غير أن فئة أخرى ترى أنه مهم الى حد بنسبة ٥٦ ٪ عدا فئة أخرى ترى أنه غير مهم بنسبة ضئيلة جدا هى ٦ ٪ .

٢ - في الترتيب الثانى مسلسل الكرتون المدبلج حيث ترى عينة الممارسين أنه مهم جدا بنسبة ٣٦ ٪ وفئة أخرى ترى أنه مهم الى حد ما بنسبة ٤٤ ٪ بينما ترى فئة أخرى من العينة أنه غير مهم بنسبة ٢٠ ٪ .

٣ - في الترتيب الثالث من حيث الأهمية وحسب رأى العينة جاء برنامج الكترك كومباني بنسبة ٢٠ ٪ يرون أنه مهم جدا و ٥٠ ٪ يرون أنه مهم الى حد ما عدا فئة أخرى ترى أنه غير مهم بنسبة ٣٠ ٪ .

٤ - في الترتيب الرابع جاء برنامج برذ ربز من حيث الاهمية حيث يرى ١٦ ٪ أنه مهم جدا و ٤٢ ٪ مهم الى حد ما غير أن نسبة معاثلة ترى أنه غير مهم وهى ٤٢ ٪ .

٥ - في الترتيب الأخير أوضح الجدول أن رأى العينة الاجمالية ترى في الرسوم المتحركة أنها مهمة الى حد ما بنسبة ٥٦ ٪ غير أن ٣٠ ٪ يرون أنها غير مهمة . أما من يرى أنها مهمة جدا فقد بلغت نسبة ١٤ ٪ ويتضح من ذلك الجدول أن عينة الممارسين توضح

أهمية نادى الاطفال من بين مجموعة تلك البرامج غير أن الرسوم المتحركة جاءت العكس حيث يرون أنها مهمة الى حد ما ونسبة أخرى ترى أنها غيرمهمة .

والواقع أن الرسوم المتحركة بشكل خاص هى أكثر ماتشد الأطفال وتسليهم ولهذا يرى الباحث أنها ليست كما تراه عينة الممارسين من أنها غير مهمة أو مهمة الى حد ما وبهذه الدرجة بل العكس .

جدول رقم (٩) يوضح الرأى في البرامج التالية بالنسبة للمسئولين (الذكور)

م	البيان	مهم جدا		الى حد ما		غير مهم		الاجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	الرسوم المتحركة	٤	١٢	٢٠	٦٢	٨	٢٥	٣٢	١٠٠
٢	نادى الأطفال	١٣	٤٠	١٧	٥٣	٢	٦	٣٢	١٠٠
٣	مسلسل كرتون مدبلج	١٣	٤٠	١٢	٣٧	٧	٢١	٣٢	١٠٠
٤	الكترك كومباني	٨	٢٥	١٥	٤٦	٩	٢٨	٣٢	١٠٠
٥	برذر بز	٧	٢١	١٠	٣١	١٥	٤٦	٣٢	١٠٠

جدول رقم (١٠) يوضح الرأى في البرامج التالية بالنسبة للمسئولين الاناث

م	البيان	مهم جدا		الى حد ما		غير مهم		الاجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	الرسوم المتحركة	٣	١٦	٨	٤٤	٧	٣٨	١٨	١٠٠
٢	نادى الأطفال	٦	٣٣	١١	٦١	١	٥	١٨	١٠٠
٣	مسلسل كرتون مدبلج	٥	٢٧	١٠	٥٥	٣	١٦	١٨	١٠٠
٤	الكترك كومبانى	٢	١١	١٠	٥٥	٦	٣٣	١٨	١٠٠
٥	برد بز	١	٥	١١	٦١	٦	٣٣	١٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠) والذى يبين كلا منهما الرأى في برامج الأطفال الموضحة في الجدولين لعينة الممارسين الذكور والاناث حيث تبين التالى : نجد أن الغالبية من عينة الذكور يرون أن نادى الأطفال مهم جدا بنسبة ٤٠ ٪ ومهم الى حد ما بنسبة ٥٣ ٪ وغير مهم بنسبة ٦ ٪ بينما وجد أن عينة الممارسين الاناث يرون ذلك أنه مهم جدا ولكن بنسبة أقل بلغت ٣٣ ٪ بينما من يرون أنه مهم الى حد ما بلغت نسبتهم ٦١ ٪ عدا نسبة بسيطة ٥ ٪ يرون أنه غير مهم حيث لوحظ الفارق البسيط بين رأى العينتين في الاهمية والتى جاءت لصالح الذكور كما نجد أن مسلسل الكرتون المدبلج جاء مهم جدا بالنسبة لرأى الذكور هى ٤٠ ٪ ومهم الى حد ما بنسبة ٣٧ ٪ ونسبة أخرى ٢١ ٪ يرون أنه

غير مهم أما عينة الاناث فيرون أن ذلك البرنامج مهم جدا وبنسبة ٢٧٪ ومهم الى حد ما بنسبة ٥٥٪ وغير مهم ١٦٪ كما اتضح أيضا أن عينة الذكور يرون أن برنامج الكترك كومباني مهم جدا بنسبة ٢٥٪ ومهم الى حد ما بنسبة ٤٦٪ وغير مهم بنسبة ٢٨٪ بينما ترى عينة الاناث العكس حيث جاءت الرسوم المتحركة هى المهمة جدا حسب الرأى وتشكل نسبتهم ١٦٪ ومهم الى حد ما بنسبة ٤٤٪ أما أهمية الرسوم المتحركة عند عينة الذكور فيرون أنها مهمة جدا ولكن بنسبة ضعيفة بلغت ١٢٪ و مهم الى حد بنسبة ٦٢٪ أما الكترك كومبانى بالنسبة لرأى عينة الاناث فقد جاءت نسبة ١١٪ مهم جدا ومهم الى حد ما بنسبة ٥٥٪ أما برنامج برذ ربز فقد تبين من رأى عينة الذكور أنه مهم جدا بنسبة ٢١٪ والى حد ما بنسبة ٣١٪ أما عينة الاناث فيرون أنه مهم جدا بنسبة ٥٪ وهى نسبة ضعيفة جدا و ٦١٪ مهم الى حد ما .

ويمكن من خلال الجدولين استخلاص ملاحظة هى التقارب الواضح في رأى العينتين من حيث أهمية تلك البرامج ماعدا رأى الذكور في برنامج الكترك كومبانى والرسوم المتحركة عند الاناث حيث ظهر الاختلاف في رأى كلا منهما حول مدى اهمية كل برنامج غير أن برنامج برذ ربز لم يلقى أى أهمية من العينتين من وجهة نظرهم .

م	البيـــــان	موافــق		الى حد ما		غير موافق		الاجمالـــــي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	من ناحية الموضوعات التي يعرضهـــــا	١٦	٣٢	٣١	٦٢	٣	٦	٥٠	١٠٠
٢	من ناحية الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الأطفال منها	٢٤	٤٨	٢٤	٤٨	٢	٤	٥٠	١٠٠
٣	من ناحية اللغة التي يعرض بها الموضوعـــــات	٢٦	٥٢	٢٣	٤٦	١	٢	٥٠	١٠٠
٤	من ناحية المحتويـــــات وسهولة الفهم .	١٦	٣٨	٢٩	٥٨	٢	٤	٥٠	١٠٠
٥	من ناحية النواحي الدينيـــة ومدى استفادة الأطفال منهـــا	١٢	٢٤	٣١	٦٢	٧	١٤	٥٠	١٠٠
٦	من ناحية الموضوعات الاجتماعية التي يقوم بعرضهـــــا	١٩	٣٨	٢٢	٤٤	٩	١٨	٥٠	١٠٠
٧	من ناحية الموعد التي يعرض بها البرنامـــج	٣٣	٦٦	١٠	٢٠	٧	١٤	٥٠	١٠٠

جدول رقم (١١) يوضح الرأى في برنامج افتح ياسمسم

وفقا لعينة الممارسيـــن

حول رأى عينة الممارسين الاجمالية في برنامج افتح ياسمسم

اتضح من خلال الجدول رقم (١١) أن موعد بث البرنامج مناسب حيث وافقت العينة الاجمالية بنسبة ٦٦٪ بينما ٢٠٪ يوافقون الى حد ما عدا نسبة ١٤٪ وهم الغير موافقين على ذلك واذا اعدنا النظر الى الجدول رقم ٢٣ من عينة الاطفال الاجمالية نجد أن ١٣٥ طفل وطفلة يوافقون على موعد بث هذا البرنامج وبنسبة ٩٠٪ كذلك يرى الممارسين أن اللغة العربية المبسطة التي يعرض بها الموضوعات في البرنامج توافق عليها العينة بنسبة ٥٢٪ وفئة أخرى توافق الى حد ما بنسبة ٤٦٪ ونسبة ٢٪ لا يوافقون اما من ناحية الموضوعات التعليمية في البرنامج ومدى استفادة الاطفال منها نجد أن ٤٨٪ من عينة الممارسين يوافقون على ذلك ونسبة ٤٨٪ يوافقون الى حد ما بحيث نجد أن هناك تساوى في نسبة الموافقين والموافقين الى حد ما أما من ناحية محتويات البرنامج وسهولة الفهم فقد تبين أن ٣٨٪ موافقين ونسبة اخرى مرتفعة هى ٥٨٪ موافقين الى حد ما بينما نسبة متدنية جدا هى ٤٪ غير موافقين كذلك وجد ان الرأى حول الموضوعات الاجتماعية التى يقوم البرنامج بعرضها تبين أن هناك تساوى في النسبة مع الرأى السابق كما بينه الجدول وهى ٣٨٪ يوافقون و ٤٤٪ يوافقون الى حد ما غير أن ١٨٪ غير موافقين كذلك من حيث الموضوعات التى يعرضها تبين أن ٣٢٪ يوافقون على ذلك ونسبة ٣٢٪ موافقين الى حد ما .

أما ناحية رأى عينة الممارسين في الناحية الدينية ومدى استفادة الاطفال منها تبين من خلال هذا الجدول أن الآراء حول ذلك جاءت

بنسبـة متدنية عن بقيـة الآراء السابقـة حيث وافق عليه ٢٤٪ بينمـا ٦٢٪
وهـى نسبة جيده الى حد ما جائت موافقتهم الى حد ما عدا ١٤٪ وهـم
الغير موافقيـن وقد لوحظ من خلال الجدول أن هناك تقارب الى حد كبيـر
بين نسبـة الموافقين والموافقين الى حد ما عدا نسبـة الغير موافقين والتـى
جائت بنسب متدنية جدا ولهذا يمكن القول أن جميع النقاط التى طرحت مـن
خلال هذا الجدول قد شكلت حولها الآراء لعينة الدراسة بنسب جيـدة
مما يؤكد مدى نجاح برنامج افتح ياسمسـم في شموليته وتغطيته كافة الموضوعات
التى تتعلق بالأطفال وتحقق رغباتهم .

جدول رقم (١٢) يوضح الرأى في برنامج افتح ياسمسم للدارسين الذكور

م	البيان	موافق		الى حد ما		غير موافق		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	من ناحية الموضوعات التي يعرضها	٨	٢٥	٢١	٦٥	٣	٩	٣٢	١٠٠
٢	من ناحية الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الأطفال منها	١٤	٤٣	١٦	٥٠	٢	٦	٣٢	١٠٠
٣	من ناحية اللغة التي يعرض بها الموضوعات	١٥	٤٦	١٦	٥٠	١	٣	٣٢	١٠٠
٤	من ناحية المحتويات وسهولة الفهم .	٩	٢٨	٢٢	٦٨	١	٣	٣٢	١٠٠
٥	من ناحية النواحي الدينية ومدى استفادة الأطفال منها	٥	١٥	٢٢	٦٨	٥	١٥	٣٢	١٠٠
٦	من ناحية الموضوعات الاجتماعية التي يقوم بعرضها	٩	٢٨	١٥	٤٦	٨	٢٥	٣٢	١٠٠
٧	من ناحية الموعد التي يعرض بها البرنامج	٢١	٦٥	٧	٢١	٤	١٢	٣٢	١٠٠

جدول رقم (١٣) يوضح الرأى في برنامج افتح ياسمسم للدارسين الاناث

م	البيان	موافق		الى حد ما		غير موافق		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	من ناحية الموضوعات التي يعرضها	٨	٤٤	١٠	٥٥	—	—	١٨	١٠٠
٢	من ناحية الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الأطفال منها	١٠	٥٥	٨	٤٤	—	—	١٨	١٠٠
٣	من ناحية اللغة التي يعرض بها الموضوعات	١١	٦١	٧	٣٨	—	—	١٨	١٠٠
٤	من ناحية المحتويات وسهولة الفهم .	١٠	٥٥	٧	٣٨	١	٥	١٨	١٠٠
٥	من ناحية النواحي الدينية ومدى استفادة الأطفال منها	٧	٣٨	٩	٥٠	٢	١١	١٨	١٠٠
٦	من ناحية الموضوعات الاجتماعية التي يقوم بعرضها	١٠	٥٥	٧	٣٨	١	٥	١٨	١٠٠
٧	من ناحية الموعد التي يعرض بها البرنامج	١٢	٦٦	٣	١٦	٣	١٦	١٨	١٠٠

يوضح كلا من الجدول رقم (١٢) والجدول رقم (١٣) الرأى في برنامج افتح ياسمسم وفقا لعينة الممارسين الذكور والاخر للمارسين الاناث ومن خلال المقارنة بينهما وجد أن هناك اتفاق في الآراء بين العينتين حول الموعد الذى يبث فيه البرنامج حيث وافق ٦٥٪ من الذكور و ٦٦٪ من الاناث بينما ٢١٪ من الذكور يوافقون الى حد ما و ١٦٪ من الاناث الى حد ما كذلك وجد أنه من حيث اللغة التى يعرض بها الموضوعات تبين أن نسبة الموافقين ٦١٪ من عينة الاناث و ٤٦٪ من عينة الذكور بينما ٥٠٪ يوافقون من عينة الذكور الى حد ما و ٣٨٪ من عينة الاناث الى حد ومن ناحية الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الاطفال منها نجد ان ٥٥٪ من عينة الاناث يوافقون على ذلك و ٤٤٪ يوافقون الى حد ما غير انه لا يوجد أحد غير موافقين بينما عينة الذكور تبين أن ٤٣٪ يوافقون على ذلك و ٥٠٪ الى حد ما ونسبة ٦٪ غير موافقين وقد اتضح من خلال المقارنة بين الجدولين أن هناك تساوى في نسبة الآراء الموافقين من الذكوروالموافقين من الاناث حول الموضوعات الاجتماعية وطريقة عرض الموضوعات وسهولة الفهم حيث جاءت نسبة الموافقين من عينة الاناث ٥٥٪ بخصوص الموضوعات الاجتماعية ونسبة مماثلة قدرها ٥٥٪ بخصوص سهولة الفهم غير ان عينة الذكور توافق على الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٢٨٪ وسهولة الفهم ٢٨٪ حيث اظهر الجدول تساوى الآراء في هذه الناحية من حيث نسبة الموافقين أما نسبة الموافقين الى حد ما فبلغت عند الاناث ٣٨٪ بالتساوى لكل موضوع بينما عند عينة الذكور جاءت بنسبة ٥٠٪ وذلك بخصوص الموضوعات وسهولة الفهم و ٤٦٪ عن الموضوعات الاجتماعية التى

تعرض وقد أظهر الجدول نسبة قليلة من عينة الذكور يـرون وبنسبة ٣٨٪ موافقتهم على الناحية الدينية ومدى استفادة الأطفال منها في افتتح ياسمسم غير أن نسبة كبيرة بلغت ٥٠٪ يوافقون على ذلك الى حد ما أما عينة الاناث فقد وافق ١٥٪ فقط وهى نسبة قليلة جدا بينما فئة أخرى وبنسبة حسنة ٦٨٪ يوافقون الى حد ما .

جدول رقم (١٤) يوضح الرأى في برنامج شارع السمسم
وفقا لعينة الممارسين

م	البيان	موافق		الى حد ما		غير موافق		الاجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	من ناحية الموضوعات التي يعرضها	٢٢	٤٤	٢٠	٤٠	٨	١٦	٥٠	١٠٠
٢	من ناحية الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الأطفال منها	٢٨	٥٦	١٧	٣٤	٥	١٠	٥٠	١٠٠
٣	من ناحية اللغة التي يعرض بها الموضوعات	١٨	٣٦	٢٢	٤٤	١٠	٢٠	٥٠	١٠٠
٤	من ناحية المحتويات وسهولة الفهم .	١٥	٣٠	٢٥	٥٠	١٠	٢٠	٥٠	١٠٠
٥	من ناحية النواحي الدينية ومدى استفادة الأطفال منها	—	—	—	—	—	—	—	—
٦	من ناحية الموضوعات الاجتماعية التي يقوم بعرضها	١٢	٢٤	٢٢	٤٤	١٦	٣٢	٥٠	١٠٠
٧	من ناحية الموعد الذى يعرض به البرنامج	٢٤	٤٨	١٤	٢٨	١٢	٢٤	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٦) رأى عينة الممارسين في برنامج شارع السمسم وذلك وفقا للتالى : يوافق ٤٤٪ من العينة الاجمالية على الموضوعات التى يعرضها البرنامج و٤٠٪ الى حد ما و١٦٪ غير موافقين

كما يوافق ٥٦ ٪ من العينة على الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الأطفال منها و ٣٤ ٪ يوافقون على ذلك الى حد ما عدا ١٠ ٪ لا يوافقون اما من حيث اللغة الانجليزية المبسطة التى بها الموضوعات فقد بلغت نسبة موافقتهم ٣٦ ٪ أما ٤٤ ٪ فقد وافقوا الى حد ما سوى ٢٠ ٪ لم يوافقوا وعن محتويات البرنامج وسهولة الفهم فقد وافق على ذلك مانسبته ٣٠ ٪ من اجمالى العينة و ٥٠ ٪ يوافقون الى حد ما و ٢٠ ٪ لم يوافقوا وبخصوص الموضوعات الدينية بالبرنامج ومدى استفادة الاطفال فقد تبين من الجدول أن أفراد العينة جميعهم لم يبدوا رأيهم في ذلك على اعتبار أن البرنامج لا يحتوى أى موضوعات دينية تتعلق بعقيدتنا الاسلامية وعن الموضوعات الاجتماعية التى يقوم البرنامج بعرضها فقد تبين أن ٢٤ ٪ يوافقون على ذلك و ٤٤ ٪ يوافقون الى حد ما غير ان ٣٢ ٪ لم يوافقو على ذلك وهى أعلى نسبة في عينة الممارسين من بين الآراء الاخرى التى لم توافق كما تبين أن العينة توافق بنسبة ٤٨ ٪ على الموعد الذى يبث فيه البرنامج و ٢٨ ٪ يوافقون الى حد ما عدا ٢٤ ٪ لا يوافقون على ذلك .

جدول رقم (١٥) يوضح الرأى في برنامج شارع السمسم
وفقا للدارسين الذكور

م	البيان	موافق		الى حد ما		غير موافق		الاجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	من ناحية الموضوعات التي يعرضها	١٨	٥٦	١٠	٣١	٤	١٢	٣٢	١٠٠
٢	من ناحية الموضوعات التعليميه ومدى استفادة الأطفال منها	١٩	٥٩	٢	٦	٣٤	٢	٣٢	١٠٠
٣	من ناحية اللغة التي يعرض بها الموضوعات	١٢	٣٧	١٣	٤٠	٧	٢١	٣٢	١٠٠
٤	من ناحية المحتويات وسهولة الفهم .	١٢	٣٧	١٤	٤٣	٦	١٨	٣٢	١٠٠
٥	من ناحية النواحي الدينية ومدى استفادة الأطفال منها	—	—	—	—	—	—	—	—
٦	من ناحية الموضوعات الاجتماعيه التي يقوم بعرضها	٨	٢٥	١٤	٤٣ر٥	١٠	٣١ر٥	٣٢	١٠٠
٧	من ناحية الموعد الذى يعرض به البرنامج	١٦	٥٠	٩	٢٨ر٥	٧	٢١ر٥	٣٢	١٠٠

جدول رقم (١٦) يوضح الرأى في برنامج شارع السمسم للمارسين الاناث

م	البيان	موافق		الى حد ما		غير موافق		الاجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	من ناحية الموضوعات التي يعرضها	٤	٢٢	١٠	٥٥	٤	٢٢	١٨	١٠٠
٢	من ناحية الموضوعات التعليميه ومدى استفادة الأطفال منها	٩	٥٠	٦	٣٣	٣	١٦	١٨	١٠٠
٣	من ناحية اللغة التي يعرض بها الموضوعات	٦	٣٣	٩	٥٠	٣	١٦	١٨	١٠٠
٤	من ناحية المحتويات وسهولة الفهم .	٣	١٦	١١	٦١	٤	٢٢	١٨	١٠٠
٥	من ناحية النواحي الدينية ومدى استفادة الأطفال منها	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	من ناحية الموضوعات الاجتماعيه التي يقوم بها	٤	٢٢	٨	٤٤	٦	٣٣	١٨	١٠٠
٧	من ناحية الموعد الذى يعرض به البرنامج	٨	٤٤	٥	٢٧	٥	٢٧	١٨	١٠٠

من خلال الجدول رقم (١٥) والجدول رقم (١٦) حول رأى عينة الممارسين الذكور والممارسين الاناث في برنامج شارع السمسم تبين أن ٢٢٪ من عينة الاناث توافق على الموضوعات التى يعرضها و ٥٥٪ توافق الى حد ما عدا ٢٢٪ لا توافق على ذلك بينما نجد أن عينة الممارسين الذكور توافق على

ذلك بنسبة ٥٦٪ وهى نسبة جيدة الى حد ما و ٣١٪ توافق الى حد ما عدا نسبة بسيطة لا توافق على ذلك بمقدار ١٢٪ وعن الموضوعات التعليمية فقد وافقت عينة الاناث على ذلك بنسبة ٥٠٪ وفئة أخرى توافق الى حد ما بنسبة ٣٣٪ غير أن ١٦٪ لا توافق على ذلك اما عينة الذكور فقد اتضح أن ٥٩٪ توافق على ذلك ونسبة ضئيلة جدا هى ٦٪ توافق الى حد ما غير أن مانسبته ٣٤٪ لا توافق على ذلك وعن اللغة التى يعرض بها الموضوعات فقد وافق على ذلك ٣٧٪ من عينة الذكور و ٤٠٪ يوافقون الى حد ما عدا ٢١٪ لا يوافقون على ذلك بينما نجد في عينة الاناث أن ٣٣٪ يوافقون على ذلك و ٥٠٪ الى حد ما أما غير الموافقين فقد بلغت ١٦٪ ومن حيث المحتويات وسهولة الفهم فقد تبين أن ١٦٪ توافق على ذلك و ٦١٪ الى حد ما و ٢٢٪ لا توافق على ذلك اما عن النواحى الدينية في البرنامج ومدى استفادة الاطفال منها فكما ذكر الباحث في الجدول السابق وكما أوضحه ايضا هذان الجدولان بحيث لم يدلى احدا برأيه لان البرنامج لا يحتوى اصلا اى موضوعات تتعلق بالدين الاسلامى فهو برنامج مستورد من أمريكا عرض هنا لغرض تعليمى وترفيهى اساسا . وفيما يتعلق بالموضوعات الاجتماعية التى يقوم البرنامج بعرضها فقد اتضح أن ٢٥٪ من عينة الذكور توافق على ذلك و ٤٣٫٥٪ الى حدما و ٣١٫٥٪ من العينة لا توافق على ذلك اما عينة الاناث فقد تبين أن ٢٢٪ توافق و ٤٤٪ توافق الى حد ما و ٣٣٪ غير موافقين كذلك نجد ان رأى عينة الممارسين الذكور توافق على الموعد الذى يبث فيه البرنامج بنسبة ٥٠٪ وبنسبة ٢٨٫٥٪ يوافقون الى حد ما عدا ٢١٫٥٪ غير موافقين كذلك بالنسبة لعينة الاناث توافق ٤٤٪ من العينة على ذلك و ٢٧٪ الى حد ما و ٢٧٪ غير موافقين .

جدول رقم (١٧) يوضح المقترحات للمارسين

م	المقترحات	ذكور		أناث		الاجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	زيادة الموضوعات الدينية	٥	١٦٪	٦	٣٣٪	١١	٢٢٪
٢	زيادة الموضوعات في قصص البطولات والشهامة العربية	٦	١٩٪	٢	٥ر١١٪	٨	١٦٪
٣	زيادة الفقرات التثقيفية المناسبة للأطفال	٦	١٩٪	٤	٢٢٪	١٠	٢٠٪
٤	زيادة النواحي التعليمية والصحية في برنامج افتح ياسمسم	٣	٩٪	٣	٥ر١٧٪	٦	١٢٪
٥	عدم عرض برامج العنف والمشاجرة للأطفال	٣	٩٪	٥	٢٧٪	٨	١٦٪
٦	العمل على اشراف المتخصصين التربويين على برامج الأطفال	٣	٩٪	٣	٥ر١٧٪	٦	١٢٪
٧	ترسيخ القيم والعادات العربية وعلاقة الطفل بالأسرة والمدرسة	٣	٩٪	٣	٥ر١٧٪	٦	١٢٪

يوضح الجدول رقم (١٧) سبعة مقترحات لعينة الممارسين الاجمالية ومقسمة حسب كل نوع حيث ترى التالى : أن نسبة ٢٢٪ وهى النسبة العليا بين العينة تقترح زيادة الموضوعات الدينية في برامج الاطفال التلفزيونية حيث وجد أن عينة الممارسين الاناث تشكل اكبر نسبة بلغت ٣٣٪ بينما

١٦ ٪ فقط من عينة الذكور تقترح ذلك في حين جاءت نسبة ٢٠ ٪ من اجمالي العينة تقترح زيادة الفقرات التثقيفية المناسبة للأطفال وقد جاءت نسبة الاناث اكثر بقليل عن عينة الذكور وهي ٢٢ ٪ للاناث و ١٩ ٪ للذكور كما تقترح عينة الممارسين الاجمالية زيادة الموضوعات من قصص البطولات والشهامة العربية بلغت نسبتهم ١٦ ٪ منها ١٩ ٪ لعينة الذكور و ٥ر١١ ٪ لعينة الاناث كذلك وجد ان العينة الاجمالية تقترح عدم عرض برامج العنف والمشاجرة في التليفزيون نظرا لأبعاهد الخطيرة على فئة الأطفال وهؤلاء يشكلون نسبة ١٦ ٪ حيث يشكل الذكور ١٩ ٪ و ٢٧ ٪ للاناث أيضا تقترح عينة الممارسين زيادة الموضوعات التعليمية والصحية في برنامج افتح ياسمسم وبلغت نسبتهم ١٢ ٪ حيث تشكل نسبة الذكور ٩ ٪ والاناث ٥ر١٧ ٪ .

كما تقترح العينة الاجمالية وقدرها ١٢ ٪ العمل على اشراف المتخصصين التربويين على برامج الأطفال وقد شكل الذكور نسبة ٩ ٪ والاناث ٥ر١٧ ٪ وأخيرا تقترح العينة الاجمالية ترسيخ القيم والعادات العربية الأصيلة وعلاقة الطفل بالأسرة والمدرسة وهؤلاء يشكلون نسبة اجمالية هي ١٢ ٪ تشكل عينة الاناث ٥ر١٧ ٪ و ٩ ٪ للذكور وقد لوحظ في المقترحات الثلاثة الأخيرة تساوى نسبة الآراء الاجمالية .

المبحث الثالث

تحليل النتائج والتوصيات

أولا : نتائج عامة خاصة بعينة الأطفال :

١- لوحظ أن ٣ر٧٢٪ من أطفال العينة أجابوا " نعم " تقوم الأسرة بتهيئة الجو المناسب لهم لمشاهدة برامج الأطفال غير أن ٧ر٢٢٪ من العينة أجابوا " نعم " تقوم الأسرة بتوجيههم لمشاهدة برامج الأطفال و ٧ر٣٢٪ أجابوا " الى حد ما" ويستفاد من ذلك أن بعض أسر من أطفال العينة يعملون على تهيئةوتوجيه اطفالهم لمتابعة برامج الاطفال التى تقدم من خلال القناة الاولى والثانية في التلفاز السعودى بهدف الاستفادة منها بقدر الامكان .

٢- تبين من خلال الدراسة أن ٣ر٩٤٪ من أطفال العينة توجههم أسرهم لمشاهدة برنامج الاطفال" افتح ياسمسم و ٢٨٪ لمشاهدة الرسوم المتحركة وهاتان النسبتان هما الأكبر عن البقية الاخرى والتى جاءت متدنية .

٣- لوحظ أن نسبة مرتفعة من العينة مقدارها ٣ر٦١ ٪ لا تقوم اسرهم بمناقشتهم في الموضوعات المعروضة في برامج الاطفال الا أن نسبة ٧ر٣٠٪ من العينة الاجمالية أوضحوا أنه تتم مناقشتهم " الى حد ما " .

٤- اتضح من خلال اجابات عينة الدراسة أن هناك نسبة ٧ر٢٢٪ تقوم اسرهم " الى حد ما" أحضار أشرطة فيديو مسجل عليها برامج أطفال غير التى عرضت في التلفزيون السعودى .

٥- تبين أن ٥٤ ٪ من اجمالى العينة أجابوا " الى حد ما" بأن اسرهم تشاهد معهم برامج الأطفال .

٦- تبين أن هناك فئة من اجمالى العينة تشكل نسبة ٤٠ ٪ أجابوا " الى حد ما" تحرص أسرهم على توجيه الأطفال الى مشاهدة البرامج الدينية في التليفزيون .

٧- اتضح من خلال هذه الدراسة أن برنامج " افتح ياسمسم " صاحب أكبر رصيد في مدى الحرص على مشاهدته من الأطفال من بين البرامج الأخرى حيث بلغت نسبة من يحرصون على مشاهدته باستمرار ٨٢ ٪ وهى نسبة مرتفعة جدا يليه مسلسل الكرتون المدبلج بنسبة ٧ر٧٠ ٪ .

٨- نجح برنامج افتح ياسمسم في تحقيق أكبر نسبة من الاستفادة حيث اتضح أن ٨٤ ٪ من العينة الاجمالية استفادت من البرنامج استفادة كبيرة .

٩- ظهر واضحا مدى الحرص الذى يوليه أفراد العينة لمشاهدة برنامج افتح ياسمسم باستمرار وهؤلاء يشكلون نسبة جيدة ٧ر٦٢ ٪ غير أنه تبين أيضا أن هناك حرص أيضا وبنسبة متقاربة الى حد كبير لمشاهدة برنامج شارع السمسم ولكن أحيانا وهؤلاء يشكلون نسبة ٣ر٦١ ٪ .

١٠- تبين أن الغرض من مشاهدة برنامج افتح ياسمسم وفقا لما تراه عينة الدراسة للأسباب التالية :

أ- أنه برنامج مسل بنسبة ٣ر٨٩ ٪ .

ب- أنه برنامج سهل الفهم بنسبة ٧ر٨٨ ٪ .

جـ - انه برنامج يعلم القراءة والكتابة ومعرفة الارقام بنسبة ٨٠٪ .

د - انه يعلم كيفية معاملة الأصدقاء بنسبة ٧ر٧٨٪ .

هـ - انه يفيد في الناحية الدينية ويعلم الصلاة وأركان الاسلام بنسبة ٨ر٧٨٪ .

و - يفهم منه قصص بطولية بنسبة ٧ر٧٦٪ .

ز - يصقل المواهب بنسبة ٧ر٧٦٪ .

١١- تبين أن الغرض من مشاهدة برنامج شارع السمسم وفقا لما تراه عينة الدراسة للأسباب التالية :

١ - انه برنامج مسل بنسبة ٣ر٧٣٪ .

٢- أنه برنامج يعلم القراءة والكتابة ومعرفة الارقام باللغة الانجليزية بنسبة ٣ر٥٥٪ .

٣- أنه يعمل على صقل المواهب بنسبة ٣ر٣٣٪ غير أن هناك دواعي أخرى لمشاهدة البرنامج ولكن بنسب متدنية جدا .

١٢- اتضح أن الموعد الذى يبث فيه برنامج افتح يا سمسم وشارع السمسم مناسب جدا حيث ترى عينة الدراسة ان ٩٠٪ توافق على الموعد الذى يبث فيه برنامج افتح يا سمسم وبنسبة ٣ر٦٧٪ توافق على الموعد الذى يبث فيه برنامج شارع السمسم .

١٣- بينت الدراسة أن مشاهدة الاطفال لبرامج الاطفال في القناتين الأولى والثانية في التلفاز السعودى كان لها أثر ايجابى على زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال العينة حيث يرون أنه اثر

الى حد ما بنسبة ٤٤ ٪ غير ان فئة اخرى أجابت " نعم اثر بنسبة ٣٩٫٣ ٪ .

١٤ - بينت الدراسة من جانب آخر أن اطفال العينة قد أثرت عليهم برامج الأطفال في ادراك بعض الموضوعات التى لم يدرسوها في المدرسة وهؤلاء يرون الى حد ما وبنسبة ٤٤ ٪ وفئة اخرى أجابت بنعم وبنسبة ٣٩٫٣ ٪ .

١٥ - لوحظ مدى الحرص على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم وبرنامج شارع السمسم للتعليم وزيادة المعلومات العامة حيث أكدت عينة الدراسة على ذلك بنعم وبنسبة ٦٠ ٪ .

١٦ - تبين أن أطفال العينة يرغبون زيادة بعض الموضوعات في برنامج افتح ياسمسم وفي مقدمتها زيادة القصص المسلية والالعاب بنسبة ٧٧٫٣ ٪ والموضوعات التعليمية بنسبة ٧٠ ٪ والقصص البطولية بنسبة ٦٧٫٣ ٪ وزيادة الموضوعات الدينية بنسبة ٦٤ ٪ وزيادة التراث الاسلامي بنسبة ٦٢٫٧ ٪ والتراث السعودى بنسبة ٥٦٫٧ ٪ ..

(١) نتائج خاصة بعينة الممارسين :

١ - ترى عينة الممارسين أن دور الأسرة في عوامل التنشئة الاعلامية كالتالى :-

١ - توافق عينة الممارسين ضرورة توجيه الأطفال نحو البرامج التى تفيدهم بنسبة ٨٢٪ .

٢ - توافق العينة على أن تحرص الأسرة على توجيه الأطفال لمشاهدة البرامج الدينية في التلفاز السعودى بنسبة ٧٠٪ .

٣ - توافق العينة على تهيئة الجو المناسب للأطفال لمشاهدة برامج الاطفال بالتليفزيون بنسبة ٦٤٪ .

٤ - توافق العينة على توجيه الأطفال نحو مشاهدة برنامج شارع السمسم غير أن نسبة ٤٨٪ من العينة توافق على توجيه الأطفال نحو مشاهدة افتح ياسمسم ورغم ظهور هذه النسبة أقل عن نسبة التوجيه لبرنامج شارع السمسم الا أنه يمكن اعتبار أن برنامج افتح ياسمسم لا يحتاج من يقوم بتوجيه الاطفال له اصلا .

٥ - توافق العينة (الى حد ما) على مناقشة الاطفال في مدى استفادتهم من برنامج افتح ياسمسم بنسبة ٥٢٪ وبرنامج شارع السمسم "الى حد ما" بنسبة ٥٦٪ .

٦ - توافق العينة على مناقشة الأطفال في الموضوعات المعروضة في برنامج الاطفال بنسبة ٤٨٪ .

٧ - توافق العينة "الى حد ما" على مشاركة الأسرة الأطفال في مشاهدة برامج الاطفال بنسبة ٤٨٪ .

٨- توافق العينة " الى حد ما" على مشاركة الاسرة الأطفال في مشاهدة برامج الاطفال بنسبة ٤٨ ٪ .

٢- لوحظ أن عينة الممارسين ترى أن الرسوم المتحركة وبرنامج نادى الأطفال مهمان " الى حد ما" وبنسبتان متساويتان مقدار كل منهما ٥٦ ٪ .

٣- ترى عينة الممارسين في برنامج افتح ياسمسم مايلي :-

١ - توافق العينة (الى حد ما) على الموعد الذى يعرض فيه البرنامج وبنسبة ٦٢ ٪ .

٢- توافق العينة على اللغة التى يعرض بها الموضوعات بنسبة ٥٢ ٪ .

٣- توافق العينة " الى حد ما" على الموضوعات التى يعرضها بنسبة ٦٢ ٪

٤- توافق العينة " الى حد ما" على الموضوعات الدينية بنسبة ٦٢ ٪ .

٥ - توافق العينة " الى حد ما" على فقرات البرنامج وسهولة الفهم بنسبة ٥٨ ٪ .

٦- توافق العينة على الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الاطفال منها بنسبة ٤٨ ٪ .

٦- توافق العينة " الى حد ما" على الموضوعات الاجتماعية التى يعرضها البرنامج بنسبة ٤٤ ٪ .

٤- دلت الدراسة ان عينة الممارسين ترى في برنامج شارع السمسم مايلي :

١ - توافق العينة على الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الاطفال منها بنسبة ٥٦ ٪ .

٢- توافق العينة على الموعد الذى يعرض فيه البرنامج بنسبة ٤٨ ٪ .

٣- توافق العينة على الموضوعات التى يعرضها فيه بنسبة ٤٤ ٪ .

٤- توافق العينة الى حد ما على محتويات البرنامج وسهولة الفهم بنسبة ٥٠ ٪ .

٥- توافق العينة " الى حد ما" على الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٤٤ ٪

٦- توافق العينة " الى حد ما" على اللغة التى يعرض بها البرنامج بنسبة ٤٤ ٪ .

٥- أوضحت الدراسة أن هناك عدة مقترحات للعينة ترى أنها ضرورية لتطوير برامج الأطفال تتضمن التالى :-

١- ترى العينة ضرورة زيادة الموضوعات الدينية في برامج الاطفال بنسبة ٢٢ ٪ .

٢- ترى العينة ضرورة زيادة قصص البطولات والشهامة العربية بنسبة ١٦ ٪ .

٣- ترى العينة ضرورة زيادة الفقرات التثقيفية المناسبة للاطفال بنسبة ٢٠ ٪ .

٤- ترى العينة عدم عرض برامج العنف والمشاجرة بنسبة ١٦ ٪ .

٥- ترى العينة زيادة الموضوعات التعليمية والصحية في برنامج افتح ياسمسم بنسبة ١٢ ٪ .

٦- ترى العينة ضرورة اشراف المتخصصين التربويين على برامج الاطفال .

٧- ترى العينة ضرورة ترسيخ القيم والعادات العربية وعلاقة الطفل بالاسرة والمدرسة بنسبة ١٢ ٪ .

ثانيا : التوصيات والمقترحات :

أولا : التوصيات والمقترحات الخاصة ببرامج الأطفال المحلية والعربية :

١ - ان يشترك ممثلين وأطفال من الدول العربية ليجعلها مألوفة ومؤثرة في نفس الطفل الذى لاشك أنه سيستجيب لها ويتفاعل معها تلقائيا .

٢ - أن تركز على غرس العادات الطيبة والقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والصحية في نفوس الأطفال كمساعدة الضعيف والصدق والامانة وزيارة المريض .

٣ - أن تعمل على مساعدة الطفل على اكتساب بعض الحقائق العلمية والعملية المناسبة لعمره العقلي والجسمي .

٤ - أن تهتم بالناحية التعليمية وتقوم على تقريب مفاهيمها للأطفال باتباع الاساليب التربوية الحديثة في تعليم مبادىء القراءة والحساب

٥ - أن تأخذ بالتطور الكيفي والكمي المستمر والعمل على زيادة كفاءتها من حين الى آخر.

٦ - أن يتم دبلجة المسلسلات الأطفال المحلية الى اللغات الأخرى وتتبارى في حلبة السباق مع الزمن وتنقل اخلاقنا ومبادئنا وقيمنا الى الآخرين من خلال التعاليم الاسلامية وقصص الانبياء والرسل والسلف الصالح .

ثانيا : التوصيات والمقترحات الخاصة بالمسلسلات الاجنبية المدبلجة باللغة العربية والغير مدبلجة (افلام الكرتون ومسلسل الكرتون المدبلج) .

١ - ان هذه المسلسلات رغم ماتحمله من تسلية وجذب واستقطاب لحواس الاطفال واهتماماتهم الا أنها لا تحقق اى اهداف دينية او اجتماعية فضلا عن خلوها في الغالب من المعلومات المفيدة التى تنمى عقولهم وترتفع بمكانتهم والمطلوب تحقيق العكس.

٢ - ان هذه البرامج من أكثرالبرامج اثارة للطفل لاعتمادها على عناصر المجازفة وخفة الحركة والشكل الكاريكاتورى والخداع التصورى والخيال والبعد عن الواقع وهذه ذات تأثير خطير على عقوق ونفوس الاطفال اذ أن غياب اللغة العربية التى يفهمها الطفل يجعله يتحول الى اذان صاغية وفكر مشدود للجهاز الذى امامه مستسلما له بكل جوارحه وحواسه وقدراته لمحاولة فهم كل حركة يشاهدها على الشاشه مما يجعله أكثر تفاعلا واستجابة وتأثيرا بكل مايراه ويسمعه ولذلك يوصى الباحث بالحد من خطورتها للاسباب التالية .

أ ـ بعدها الكامل عن تحقيق اى اهداف دينية او اجتماعية تهم الطفل العربى .

ب ـ انها ذات طبيعة تبشيرية في بعض الحلقات حيث تظهر فيها مناظر الكنائس والصليب والخنازير والاحتفال باعياد الميلاد وغيرها

جـ ـ أن ماتعرضه هذه البرامج لايتناسب في بعض الاحيان مع الخصائص النفسية لهذه المرحلة من العمر حيث الميل الى التقليد

والاقتداء بالمثل الأعلى لذا فهي ذات مردود سلبي لمحاولة بعض الاطفال تقليد مايرونه في بعض الحلقات كالقفز من مكان مرتفع أو الانطلاق عبر الفضاء الأمر الذى قد يؤدى الى ايذائهم في بعض الاحيان .

د - ظهور بعض أعمال السحر والساحرات في بعض المواقف كثيرا مايثير الفزع والخوف في نفوس الاطفال .

هـ - قصورها التام عن معالجة اى مشكلة من مشكلات الطفل العربي سواء كانت تتعلق بالبيئة او المجتمع.

و - بعدها عن الواقع الحي واعتمادها على الخيال اللامعقول باسراف يوقع الطفل في حيرة من أمره فتختلط في ذهنه الحقيقة مع الوهم .

ز - عرض المفاهيم الحديثة عن الفضاء والكواكب بصورة مبهمة فوق مستوى ادراك الطفل يجعله يشعر بالعجز عن الفهم ويسلبه الثقة بالنفس وهى أهم أركان بناء الشخصية السليمة .

ثالثا : توصيات عامة :

١ - أن يتم ترجمة مايمكن من أفلام الكرتون حتى لا تكون نقطة ضعـــف اذ كيف يفرض على الاطفال صور متحركة تحمل موضوعا معينا دون ترجمة لهذا الموضوع حتى لا تكون مشاهدة الاطفال لهذه الافلام مسببة له الحيرة المتكررة في ذهن الطفل امام مايراه دون استطاعة لفهم المقصود منه وهذه تورث في الطفل عدة عقد منها الشعـــور بالنقص والشعور بالفشل المتكرر والشعور بالعجز مع تكرار هذه عليه يبدأ احساسه ورغبته في البحث عن الأشياء الغامضة عليه والمجهولة لديه بالتبلد فتضعف لديه حاسة الاستطلاع والتى تعتبر من الحواس الاساسية والمهمة لدى الطفل في مثل هذا السن وهى من أهـــم الدوافع الى التعلم .

٢- ان طول الوقت الذى تعرض فيه هذه الافلام من كل يوم قد يصـــل الى الزمن الى ساعة او أكثر وهذا كثير على الطفل لا سيما بعـــد افتتاح القناة الثانية في التلفاز السعودى والمقترح تخفيض مدة البث لهذه الافلام الى نصف ساعة يوميا فقط ويعرض في بقية الوقت افلام تعليمية منهجية او افلام عامة .

٣- التخفيف من كثرة اعادة افلام الكرتون لأن الطفل مع طول الفترة قد يضطره الى قبول اى فيلم دون النظر الى قيمته العلمية او السلوكية وذلك لتغطية الوقت المخصص الى جانب ان طول الفترة يعطـــل الاطفال عن استثمارها في مذاكرة دروسهم وحل واجباتهم المدرسية .

٤ - ان تشكل لجنة في التلفاز السعودى من المتخصصين في الشريعة الاسلامية والتربية والتعليم تعرض عليها هذه الافلام لفحصها والموافقة على الصالح منها .

٥ - ان يتم اعداد قصص تحمل تاريخ الامة الاسلامية والبلاد السعودية بشكل خاص ومظاهر العادات والتقاليد الصالحة النافعة للبلاد ومعاني وقيما اخلاقية وسلوكية وفضائل عامة ويتم تنفيذها باشراف التلفزيون السعودى لدى هذه الشركات المتخصصة في انتاج هذه البرامج او الافلام.

٦- العمل على تكوين شركات متخصصة لانتاج مثل هذه الافلام برؤوس أموال سعودية مدعومة من قبل الدولة تشرف عليها عقول مسلمة لكي تحل تدريجيا هذه المشكلة وتوجد البديل .

٧- ان من أهم عناصر برامج الاطفال التلفازية الناجحة أنه اذا كان يتناول حوادث تاريخية أو قديمة فلابد من توفر عنصر الصدق وأن تسند هذه الأحداث الى أساس من الواقع التاريخي والحقيقة واذا كانت الاحداث تستند على عنصر الخيال فلابد أن تكون سهلة الفهم وقريبة الى ذهن الطفل وواقع مجاله التصورى وتجنب الاغراق في التفاصيل الدقيقة للحياة اليومية وتوفر عنصر الحركة للقصة المقدمة لشد انتباه الأطفال والايجاز والبساطة في عرض المادة المقدمة من العناصر الاساسية التي يجب على الكاتب ومعد ابرامج الاطفال مراعاتها مع تحديد مجموعة السن او المرحلة العمر التى سيخاطبها البرنامج وهذا يتبع ضرورة حساب قدرات الاطفال في تلك

السن مع البساطة في اللغة المكونة لبرامج الاطفال وأن تكون ادوار جميع الممثلين او الشخصيات الموجودة في النص متكاملة الجوانب لأن هذا يتناقض مع طبيعة الحياة .

٨- أن لا تكون برامج الأطفال في التلفاز السعودى خاضعة لروتين قاسى يجبر الطفل اثناء مشاركته في تقديم برامج الاطفال مثل برنامج " نادى الاطفال" أن يجلس على كرسي وأن يرفع يده في حالة رغبته الاجابة لان ذلك يدل على أن معدى هذا البرنامج غير متخصصين في هذه الناحية لأن تقييد الطفل في ملبسة وتصرفه في البرنامج امر لا يجب ان يكون عليه الطفل والمطلوب ان يتيح للطفل الحركة والحرية في التصرف والمشاهدة حتى يستطيع ان يندمج مع البرنامج ومع الفقرات وغيرها .

٩- أن يحاول هذا البرنامج وهو " نادى الأطفال" ان يوصل المعلومات الى أذهان الأطفال بالشكل المطلوب وذلك لأن هذه المعلومات في الغالب تكون صعبة على الطفل المتوسط الذكاء لذلك يجب أن تكون الرغبة الاولى عند ما يقدم للأطفال البرنامج ان تستفيد منه الغالبية العظمى من الأطفال وعليه فيجب ان يستخدم البرنامج الوسائل التعليمية المناسبة بصورة فعالة وأن يستخدم المفردات الملائمة لأعمار الأطفال وأن يبسط المعلومات بدرجة كبيرة والاكثار من الامثلة التوضيحية الصادقة والتى لها علاقة ببيئة الطفل .

قائمــــة المراجــع العربيـــة

أولا : الكتب :

١- متى حداد ،أبناؤنا بين وسائل الاعلام وأخلاق الاسلام ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٩٨٣م.

٢- لوديس دريس وآخرون ، علم نفس الطفل (من الولادة حتى المراهقة ترجمة حافظ الجمالي (مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٥م) .

٣- حمدى قنديل ، برامج الاطفال في الراديو والتليفزيون ،اتحاد اذاعات الدول العربية، القاهرة ١٩٧٠م.

٤- د . عبد الرحمن الشبيلى ، مذكرة في تاريخ الاعلام السعودى (الرياض : مؤسسة الأنوار للنشر والتوزيع ١٩٨٠م) .

٥- عبد الحليم سيد الناس والتلفزيون ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٦٣م.

٦- باقر صلاح النموالنفسى للأطفال ، الطفل والاذاعة ، بغداد معهد التدريب الاذاعي والتلفزيونى ، ١٩٨١م.

٧- ريفلين هادى ، تنمية القدرة على التعليم ، ترجمة عماد الدين اسماعيل ،القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٨١م.

٨- الطيب محمد ، رشدى حنين ، محمد منسى ، الحاجة النفسية للأطفال ، الطفل مرحلة ماقبل المدرسة ، القاهرة ، منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٨١م.

٩- مكتب التربية العربية لدول الخليج العربى . ماذا يريد التربويون من الاعلاميين ، ثلاثة اجزاء ، الرياض المكتب نفسه ١٤٠٤هـ.

١٠- ويلبور شبرام وجاك ليل وأدوين باكر. التليفزيون وأثره في حياة أطفالنا ، ترجمة زكريا سيد حسن ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٥م.

١١- د. محمد مصطفي زيدان ، النمو النفسي للطفل والمراهق ، جدة دار الشروق .

١٢- جهاز تلفزيون الخليج ، التلفزيون في دول الخليج ، الطبعة الثانية ، عام ١٤٠٢ الرياض .

ثانيا : الدوريات :

١- محمد حمدى" ملف تسجيلي عن مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربي " تلفزيون الخليج . المجلد الخامس . الرياض (العدد الثانى محرم ١٤٠٥هـ.

ثالثا : البحوث والتقارير والوثائق :

١- د . على محمد النجعي ، افتتاح القناة الثانية في التلفاز السعودى ، تقرير بمناسبة الافتتاح ١٤٠٥هـ .

٢- د . موفق الحمداني ، تأثير التلفزيون على الأطفال" مجلة البحوث، نيسان / ابريل ١٩٧٩م - بغداد ، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين .

٣- يوسف خطاب ومحمد الدوسرى ، أساليب تقديم برامج الأطفال في التلفاز السعودى ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ١٤٠٣-١٤٠٤هـ.

الملاحق

ملحق رقم - ١ -

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والإعلام
قسم الإعلام

الاستمارة رقم (١) خاصة بالأطفال
استمارة بحث عن:

أثر برامج الأطفال في التلفاز السعودي على الطفل

دراسة ميدانية على أطفال مدينة الرياض
خلال دورة محرم لعام ١٤٠٥ هجرية

إعداد:
ابراهيم بن راشد عبد الله الكليب

إشراف:
الدكتور عبد الصمد دسوقي
استاذ الاعلام المساعد بالكلية

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

ملاحظـــــات

- البيانات الواردة فى هذه الاستمارة تستخدم لغرض علمى ولا يستفاد منها فى غرض آخر.
- غير مطلوب كتابة اسم المبحوث ونأمل الاجابة بدقة وحيدة كاملة .
- التعاون فى هذا البحث يعتبر مساهمة فى خدمة الطفل بشكل عام ، ولذلك نأمـــل فى التعاون معنا لتحقيق هذا الهدف .
- ضع علامة (✓) أو (✗) أمام الأسئلة المطلوب الاجابة عليها .

شاكرين حسن تعاونكم معنـــا .

بيانات خاصة بفريق البحث :

- مكان استيفاء الاستمارة :
- تاريخ الاستيفـــاء :
- مراجع الاستمـــارة :

التوقيـــع

القسم الاول

بيانات اولية

(١) الجنس ( )

١/١ ذكر ( )

٢/١ انثى ( )

(٢) العمر ( )

١/٢ ٨ - ٩ ( )

٢/٢ ٩ - ١١ ( )

٣/٢ ١١ - ١٤ ( )

(٢) المرحلة الدراسية ( )

١/٢ ابتدائي ( )

٢/٢ متوسط ( )

(٤) مع من يقيم الطفل ( )

١/٤ مع والديه (الام والاب والاخوان) ( )

٢/٤ مع الاب فقط (اي حالة انفصال الام) ( )

٣/٤ مع الام فقط (في حالة انفصال الاب) ( )

٤/٤ مع اي احد من الاقارب (في حالة وفاة الوالدين) ( )

(٥) الحالة التعليمية للوالدين	(الاب)	(الام)
٥/١ امي	( )	( )
٥/٢ يقرأ ويكتب	( )	( )
٥/٣ تعليم متوسط	( )	( )
٥/٤ تعليم ثانوي	( )	( )
٥/٥ تعليم جامعي	( )	( )
٥/٦ تعليم فوق الجامعي	( )	( )

(٦) نوع السكن

٦/١ فيلا (   )

٦/٢ بيت شعبي (   )

٦/٣ شقة في عمارة (   )

(٧) هل يوجد لك حجرة خاصة

٧/١ نعم (   )

٧/٢ لا (   )

(٨) عدد الاخوة او الاخوات

٨/١ اخوة (   )

٨/٢ اخوات (   )

القسم الثاني

(دور الاسرة في توجيه الطفل نحو برامج التلفزيون الخاصة بالاطفال)

(١) هل تقوم الاسرة بتهيئة الجو المناسب له لمشاهدة برامج الاطفال ؟

١/١ نعم ( )

٢/١ لا ( )

(٢) هل تقوم الاسرة بتوجيهه الي برنامج معين من برامج الاطفال

١/٢ نعم ( )

٢/٢ الى حدما ( )

٣/٢ لا ( )

في حالة نعم او الي حدما ماهي البرامج التي توجهه اسرته لها

١ ـ الرسوم المتحركـــة	( )	٤ ـ شـارع السمسم	( )
٢ ـ مسلسل الكرتون المدبلج	( )	٥ ـ افتح يا سمسم	( )
٣ ـ نادى الاطفـــــال	( )	٦ ـ الكتريك كومبانـــي	( )

مامدى حرصك على مشاهدة البرامج التالية للاطفال المعروضة في القناتين

البرامج	(احرص باستمرار)	(الى حدما)	(حرص قليل)	(لا اهتم)
١ ـ نادى الاطفــــال	( )	( )	( )	( )
٢ - الرسوم المتحركة	( )	( )	( )	( )
٣ - مسلسل الكرتون المدبلج	( )	( )	( )	( )
٤ - شارع السمسم	( )	( )	( )	( )
٥ - افتح ياسمسم	( )	( )	( )	( )
٦ - الكترك كومباني	( )	( )	( )	( )
٧ - برذر بز	( )	( )	( )	( )
٨ - اخرى تذكر	(			)

(٣) هل تقوم الاسرة بمناقشته في الموضوعات المطروحة في برامج الاطفال ؟

١/٣ نعم ( )

٢/٣ الي حد ما ( )

٣/٣ لا ( )

(٤) هل تقوم الاسرة باحضار اشرطة عليها برامج اطفال غير التي عرضت في التلفزيون لعرضها له على الفيديو ... ؟

١/٤ نعم ( )

٢/٤ الي حد ما ( )

٣/٤ لا ( )

(٥) هل تقوم الاسرة بمشاهدة برامج الاطفال معه ؟

١/٥ نعم ( )

٢/٥ الى حد ما ( )

٣/٥ لا ( )

(٦) هل تحرص اسرته على توجيهه للبرامج الدينية التي يعرضها التلفزيون بالنسبة للاطفال ؟

١/٦ . نعم ( )

٢/٦ الى حد ما ( )

٣/٦ لا ( )

مامدى حرصك على مشاهدة البرامج التالية للأطفال المعروضة فى القناتين

البرنامج	(احرص بأستمرار)	(إلى حد ما)	(حرص قليل)	(لاأهتم)
١-مسلسل الكرتون المدبلج	(/)	( )	( )	( )
٢- الرسوم المتحركة	( )	( )	( )	( )
٣- نادى الأطفال	( )	( )	( )	( )
٤- شارع السمسم	( )	( )	( )	( )
٥- أفتح ياسمسم	( )	( )	( )	( )
٦- الكتريك كومباني	( )	( )	( )	( )
٧- برذر بز	( )	( )	( )	( )

(٨) هل استفدت من البرامج المختلفة للاطفال المعروضة في القناتين البرامج

البرنامج	(استفادة كبيرة جداً)	(متوسطة)	(ضعيفة)	(لااستفيد)
١- الرسوم المتحركة	( )	( )	( )	( )
٢- مسلسل الكرتون المدبلج	( )	( )	( )	(/)
٣- نادي الاطفال	( )	( )	( )	( )
٤- شارع السمسم	( )	( )	( )	( )
٥- افتح ياسمسم	( )	( )	( )	( )
٦- الكترك كومباني	( )	( )	( )	( )
٧- برذر بز	( )	( )	( )	( )

(٩) مامدى حرصك على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم وبرنامج شارع السمسم

البرنامج	(احرص على مشاهدة يوميا)	(احيانا)	(لااحرص)
١- برنامج افتح ياسمسم	( )	( )	( )
٢- برنامج شارع السمسم	( )	( )	( )

(١٠) ماالسبب فى حرصك على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم وبرنامج شارع السمسم

	(افتح ياسمسم)	(شارع السمسم)
١- برنامج مسلى	( )	( )
٢- برنامج يعلمنى القراءة والكتابة ومعرفة الارقام	( )	( )
٣- برنامج سهل الفهم	( )	( )
٤- برنامج يذكرنى بمراجع معلوماتى فى المدرسة	( )	( )
٥- افهم منه قصص بطولية	( )	( )
٦- أفهم منه كيف أعامل اصدقائى	( )	( )
٧- استفيد منه فى الناحيةالدينيه ويعلمنى الصلاة واركان الاسلام	( )	( )
٨- ستقل مواهبى	( )	( )
٩- اخرى تذكر (		

(١١) هل الموعد الذى يبث فيه برنامج افتح ياسمسم وشارع السمسم مناسب لك

	مناسب	غير مناسب
١ - افتح ياسمسم	( )	( )
٢ - شارع السمسم	( )	( )

(١٢) هل لمشاهدتك برامج الأطفال اثر على زيادة مستوى تحصيلك الدراسى

١ - نعم ( )

٢ - الى حدما ( )

٣ - لا ( )

(١٣) هل لمشاهدتك برامج الأطفال اثر على ادراكك لموضوعات لم تدرسها فى المدرسة

١ - نعم ( )

٢ - الى حدما ( )

٣ - لا ( )

(١٤) هل حرصك على مشاهدة برنامج افتح ياسمسم اوبرنامج شارع السمسم للتعليم وزيادة معلوماتك العامة

١ - نعم ( )

٢ - الى حدما ( )

٣ - لا ( )

(١٥) هل ترغب فى موضوعات معينه يعرضها لك برنامج افتح ياسمسم

١ - زيادة الموضوعات الدينيه ( )

٢ - زيادة الموضوعات التعليمة ( )

٣ - القصص المسليه والألعاب ( )

٤ - القصص البطولية ( )

٥ - التراث السعودى ( )

٦ - التراث الاسلامى ( )

شاكرين حسن تعاونكم معنا

ملحق رقم -٢-

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والاعلام
قسم الاعلام

الاستمارة رقم (٢) خاصة بالممارسين
استمارة بحث عن :

أثر برامج الأطفال في التلفاز السعودي على الطفل

دراسة ميدانية على أطفال مدينة الرياض
خلال دورة محرم لعام ١٤٠٥ هجرية

إعداد :
ابراهيم بن راشد عبد الله الكليب

إشراف :
الدكتور عبد الصمد دسوقي
استاذ الاعلام المساعد بالكلية

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

ملاحظـــــــات

- البيانات الواردة فى هذه الاستمارة تستخدم لغرض علمى ولا يستفاد منها فى غرض آخر.
- غير مطلوب كتابة اسم المبحوث ونأمل الاجابة بدقة وحيدة كاملة .
- التعاون فى هذا البحث يعتبر مساهمة فى خدمة الطفل بشكل عام ، ولذلك نأمـــل فى التعاون معنا لتحقيق هذا الهدف .
- ضع علامة ( ) أو ( ) أمام الأسئلة المطلوب الاجابة عليها .

شاكرين حسن تعاونكم معنـــا .

بيانات خاصة بفريق البحث :

- مكان استيفاء الاستمارة :
- تاريخ الاستفيـــاء :
- مراجع الاستمـــارة :

التوقيـــع

بيانات أولية

(١) الجنس

ذكر ( )

انثى ( )

(٢) العمر ( )

(٣) المستوى التعليمى

متوسط ( )

ثانوى ( )

جامعى ( )

فوق الجامعى ( )

(٤) المهنة ( )

(٥) المدة التى قضاها فى المهنة الاخيرة ( )

اذا كنت مسئولا عن أسرة واطفال فما رايك فى دور الأسرة فى عوامل تنشئة الطفل

الدور	موافق جدا	الى حدما	غير موافق
١/١ تهيئة الجو المناسب للأطفال لمشاهدة التلفزيون	( )	( )	( )
٢/١ توجيه الأطفال نحو البرامج التى تفيدهم	( )	( )	( )
٣/١ توجيه الأطفال نحو مشاهدة برامج أفتح ياسمسم	( )	( )	( )
٤/١ توجيه الأطفال نحو مشاهدة برنامج شارع السمسم	( )	( )	( )
٥/١ مناقشة الأطفال فى الموضوعات المعروضة فى البرامج	( )	( )	( )
٦/١ احضار أشرطة فيديو عليها برامج أطفال	( )	( )	( )
٧/١ مناقشة الأطفال فى مدى استفادتهم من برنامج افتح ياسمسم	( )	( )	( )
٨/١ مناقشة الأطفال في مدى استفادته من برنامج شارع السمسم	( )	( )	( )
٩/١ تشارك الاسرة الأطفال فى مشاهدة برامج الاطفال	( )	( )	( )
١٠/١ تحرص الاسرة على توجيه الأطفال لمشاهدة البرامج الدينيه	( )	( )	( )

ثالثا

(١) بصفتك من المسئولين عن تنشئة الأطفال (ولى امر) أن تقوم على تدريبهم او تقوم باعداد البرامج لهم ...... مارايك فى البرامج التاليه التى يعرضها التلفزيون السعودى فى قناتيه الاولى والثانية للأطفال .

البرنامج	مهم جدا	الى حدما	غير مهم
١ - الرسوم المتحركة	( )	( )	( )
٢ - نادى الأطفال	( )	( )	( )
٢ - مسلسل كرتون صدبلج	( )	( )	( )
٤ - الكترك كومبانى	( )	( )	( )
٥ - برذر بز	( )	( )	( )

رابعاً

(١) مارايك في برنامج أفتح ياسمسم

	(موافق)	(الى حد ما)	(لا)
١ - من ناحية الموضوعات التى يعرضها	( )	( )	( )
٢ - من ناحيةالموضوعات التعليمية ومدى استفادة الاطفال منها	( )	( )	( )
٢ - من ناحية اللغة التى يعرض بهاالموضوعات	( )	( )	( )
٤ - من ناحية المحتويات التى يعرض الموضوعات	( )	( )	( )
٥ - من ناحية النواحى الدينية ومدى أستفادة الاطفال منها	( )	( )	( )
٦ - من ناحية الموضوعات الاجتماعية التى يقوم بعرضها	( )	( )	( )

(٢) ماريك فى برنامج شارع السمسم

	(موافق)	(الى حدما)	(لا)
١ - من ناحية الموضوعات التى يعرضها	( )	( )	( )
٢ - من ناحية الموضوعات التعليمية ومدى استفادة الاطفال منها	( )	( )	( )
٢ - من ناحية اللغة التى يعرض بها الموضوعات	( )	( )	( )
٤ - من ناحية المحتويات التى يعرض بها الموضوعات	( )	( )	( )
٥ - من ناحية النواحى الدينية ومدى استفادة الاطفال منها	( )	( )	( )
٦ - من ناحية الموضوعات الأجتماعية التى يقوم بعرضها	( )	( )	( )
٧ - من ناحية الموعد الذى يعرض بـه البرنامج	( )	( )	( )

رابعا

ما مقترحاتك لترقية برامج الأطفال لاستفادة الأطفال منها

شاكرين حسن تعاونكم معنا

ملحق رقم -٣-

هيكل برامج التلفزيون القناة الأولى
لدورة محرم ١٤٠٥هـ

تلفزيون المملكة العربية السعودية
القناة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

هيكل برامج التلفزيون لدورة محرم لعام ١٤٠٥ هـ

مواقيت		السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٩		الافتتاح - الساعة - السلام الملكي - القرآن الكريم - استعراض للبرامج						
٩		الرسوم المتحركة						افلام
١٠		مجلة الأسرة			الموطأ		نادي الأطفال الموطأ	
١١		المسلسلة الصباحية					موارد زمان	حديث الجمعة
١٢		رفع آذان الظهر حسب توقيت مكة المكرمة - دعاء						نقل صلاة الجمعة [illegible]
١٢		القرآن الكريم					في ظلال القرآن	تأملات في كتاب الله
١٢		السلام الملكي					عالم الرياضة والشباب	نور وهداية
						٢,٠٠	نشرة أخبار الظهيرة	
						٢,١٠	المملكة في أسبوع	أحداث العالم
						٢,٤٠	مادة مختارة فيلم/ [illegible]	
							لوحة آذان عصر الرياض	
							متابعة المادة المختارة - فيلم عربي - تمثيلية	
							رفع آذان عصر مكة المكرمة - دعاء	
٤		الافتتاح - السلام الملكي - القرآن الكريم - عرض سريع للبرامج					متابعة المادة المختارة	
٤		الرسوم المتحركة						
٤		مسلسل الكرتون المدبلج						
٥	١	افتح يا سمسم						
٥	٤	لوحة آذان مغرب الرياض - فآية						
٥		مطالعات الصحف						
٦		١٥ ق دائرة المعارف					العيون الساهرة	
٦	١	الانتقال إلى المسجد الحرام لنقل آذان وصلاة المغرب						
٦	٢	مدينة القرآن	في نور التلاوة	منار الإسلام	ندوة إسلامية	منكم وإليكم	حدث العالم	الجامعة المفتوحة (الموطأ)
٧		برنامج وثائقي عن الطبيعة					ندوة الأسبوع	
٧		لوحة آذان عشاء الرياض - فآية						
٧	٢٠	التفسير الميسر						
٧	٤	الانتقال الى المسجد النبوي لنقل آذان وصلاة العشاء						
٧	٣	النادي الأدبي	الصحة النفسية	جولة تلفزيونية	البادية	النور والأمل	الطب والحياة	مدينة وتاريخ
٨	-	(برنامج سعودي) [illegible]	آراء للمناقشة	باقة ورد ٦٠ ق	نجوم الغد	THAT'S INCREDIBLE [illegible]	وجوه وأحداث	مواكب الذكريات
٩		نشرة الأخبار المصورة						
٩	٣٠	النشرة الجوية						
٩	٣	استعراض لبرامج الغد						
٩	٤	المسلسلة اليومية ٥٠ ق						
١٠	٣	وتر وسمر	(برنامج) الخليج والعالم	أوراق ملونة / المصارعة الحرة	نادي المشاهدين	حكم جديد	مع كل بستان زهرة / الكاميرا الخفية ٢٠ ق	[illegible] / لقاء مع [illegible]
١١	٢	نشرة الأخبار الأخيرة				مسرحية / فيلم عربي	من مسرح التلفزيون / تحت الأضواء ٦٠ ق	نشرة الأخبار
١١	٤	القرآن الكريم						القرآن الكريم
١١	٥	الختام بالسلام الملكي						السلام الملكي
						نشرة الأخبار الأخيرة		
						القرآن الكريم		
						الختام بالسلام الملكي		

هيكل برامج التليفزيون القناة الثانية
لدورة محرم ١٤٠٥هـ

هيكل برامج التلفزيون (القناة الثانية) لدورة محرم ١٤٠٥ هـ

الوقت	1	2	3	4	5	6	7
٥,٠٠	الافتتاح / القرآن الكريم / عرض البرامج						
٥,٠٥	أقوال الصحف Press Review						
٥,١٥	أفلام كرتون Cartoons						
	رفع أذان المغرب من مكة المكرمة مع نقل الصلاة حية على الهواء						
٦,٢٠	حديث اليوم Topot of The day						
٦,٣٥	شارع السمسم Sesame Street.					الكترك كومباني ELECTRIC COMPANY / برذر بز BROTHER BUZZ	الحيوانات الأليفة THOSE AMAZING ANIMALS
٧,٢٠	رفع أذان العشاء من مكة المكرمة مع نقل الصلاة حية على الهواء						
٧,٥٠	آفاق إسلامية Islamic Horizons						
٨,٠٠	برنامج وثائقي DOCUMENTARY film	بنجي BENJI	الكنغارو SKIPPY	برنامج وثائقي DOCUMENTARY Film	رن جو رن RUN JOE RUN	ملعقة من فضة Silver spoon	أحداث الأسبوع EVENTS OF THE WEEK
٨,٣٠	تجاه سنة الفين TOWARDS 2000.	دائرة المعارف ENCYCLOPEDIA BRITANNICA	اوليفرتويست OLIVER TWIST	د. ويندا DR. WOOBINDA	توم TOM GRATAN WAR	برنامج إن فوكس IN FOCUS	كل الرياضة ALL - SPORTS
٩,٠٠	المملكة في أسبوع The Kingdom IN A WEEK	التصور الإسلامي ISLAM IN PERSPECTIVE	ندوة الأسبوع FORUM	إسلام إن فوكس ISLAM IN FOCUS	سبكترم SPECTRUM		
٩,٣٠	الأخبار باللغة الإنجليزية News In English						
١٠,٠٠	تشيبس CHIPS	البيت الصغير LITTLE HOUSE	دفرنت ستروك DIFFERENT STROKE / يونيفيرس UNIVERSE	السيارة السوداء KNIGHT RIDER	كاندد كاميرا CANDID CAMERA	أشياء مطلوبة YOU ASKED FOR IT	أشياء لاتصدق THAT'S INCREDIBLE
١٠,٥٠	مادة مختارة						
١١,٠٠	الأخبار باللغة الفرنسية News In french						
١١,٣٠	مباراة الأسبوع MATCH OF THE WEEK	سايمون وسايمون SIMON & SIMON	الغواصة الذرية VOYAGE TO THE BOTTOM OF THE SEA	ترابرجون إم دي TRAPPER JOHN M.D	ونس آن ايجل ONCE AN EAGLE / شيفس CHIEFS	فيلم طويل FEATURE FILM	المصارعة الحرة WRESTLING
	القرآن الكريم الختام بالسلام الملكي	〃	〃	〃	〃	〃	القرآن الكريم الختام بالسلام الملكي

ملخـص البحث

يناقش هذا البحث بالدراسة أثر برامج الأطفال في التلفاز السعودى على الطفل دراسة ميدانية على عينة من أطفال مدينة الرياض قوامها ١٥٠ طفل بالاضافة الى عينة قوامها ٥٠ من الممارسين والممارسات وهم : (المعلمون - المعلمات - المشرفون الاجتماعيون والاجتماعيات ومعدوا برامج الأطفال وكذا المخرجين بالتلفاز السعودى وقد تناولت الدراسة برامج التلفاز السعودى لدورة محرم لعام ١٤٠٥ هـ في القناة الاولى والثانية وقد تضمن البحث على ثلاثة فصول خصص الفصل الأول للدراسة النظرية واشتمل على خمسة مباحث هى :-

المبحث الأول : لمحة تاريخية عن التلفزيون السعودى .

المبحث الثاني : معنى الطفولة - مراحلها - خصائصها - نمو الادراك عند الطفل .

المبحث الثالث : أثار التلفزيون - العاطفية والسلوكية (الانسحاب من الواقع) . والعلاقات العائلية والصحية .

المبحث الرابع : دور برامج التلفزيون في التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل .

المبحث الخامس : أثر التلفزيون على الأطفال .

الفصل الثاني : واشتمل على اجراءات الدراسة الميدانية وتحديد ملامح عينة الأطفال وعينة الممارسين وتكون من ثلاثة مباحث وهى :-

المبحث الأول : منهج الدراسة وتصميم استمارة البحث وجمع المعلومات واختيار العينة وجمع الاستمارات وتفريغها .

المبحث الثاني : تحديد ملامح عينة الأطفال .

المبحث الثالث : تحديد ملامح عينة الممارسين .

الفصل الثالث : وتضمن على نتائج الدراسة الميدانية وقسم الى ثلاثة مباحث هي :-

المبحث الأول : نتائج عينة الأطفال .

المبحث الثاني : نتائج عينة الممارسين .

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات .

أولا : النتائج العامة وكان أهمها نتائج خاصة بعينة الأطفال وهي :-

- وجد أن هناك فئة جيدة من عينة الاطفال اجابت (بنعم) تقوم الأسرة بتهيئة الجوالمناسب لهم لمشاهدة برامج الاطفال
- تبين أن برنامج افتح ياسمسم قد نجح الى حد كبير في تحقيق أكبر رصيد في الحرص على مشاهدته عن بقية البرامج الأخرى كما حقق أكبر نسبة من الفائدة للأطفال خلال تلك المتابعة .
- تبين أن هناك عدة أغراض لمتابعة برنامج افتح ياسمسم أهمها التسلية وسهولة الفهم وتعلم القراءة والكتابة ومعرفة الأرقام الى جانب تنمية المعارف .

- تبين أن متابعة برنامج افتح ياسمسم وشارع السمسم للتعلم وزيادة المعلومات العامة .

نتائج خاصة بعينة الممارسين وهي :

أظهرت الدراسة أن هناك توافق الى حد بعيد بين وجهة نظر عينة الأطفال وعينة الممارسين حيث أبدت عينة الممارسين موافقة كبيرة حول دور الأسرة في عوامل التنشئة الاعلامية حيث يوافق الممارسين على توجيه الاطفال نحو البرامج التي تقيدهم ومشاهدة البرامج الدينية وتوجيه الاطفال نحو مشاهدة برنامج افتح ياسمسم .

ثانيا : التوصيات والمقترحات :

- ترجمة مايمكن من أفلام الكرتون والتقليل من مدة عرضها والتخفيف من كثرة اعادتها .
- اعداد قصص تحمل تاريخ الأمة الاسلامية والعربية بشكل خاص وكذا مظاهر العادات والتقاليد الصالحة .
- تكوين شركات خاصة لانتاج برامج وأفلام خاصة للأطفال .
- أن يتم دبلجة مسلسلات الأطفال المحلية الى اللغات الأخرى .
- أن تركز برامج الأطفال على غرس العادات الطيبة والقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والصحية في نفوس الأطفال .
- أن يشترك ممثلون وأطفال من الدول العربية ليجعل من تلك البرامج مألوفه ومؤثرة في نفس الطفل .

SUMMARY OF RESEARCH

This Research discusses the influence of children's programmes in Saudi T.V. on children. A Field Study on a sample of Riyadh children numbering "150". In addition to a sample of "50" practitioners: Teachers 'male - female' Social Workers, writers of children's programmes and producers in Saudi T.V. This study dealt tackled with Saudi Television programmes throughout the three month's of Moharam, Safar, Rabie-Awal 1405, in the first and Second Channel.

The Research included three chapters:

The first was devoted to Theoritical Study and covered five topics of research:

<u>First</u>: A historical background on Saudi Television.

<u>Second</u>: The meaning of childhood stages, characteristics, the child's growth of awareness.

<u>Third</u>: The effects of T.V. Emotional, behavioral, withdrawal from Reality, and Family and Health Relations.

<u>Fourth</u>: The Role of T.V. programmes in child's Social upbringing.

<u>Fifth</u>: The effect of T.V. on Children.

Second Chapter:

It included procedures of Field Study, definition of the sample selected, and the sample of practitioners. Here the researcher went through three topics:

<u>First</u>: The course of study, design of the Questionarie, data gathering selection of sample, collection of Questionaire and classification of data.

<u>Second</u>: Definition of children's sample.

<u>Third</u>: Definition of practitioner's sample.

The Third Chapter: Covers the results of the Field Study, and divided into three main topies:

A. Result of children's Sample.

B. Result of practitioner's Sample.

C. Analysis of results of study, recommendations and proposals.

First: General Results.

The most outstanding were the result concerned with Children's sample which ran as follows:

- A relatively high proportition of the sample answered positively to the assumption that the family prepares the convenient atmosphere for children to watch children's programmes.
- "Iftah Ya Semsem" has scored a high degree of success and excelled all other programmes, in the number of audience, and the benefits it gives to children.
- The main reasons behind its success was due to the falt that it helps satisfy many functions: entertainment, teaching reading and writing, development of knowledge apart from its ease.
- Both Iftah ya Semsem and Sessame Street help promote education and enlarging general knowledge.

Results related to practitioners:

The Study has shown that there is a good deal of agreement between Children's and Teacher's Sample. The latter supported positively the role played by the family in Social upbringing. They agree to the orientation of children towards programmes that give the highest benefit, and encouraging the children to watch Islamic programmes.

Secondly: Recommendation and Proposals:

- Translation as much as possible of the available cartoon films and shows, reduction of repetition and periods of transmission.

- Working out teleplay covering the history of the Arab and Islamic world in particular, and others promoting customs, traditions, and correct modes of behavior.

- Establishment of Production Companies specialized in Children's Programmes.

- Sound Translation of Children Teleplay to other languages.

- Concentration on planting good habits together with religions, health, moral, social values in children.

- Encouraging junior actors from all Arab countries, to familiarize children all over the Arab world, and thus rendering the programmes more effective.

****